غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

السبت ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٦٧

AL-LIWAA 7 Novembre 2026 - 62éme Année - No.17667

100000 L.L.

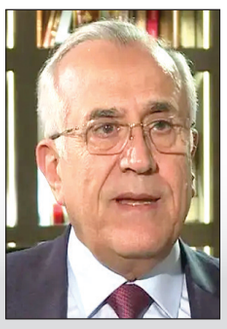

سليمان: لتحييد لبنان عن التّجاذبات
ص٢

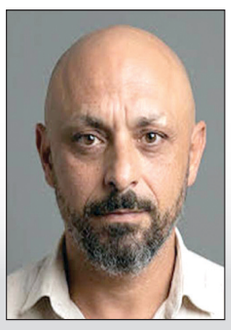

معركة السيطرة على فيضانات الشتاء
ص٥



دول هيأت مواطنيها لمواجهة الخطر النووي
ص٨

تمسك لبناني بالقرار ١٧٠١.. والجيش ينفذ القرار السياسي

بري لفتح قناة حوار بين بعبدا والحارة.. والاحتلال الاسرائيلي يعتدي على مزارعي وزيتون دير ميماس

مع بدء العدّ التنازلي لتغيير وضعية قوات الأمم المتحدة العاملة في الجنوب (اليونيفيل) ، والتي تنتهي مهمة انتدابها مع نهاية العام الجاري، يقدّم الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش إحاطة عن القرار ١٧٠١ الذي وحده يضمن حدود لبنان الدولية بالقانون الدولي، وفقاً لما أعلنه الرئيس نبيه بري.

وتكثفت الاتصالات اللبنانية مع الدول الصديقة للبنان، لا سيما الدول الأوروبية، لدعم الموقف اللبناني بإرجاء سحب اليونيفيل، أو تشكيل قوة دولية أو أوروبية لتحل مكانها في حال لم يراجع مجلس الأمن قراره بإنهاء انتدابها، خلافاً لرأي لبنان

على أن الانتظار والترقب للتطورات الدولية والاقليمية ما يزالان يتحكمان بالوضع اللبناني الى حين ظهور نتائجه وانعكاساته على كل دول المنطقة حرباً او اتفاقاً، بعد انتهاء الانتخابات النصفية الاميركية والنيابية الاسرائيلية، وتوجه رئيس كيان الاحتلال هيرتسوغ يوم الاحد لتكليف رئيس حزب يشار وحلفائه غادي ايزنكوت تشكيل الحكومة بعد حصوله على الاغلبية، من دون توقع إيجابيات على الوضع الميداني في الجنوب حيث ان العقيدة العسكرية الامنية لا زالت تحكم توجهات ايزنكوت، الذي تحدث «عن تقدم كبير في مشاورات تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، مرحّباً

٧



دورية اسرائيلية مؤللة تدخل دير ميماس من كفركلا، وتطلق النار على مزارعي الزيتون لمنعهم من جني محاصيلهم من الزيتون

كل سبت

يا دنيا خبّرينا ....

فاديا قباني

ص ٨

العدالة النووية ... والدّيمقراطيّة

أحمد الغز

دول ديمقراطية كثيرة، من بريطانيا وفرنسا وألمانيا إلى السويد والنرويج وفنلندا، ومعها الولايات المتحدة واليابان وأستراليا، تدعو مواطنيها إلى تأمين مؤن تكفيهم ثلاثة أيام على الأقل، استعداداً لأزمات لم تعد مستبعدة، في زمن تتصاعد فيه التهديدات العلنية باستخدام السلاح النووي، وتتزامن هذه التحذيرات مع استحقاقات انتخابية حاسمة في المجتمعات الديمقراطية.

اللبنانيون يتفرجون على عروض الدول الديمقراطية، والآخرون يتفرجون على عروضنا الدموية، هم يحسمون خلافاتهم في صناديق الاقتراع، ونحن نتابع تمثيل فصول مسرحيتنا في القتل والدمار، الدول الديمقراطية تجرعت مرارة الحربين العالميتين، فعملت على بناء نظام ديمقراطي في الداخل وغير ديمقراطي في الخارج، لكن مخاطر ازدواجية المعايير باتت تستدعي تجديد القيم الديموقراطية وتوحيدها بين الداخل والخارج، من أجل حماية القرية الكونية التي تداخلت فيها الحدود الجغرافية والرقمية.

أشهر طويلة ونحن نعيش على وقع خطاب السلاح النووي في حروب المنطقة، ولا يتغير شيء في إدارتنا للمخاطر أو في تدابيرنا الوقائية، نتحدث عن الحرب القادمة بكل هدوء، وكأنها ستقع في قارات بعيدة وليست على أرض لبنان، والنخب اللبنانية منشغلة بتصفية الحسابات، ولا مبادرة تدعو اللبنانيين إلى تخزين المؤن، ولا إلى تخزين الحكمة والمودة، ولا إلى حوار مجتمعي غير سلطوي، قبل أن يبدأ حوار الكراهية والاحقاد بلغة الحروب الاهلية ، وميزة الإشعاع النووي انه لا يميز بين الطوائف والأحزاب، ومع الاشعاع النووي الخطر واحد والنجاة واحدة، وتلك هي العدالة النووية.

العالم يشهد صحوة ديمقراطية صاخبة، ترفض الحروب وويلاتها، في الجامعات ومراكز الأبحاث والإعلام، فيما يتظاهر العمال والطلاب في الشوارع والساحات، وأصبح اللبناني أمام خيارات صعبة، إما الانضمام إلى الغيبوبة السياسية اللبنانية، وإما تجديد الرهان على صحوة ديمقراطية تواجه الحروب بصناديق الاقتراع، لا بتجاهل عمليات الإبادة وتشريد الملايين في العراء.

العدالة النووية تساوي بين البشر في الموت، والعدالة الديمقراطية تساوي بينهم في الحياة، وما يحتاجه لبنان ليس انتصار فريق على آخر، بل اتفاق الجميع على النجاة، والشروع في خطة طوارئ وطنية، تحمي كل الناس قبل فوات الأوان، إما عدالة الموت النووية ... او عدالة الحياة الديمقراطية.

ahmadghoz@hotmail.com

ايزنكوت ينتظر تكليفه غداً مع حكومة طوارئ تُطيح بحكومة نتنياهو

تتجه إسرائيل نحو مرحلة سياسية جديدة، مع تصاعد التحركات لتشكيل حكومة طوارئ وطنية برئاسة زعيم حزب «يَشَار» غادي آيزنكوت، في مسعى لإنهاء حكم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، على خلفية نتائج الإنتخابات الأخيرة التي أفرزت مشهداً برلمانياً منقسماً وعجز المعسكرين عن تأمين أغلبية مستقرة.

وفي هذا السياق، أعلن آيزنكوت إحراز تقدم كبير واختراق في المفاوضات الجارية مع شركائه السياسيين لتشكيل حكومة طوارئ وطنية، مؤكداً أن إسرائيل تواجه حالة طوارئ حقيقية وخطيرة، وأن المطلوب انتقال سريع للسلطة وتشكيل حكومة قادرة على إدارة المرحلة المقبلة، بعيداً عن الذهاب إلى انتخابات جديدة.

وكان آيزنكوت قد حصل على تأييد ٦٧ عضواً في الكنيست من أصل ١٢٠، مقابل ٤٦ عضواً أيدوا تكليف نتنياهو، في حين امتنعت كتل أخرى عن تسمية مرشح، ما عزز موقعه في المشاورات الرئاسية.

وتقوم المبادرة التي يقودها آيزنكوت على تشكيل ائتلاف من أربعة أحزاب صهيونية، هي «يَشَر» و«معاً» والديمقراطيون و«إسرائيل بيتنا»، مع فتح الباب أمام انضمام قوى سياسية أخرى توافق على المبادئ التي طرحها، وفي مقدمتها اعتبار إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية، والالتزام بقيم إعلان الاستقلال، وفرض الخدمة العسكرية أو الوطنية أو المدنية على الجميع.

ومن المقرر أن يعلن الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قراره بشأن الشخصية التي سيكلفها تشكيل الحكومة يوم الأحد المقبل، وليس السبت، وسط ترجيحات إعلامية بأن يذهب التكليف إلى آيزنكوت، نظراً إلى عدد التوصيات النيابية التي حصل عليها.

وفي المقابل، يواجه المشروع تحديات تتصل بالخلافات بين مكونات المعسكر المعارض، ولا سيما الموقف من الأحزاب العربية والحريديم، فضلاً عن صعوبة تأمين أغلبية برلمانية ثابتة تتيح للحكومة الجديدة نيل ثقة الكنيست.

وفي حال نجاح آيزنكوت في تشكيل حكومته، ستكون إسرائيل أمام تحول سياسي ينهي مرحلة نتنياهو، الذي سيبقى رئيساً لحكومة تصريف الأعمال إلى حين تشكيل الحكومة الجديدة.

وأشار يائير غولان، الزعيم الرئيسي لتيار اليسار داخل تكتل آيزنكوت،إلى إحراز تقدم أيضا، قائلا "أنا أكثر تفاؤلا مما كنت عليه صباح الأربعاء الذي أعقب ظهور نتائج الانتخابات".

ويمكن لآيزنكوت تشكيل ائتلاف إذا تعاون مع الأحزاب العربية التي ارتفع عدد مقاعدها بشكل كبير في ظل الاستياء من سياسات حكومة نتانياهو اليمينية المتطرفة.

وكانت قوائم الأحزاب العربية قد حصلت على ١٩ مقعدا في الانتخابات الأخيرة (١١ للقائمة المشتركة و٨ للقائمة الموحدة).

بلاغات كاذبة عن قنابل تُثير اضطرابات في مطارات أوروبيّة

شهدت أوروبا امس سلسلة من بلاغات القنابل الكاذبة، عقب عشرات البلاغات المماثلة هذا الأسبوع، استهدفت رحلات جوية تجارية ومؤسسات إعلامية، ما استدعى تحرّك قوات الأمن.

واستهدفت الإنذارات بوجود متفجرات ١١ رحلة جوية قادمة من براغ وصوفيا أو متجهة إليها. وطالت أيضا أربع رحلات متجهة إلى مدريد.

كما صدرت أربعة بلاغات جديدة عن وجود قنابل على متن طائرات كانت تحلق فوق الأراضي الفرنسية، وقد هبطت هذه الطائرات "بسلام"، بينما أجرت فرق إزالة المتفجرات "عمليات تفتيش أمني" عليها، وفق ما أعلنت رئاسة الحكومة.

بعد إنذارات كاذبة مماثلة في مطلع الأسبوع، تعرضت ٢٠ رحلة جوية على الأقل لتهديدات بوجود قنابل الخميس. وفي جميع هذه الحالات، لم يُعثر على أي متفجرات. وشملت الإنذارات منذ بداية الأسبوع أيضا سفينة سياحية.

واستدعت الإنذارات في أنحاء أوروبا تحويل مسارات طائرات ومرافقتها بمقاتلات وإخلاءها وتفتيشها. وأرسلت المجر مقاتلات "غريبن" وبلغاريا مقاتلات "ميغ"، فيما استخدمت فرنسا الخميس مقاتلة "رافال" وأخرى "ميراج". وتُعدّ عمليات مراقبة الأجواء هذه مكلفة جدا من حيث استهلاك الوقود.

وهذه السلسلة من الإنذارات الكاذبة التي يصعب تحديد مصدرها، تهدف وفق خبراء إلى استنفار الأجهزة الأمنية وبث الخوف، دون أي تكلفة على منفذيها.

واتهم الأوروبيون روسيا وإيران مرارا خلال الأشهر الماضية بتنفيذ عمليات تهدف إلى زعزعة الاستقرار على أراضيهم، سواء تمثلت العمليات في حملات تضليل، أو أعمال تخريب، أو هجمات سيبرانية،

٧



انتظار وقلق في أحد المطارات الأوروبيّة

التحالف: تدمير مسيرة باتّجاه منطقة مكّة المُكرّمة وصاروخين في نجران

تواصل ميليشيا الحوثي محاولاتها العدائية باستهداف الأماكن المقدسة، والمنشآت المدنية والمدنيين في السعودية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن اللواء الركن تركي المالكي بأنه تم اعتراض وتدمير طائرة مسيرة في منطقة مكة المكرمة.

كما كشف التحالف بأن الدفاع الجوي اعترض ودمر صاروخين باليستيين أطلقتهما الميليشيا الحوثية الإرهابية باتجاه نجران وسقوط شظايا جراء الاعتراض وجارٍ حصر الأضرار.

بيسكوف يعلن تفاصيل لقاء بوتين ورضائي

أعلن الكرملين تسلّم الرئيس فلاديمير بوتين رسالة من المرشد الإيراني مجتبى خامنئي، نقلها إليه أمين مجلس الأمن القومي الإيراني محسن رضائي.

وقال متحدث الكرملين دميتري بيسكوف إن الجانبين بحثا في موسكو امس الاول آفاق التعاون الثنائي ومعاهدة الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين روسيا وإيران، والأجندة الدولية والإقليمية مع تركيز خاص على الوضع في الخليج ومنطقة الشرق الأوسط.

وكانت وكالة «فارس» قد أفادت بأن الرئيس الروسي وأمين مجلس الأمن القومي الإيراني أجريا اتصالا هاتفيا بحثا خلاله الوضع في العالم والشرق الأوسط.

ترامب وامير قطر يبحثان المُقترح الجديد .. وطهران تنتظر خطوات عمليّة لبناء الثّقة

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال اتصال هاتفي مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب امس الجهود الدبلوماسية الرامية إلى خفض التصعيد في المنطقة وخاصة المقترح الجديد.

وقال مسؤول إيراني كبير إن طهران أرسلت مقترحا بشأن الملف النووي إلى الولايات المتحدة عبر قطر، مشيرا إلى أن مناقشة هذا المقترح لن تتم إلا بعد أن تلبي واشنطن سبعة مطالب إيرانية. وأضاف أن واشنطن تراجع حاليا هذا المقترح.وأكد مصدر إيراني ان طهران تطالب، ضمن شروط أخرى، برفع العقوبات الأميركية والإفراج عن الأصول الإيرانية المجمدة والحصول على تعويضات عن الحرب، بينما تؤكد واشنطن أن القضايا النووية يجب أن تكون جزءا من أي مفاوضات أولية

وتتعاطى طهران بإيجابية مع المقترح الأخير الذي قدمه الوسطاء، معرباً عن انفتاح بلاده على الدخول في مفاوضات تضمن تحقيق مطالبها المشروعة.وأوضح المصدر أن إجراءات بناء الثقة مع الولايات المتحدة يجب أن تكون متبادلة، مشيراً إلى أن طهران تنتظر خطوات عملية من جانب واشنطن لتعزيز الثقة بين الطرفين.

وفيما يتعلق بإدارة المفاوضات، نفى المصدر وجود أي قيود مفروضة على رئيس البرلمان الإيراني وكبير مفاوضي طهران محمد باقر قاليباف، مؤكداً أنه يتمتع بحرية إدارة المسار التفاوضي.

كما شدد على أن إيران لا تخشى التهديدات، لكنها حريصة في الوقت نفسه على استقرار المنطقة.

وكان مسؤول إيراني رفيع أكد أمس أن بلاده أرسلت مقترحا نوويا إلى الولايات المتحدة عبر قطر. لكنه أشار إلى أن مناقشة هذا المقترح لن تتم إلا بعد أن تلبي واشنطن سبعة مطالب إيرانية.

فيما كشف مسؤولون مطلعون أن إيران تدرس مقترحات قدمها الوسطاء بشأن برنامجها النووي. واعتبروا أن استعداد طهران للنظر في هذه المقترحات يشير إلى إحراز تقدم في الوساطة التي تقودها قطر، وإن لم يصدر حتى الآن قرار إيراني نهائي بشأنها، حسب ما أفادت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس.

بالتزامن أفادت بعض المعلومات إلى تضمن المقترح الأميركي طلباً بإذابة كميات اليورانيوم عالي التخصيب التي تتواجد في الداخل الإيراني، والتي رفض مسؤولون إيرانيون سابقا نقلها إلى دولة ثالثة.

وتطالب إيران برفع العقوبات الأميركية والإفراج عن أصولها المجمدة في الخارج، ورفع الحصار عن موانئها، فضلا عن إيقاف الحرب على كافة الجبهات، بالإضافة إلى الحصول على تعويضات عن الحرب، وسحب التعزيزات العسكرية الأميركية من محيطها.في المقابل، يتمسك الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالحصول على تنازلات في الملف النووي، فضلاً عن فتح مضيق هرمز الحيوي للملاحة العالمية.

أتت تلك المعلومات فيما كثف الوسطاء جهودهم لإنهاء الحرب بين إيران والولايات المتحدة وسط مخاوف من تجددها عقب انتخابات التجديد النصفي الأميركية.

ترامب يقيل كبير مُستشاري البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، امس الجمعة، استبدال كبيرة موظفي البيت الأبيض سوزي وايلز بمستشاره ونائبه الحالي ستيفن ميلر، على أن يتولى الأخير منصبه الجديد اعتباراً من يوم الاثنين المقبل.وقال ترامب، في منشور عبر منصته «تروث سوشيال»، إن وايلز ستنتقل للعمل ضمن فريقه السياسي، مشيداً بأدائها خلال توليها منصبها.

تحليق طيران اسرائيلي فوق دمشق

شهدت أجواء العاصمة السورية دمشق تحليقاً للطيران الإسرائيلي، وسط حالة من الترقب بشأن طبيعة التحركات الجوية وأهدافها، وفق ما ذكرت قناة الحدث .ويأتي ذلك في ظل استمرار النشاط العسكري الإسرائيلي في الأجواء السورية، بالتزامن مع تصاعد التحركات الميدانية في جنوب سوريا، ولا سيما في محافظتي درعا والقنيطرة وريف دمشق



من الكونغرس إلى البيت الأبيض.. هل تتغيَّر حسابات الإدارة؟

لبنان والتحوّلات الأميركية: تبدّل موازين واشنطن والانعكاسات!

لا ريب أن الانتخابات الأميركية تمثّل محطة مفصلية في تحديد اتجاهات السياسة الخارجية، ولاسيما في منطقة الشرق الأوسط حيث تتداخل المصالح الأمنية والاستراتيجية مع الحسابات الانتخابية. بالنسبة إلى لبنان، الذي تتشابك أزماته الداخلية مع المواجهة الإقليمية، ينعكس أي تبدّل في موازين القوى داخل واشنطن حكماً على طبيعة الضغوط السياسية والدبلوماسية والاقتصادية، وعلى هامش الحركة المتاح أمام الدولة.

تكتسب انتخابات الثالث من تشرين الثاني أهمية خاصة في ضوء انتقال السيطرة على مجلسي النواب والشيوخ إلى الديموقراطيين، ما يضع إدارة دونالد ترامب أمام واقع سياسي جديد، عنوانه الانقسام بين البيت الأبيض والكونغرس. لا يعني هذا التحول انتقال السلطة التنفيذية إلى المعارضة، لكنه يحدّ من قدرة الإدارة على تمرير خياراتها من دون مواجهة رقابة تشريعية وسياسية أشد، خصوصاً في الملفات المرتبطة بالإنفاق العسكري والمساعدات الخارجية والسياسة الإقليمية.

تبرز أهمية هذا التحول في ضوء الدور الأميركي المباشر في إدارة المسار التفاوضي بين بيروت وتل أبيب. لا تكتفي واشنطن بدور الوسيط، بل تسعى إلى رسم إطار أمني وسياسي جديد، يرتبط بمستقبل الجنوب، والانسحاب الإسرائيلي، وتعزيز انتشار الجيش، وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها. هي ملفات تتجاوز الحسابات الداخلية لتلامس صلب الاستراتيجية الأميركية في المنطقة. لذا، من المتوقع أن يؤثّر تبدّل الأكثرية في الكونغرس في إيقاع هذا المسار، لا بالضرورة في أهدافه. فالديموقراطيون يمتلكون أدوات تشريعية ورقابية تسمح لهم بمساءلة الإدارة بشأن سياستها تجاه إسرائيل، ومراجعة بعض أوجه المساعدات العسكرية والاعتمادات المالية. لكن ذلك لا يعني انقلاباً في الموقف الأميركي من إسرائيل، أو تبنّي مقاربة مختلفة جذرياً تجاه لبنان. يبقى التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل أبيب ثابتاً، وإن اختلفت المقاربات بشأن وسائل إدارته وحدود الدعم المقدم.

في المقابل، يحتفظ الرئيس الأميركي بصلاحيات واسعة في السياسة الخارجية والأمن القومي، ما يعني أن سيطرة الديموقراطيين على الكونغرس لن تسحب منه أدوات التأثير المباشر في الملفات الإقليمية. لكنها قد تفرض عليه حسابات إضافية، وتزيد كلفة بعض الخيارات، خصوصاً إذا تحولت المواجهة مع إيران إلى محور أساسي في الاشتباك السياسي الداخلي الأميركي.

أحد أكثر الملفات تأثراً بهذه المعادلة هو دعم الجيش اللبناني. تشكّل المساعدات الأميركية ركيزة أساسية في تعزيز قدراته العملياتية واللوجستية، وتمكينه من تنفيذ المهام الأمنية، ولا سيما في الجنوب. وأي تعديل في حجم هذه المساعدات أو شروطها ينعكس مباشرة على قدرة المؤسسة العسكرية على مواكبة الالتزامات الملقاة على عاتقها، في مرحلة تتزايد فيها الضغوط الدولية لتوسيع حضور الدولة وتثبيت مرجعيتها الأمنية.

يبرز ملف العقوبات أيضاً ضمن دائرة التأثير المحتمل. يمتلك الكونغرس القدرة على

> «ملفات أمن إسرائيل واحتواء النفوذ الإيراني وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية تتجاوز الإنتماء الحزبي للإدارة الأميركية»

الدفع نحو تشريعات جديدة أو تشديد الرقابة على شبكات التمويل والتحويلات، بما قد ينعكس على البيئة المالية اللبنانية. في ظل استمرار الخلاف حول سلاح حزب الله ونفوذه، لا يبدو أن تبدّل الأكثرية التشريعية سيؤدي تلقائياً إلى تخفيف الضغوط الأميركية، وإن كان قد يفتح نقاشاً حول أدوات تنفيذ السياسة الأميركية وتداعياتها.

لا يقل ملف إعادة الإعمار أهمية. يحتاج لبنان إلى دعم دولي واسع لإعادة بناء المناطق المتضررة وتحريك عجلة التعافي الاقتصادي، فيما ترتبط المساعدات الخارجية بشروط تتصل بالإصلاحات المالية، وتعزيز مؤسسات الدولة، وضمان عدم توظيف التمويل خارج الأطر الرسمية. وأي خلاف بين البيت الأبيض والكونغرس يؤثر في سرعة إقرار هذه المساعدات، أو في طبيعة الشروط المرافقة لها.

لا تقتصر التداعيات على العلاقة اللبنانية - الأميركية، بل تمتد إلى الداخل. القوى السياسية التي اعتادت قراءة موازين القوى المحلية من خلال اتجاهات واشنطن قد تجد نفسها أمام مشهد أكثر تعقيداً، في ظل وجود إدارة جمهورية وكونغرس ديموقراطي. يفتح هذا التباين الباب أمام رهانات متناقضة على الموقف الأميركي، ومحاولات لاستثمار الانقسام داخل المؤسسات الأميركية في إعادة ترتيب التوازنات المحلية.

يبقى التعويل على أن فوز الديمقراطيين سيؤدي حكماً إلى تغيير السياسة الأميركية، رهاناً غير مضمون. فملفات أمن إسرائيل، واحتواء النفوذ الإيراني، وتعزيز سلطة الدولة اللبنانية، تتجاوز الانتماء الحزبي للإدارة أو الأكثرية النيابية، وترتبط بتقاطعات استراتيجية راسخة داخل المؤسسات الأميركية.

أنطوان الأسمر

همس

دخلت أسعار الذهب، انخفاضاً وارتفاعاً في عملية الضغوطات الدائرة على جبهة المفاوضات بين واشنطن وطهران..

غمز

تتابع جهات مالية ودبلوماسية أجنبية التحقيقات الجارية في ما خص شبكة التزوير في الأعمال المصرفية في بعض المصارف والموقوفة قيد التحقيق.

لغز

تجدد البحث عن مصادر تمويل، بفرض ضرائب على الأملاك المبنية، غير الخاضعة لعقود الإيجار، بعد أن تلاشت الآمال بتمويل من الأملاك البحرية!

السياسة اليوم

تغيير نتنياهو بارقة أمل لتنفيذ اتفاق الإطار؟

يترقب لبنان مسار تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة بعد تقدم حظوظ رئيس المعارضة ايزنكوت لرئاستها، ما يعني ازاحة رئيس الحكومة الإسرائيلية الحالي، بنيامين نتنياهو عن تشكيلها، كما كان يطمح لذلك من قبل، وانتظار السياسة التي ستتبعها الحكومة العتيدة في مقاربة ازمة الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، لاسيما في ما يتعلق بتنفيذ اتفاق الاطار الموقّع بين لبنان وإسرائيل، ام الاستمرار بنهج حكومة نتنياهو التباطؤ المتعمد، واختلاق الذرائع لرفض تنفيذ اتفاق الاطار، وأطالة امد الاحتلال الإسرائيلي إلى وقت غير معلوم.

وينقل مصدر ديبلوماسي معلومات مفادها ان كبار المسؤولين، تبلغوا منذ مدة، من الإدارة الاميركية،فحوى احاديث مفادها، ان ايزنكوت تواصل معهم قبل حلول موعد الانتخابات الإسرائيلية، ونقل اليهم رؤيته في حال فوزه بالانتخابات،لمقاربة تختلف عن سياسات واساليب حكومة نتنياهو الحالية، في التعاطي مع الحروب والازمات في المنطقة، وخصوصا في مسألة الصراع مع الفلسطينيين واحتلال جنوب لبنان، مبدياً استعداده لتعاون ايجابي مع الولايات المتحدة الأميركية لإيجاد حلول واقعية لهذه الحروب والازمات، تستند إلى مصالح إسرائيل الحيوية وأمن الشعب الإسرائيلي.

واشار المصدر الى انه اذا اكتملت الظروف ونجح ايزنكوت في تشكيل الحكومة الإسرائيلية الجديدة، وإن كان ذلك مايزال مبكراً، لا بدّ من انتظار الخطوط العريضة للسياسات التي يتبعها في التعاطي مع الفلسطينيين عموماً ،خصوصاً في موضوع تنفيذ خطة غزّة للسلام، والسلام مع الفلسطينيين واحتلال إسرائيل لجنوب لبنان، ولفتت إلى ان مضمون رؤية ايزنكوت تحمل في طياتها، بوادر تغيير محتمل،وفي حال السير فيها حتى النهاية، معناها الانتقال من حالة الحروب المتواصلة التي شنتها إسرائيل على عدة جبهات ومحاور، الى الحديث عن آفاق الحلول المطروحة، ومن ضمنها وضع اتفاق الاطار مع لبنان، موضع التنفيذ العملي، بدلا من سياسة المماطلة والتسويف المتبعة اليوم.

وفي تقدير المصدر الديبلوماسي ان تسريب معلومات عن سياسات مغايرة يتبعها ايزنكوت لمعالجة الازمات في المنطقة ، تختلف عن سياسات نتنياهو المتطرفة والدموية، واذا كانت صحيحة بالفعل ، وليست بمثابة جس نبض استباقية، فهذا يعطي بادرة أمل ضئيلة للبنان من ضمنها، لتسريع خطى تنفيذ اتفاق الاطار الذي ترعاه الولايات المتحدة الأميركية، للخروج من مأزق المراوحة الحالي،الذي يستنزف لبنان، ويُبقي الاوضاع المتدهورة دون حلول، ومفتوحة على كل الاحتمالات الخطرة ، في حين انه لا يمكن استباق الامور منذ اليوم،ولا بد من انتظار بعض الوقت لمعرفة السياسات التي تعتمدها الحكومة الإسرائيلية الجديدة ، لتتبلور الامور على حقيقتها.

معروف الداعوق

عون تسلّم الطوابع التّذكاريّة تخليدًا لزيارة البابا: لبنان أرض واعدة للإستثمار ونعمل لتوفير الضّمانات



الرئيس عون يتسلم من الوزير الحاج الطوابع التذكارية

اكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ان لبنان «بما يملكه من طاقات بشرية وكفاءات علمية مهنية وموقع جغرافي مميز، يشكّل ارضاً واعدة للاستثمار، ونحن نعمل على تهيئة الظروف الملائمة لاستعادة الثقة بالاقتصاد اللبناني، وتعزيز البيئة الاستثمارية، وتوفير الضمانات التي تشجّع المستثمرين على المساهمة في ورشة إعادة بناء الاقتصاد وتطوير القطاعات الإنتاجية».

وقال خلال استقباله في قصر بعبدا، رئيس مجلس إدارة شركة «يونيترمينالز» السيد جورج فياض وأعضاء مجلس الإدارة من الشركاء الكويتيين، ان» لبنان يتطلع الى تعزيز التعاون بين الشركات اللبنانية والكويتية، والانتقال بها من العلاقات التجارية التقليدية الى مشاريع استثمارية مشتركة تقوم على تبادل الخبرات وتكامل الإمكانات، والاستفادة من الفرص المتاحة في البلدين».

وأضاف: «لطالما وقفت الكويت الى جانب لبنان، ونحن نريد لهذه العلاقة التاريخية ان تترجم اليوم الى شراكات اقتصادية واستثمارية مستدامة تعود بالنفع على الجانبين».

وكان السيد فياض وأعضاء الوفد عرضوا للرئيس عون نشاطات الشركة في قطاع النفط وتخزين المنشآت النفطية، ومشاريعها لزيادة استثماراتها في لبنان، وتوفير فرص عمل إضافية للبنانيين.

الى ذلك، تسلم الرئيس عون الطوابع التذكارية التي صدرت تخليداً لزيارة الاب الاقدس الباب لاون الرابع عشر الى لبنان العام الماضي، من وزير الاتصالات شارل الحاج في حضور المدير العام للبريد الدكتور محمد زهير يوسف، ورئيس مجلس الإدارة المدير العام لشركة «ليبان بوست» السيد اندريه الرامي، ونائب الرئيس السيد شادي مغامس.

وهذا الاصدار التذكاري يتألف من ٤ طوابع مختلفة تظهر محطات من زيارة البابا، ويبلغ العدد الإجمالي للطوابع الأربعة ٥٠ الف طابع، صدر منها ٧٥٠ طابعاً كاصدار اول.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس عون المحامي ريمون الحلو وهنأه على منحه الميدالية الذهبية للمعهد الأميركي لمكافحة الفساد، تقديراً لمسيرته في خدمة لبنان في مكافحة الفساد، والتي كان تسلمها من مدير المعهد البروفسور مايك مسعود.

سلام: الاغتراب اللبناني ركيزة أساسيّة في صُمود لبنان



الرئيس سلام يتوسط وفد الجامعة الثقافية في العالم (محمود يوسف)

اكد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أن "الاغتراب اللبناني كان على الدوام ركيزة أساسية في صمود لبنان، بما قدّمه من دعم لأهله، وما راكمه من نجاحات وخبرات وعلاقات في مختلف أنحاء العالم. واليوم، تقع على عاتقنا مسؤولية تعزيز الأمن والاستقرار، والمضي في الإصلاحات، بما يوفر بيئة تحمي حقوقهم وتشجّعهم على الاستثمار في وطنهم. فنحن نريدهم شركاء فعليين في النهوض بلبنان وبناء مستقبله، وأن نستفيد من طاقاتهم وكفاءاتهم وعلاقاتهم في مختلف المجالات".

كلام سلام جاء خلال لقائه وفداً من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة إبراهيم قسطنطين، وفي حضور رئيس مجلس الأمناء عباس فواز.

بعد اللقاء، قال قسطنطين: "تشرّفنا بلقاء رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام. وكان اللقاء مناسبة لنقل تطلعات اللبنانيين في الانتشار، والتأكيد على استعداد الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم للعمل مع الدولة ومؤسساتها لخدمة لبنان.

كما ركّزنا على أهمية تحويل طاقات الانتشار وكفاءاته وعلاقاته الدولية إلى شراكة حقيقية تساهم في نهوض الوطن. وشدّدنا على أن استعادة الثقة تبدأ بإصلاحات جدية، وقضاء مستقل، ومحاربة الفساد، وحماية حقوق المودعين والمستثمرين. فلا يمكن أن نطلب من اللبناني في الخارج أن يستثمر في وطنه من دون ضمانات وثقة حقيقية، وطرحنا أيضاً وضع الجنوب وضرورة تأمين الأمن والاستقرار لأهله، وعودتهم إلى أرضهم وبيوتهم بكرامة، وأكدنا أن الجامعة اللبنانية الثقافية ليست بديلاً عن الدولة، بل سند لها وشريك في دعم مؤسساتها وسيادة لبنان.

وقال « رسالتنا كانت واضحة: اللبنانيون في الانتشار ليسوا مجرد جاليات تحمل اسم لبنان، بل قوة وطنية قادرة على المساهمة في صنع مستقبله، ونتطلع إلى ترجمة هذا الحوار إلى تعاون عملي يخدم لبنان وجميع أبنائه".

وأضاف: "طمأنّا الرئيس سلام إلى أن اللبنانيين في الانتشار جاهزون للاستثمار في وطنهم، وهو بدوره طمأننا إلى أن الأمور تسير في اتجاه إيجابي، وأن هناك جهوزية في هذا المجال، لكنها تحتاج إلى بعض الوقت، معرباً عن تفاؤله".

كذلك، استقبل الرئيس سلام الممثل المقيم الجديد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في لبنان أليساندرو مراكيتش (Alessandro Mrakic)، وجرى خلال اللقاء استعراض أنشطة البرنامج ومشاريعه المقبلة، ولا سيما تلك الهادفة إلى دعم العودة والتعافي في الجنوب والمناطق المتضررة.

كما أكد مراكيتش استمرار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في تقديم الدعم لغرفة العمليات المركزية في رئاسة مجلس الوزراء.

ومساء ، التقى سلام مجلس إدارة مؤسسة كهرباء لبنان الجديد، برئاسة نسيب نصر.

وبعد اللقاء، أوضح نصر أنّ الزيارة بروتوكولية لشكر الرئيس سلام على تعيين المجلس الجديد، مشيراً إلى أنّ الوفد استمع إلى توجيهات رئيس الحكومة بشأن الحلول التي يعمل المجلس على بلورتها للنهوض بالمؤسسة، ولا سيما في ما يتعلق بالتعرفة، وزيادة الإنتاجية، والمعامل، فضلاً عن تحسين الجباية.

بري التقى دو وال ودعا اللجان المُشتركة للإجتماع: «اليونيفيل» الإطار العملاني لتنفيذ ١٧٠١ كاملاً



الرئيس بري مستقبلا سفيرة الاتحاد الاوروبي (حسن ابراهيم)

جدد رئيس مجلس النواب نبيه بري التأكيد على أن» القرار الأممي ١٧٠١ هو الضامن القانوني لحق لبنان بإستعادة أرضه كاملة حتى الحدود المعترف بها دوليا ، وأن قوات الطوارئ الدولية تمثل إطاراً عملانيا لتنفيذ كامل بنود هذا القرا».

كلام بري جاء خلال لقائه في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفيرة الإتحاد الأوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال بحضور المستشار الاعلامي لرئيس المجلس النيابي علي حمدان، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة وآخر المستجدات السياسية والميدانية لاسيما في الجنوب اللبناني.

كما استقبل بري وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني يرافقه رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمؤسسة مطار بيروت الدولي المهندس محمد عبد الرزاق شاتيلا وأعضاء مجلس الإدارة في زيارة بروتوكولية بعد تسلم المؤسسة مهامها، الزيارة كانت أيضا مناسبة جرى خلالها عرض لبرامج وزارة الاشغال ومؤسسة المطار.

وتابع رئيس المجلس النيابي أوضاع الجالية اللبنانية في ساحل العاج وذلك خلال استقباله القنصل الفخري رئيس جمعية البر والتعاون في ابيدجان محمود ناصر الدين والشيخ غسان درويش، بحضور مسؤول العلاقات الخارجية في حركة أمل علي حايك.

على صعيد آخر، دعا رئيس المجلس لجان المال والموازنة، الإدارة والعدل، الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه وتكنولوجيا المعلومات الى جلسة مشتركة في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الإثنين المقبل، لدرس : إقتراح القانون الرامي إلى تعديل المادة ١٩ من القانون ٣١٩/٢٠١٩ (تسوية مخالفات البناء الحاصلة خلال الفترة من تاريخ ١٣/٩/١٩٧١ حتى تاريخ ٣١/١٢/٢٠١٨)، ومشروع إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الإصطناعي في لبنان.

سليمان عرض وسفير الصّين المُستجدّات: لتحييد لبنان عن التّجاذبات وصراعات المحاور



الرئيس سليمان خلال لقائه السفير الصيني

اكد الرئيس العماد ميشال سليمان على «اهمية تحييد لبنان عن صراعات المحاور»، وعلى «ضرورة حصر القرارات السيادية داخل المؤسسات الشرعية».

استقبل الرئيس سليمان في دارته في اليرزة، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى لبنان تشن تشوان دونغ، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتطورات السياسية والأمنية على المستويين الإقليمي والدولي، وانعكاساتها على الاستقرار في الشرق الأوسط.

وشدّد الرئيس سليمان خلال اللقاء على أهمية تحييد لبنان عن صراعات المحاور والتجاذبات الإقليمية والدولية، وتجنيبه تداعيات النزاعات التي تهدد أمنه واستقراره، مؤكداً ضرورة احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحصر القرارات السيادية بالمؤسسات الدستورية الشرعية، بما يصون المصلحة الوطنية العليا.

كذلك، تناول اللقاء العلاقات الثنائية بين لبنان والصين، في ضوء إحياء الذكرى الخامسة والخمسين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، والأنشطة والمناسبات التي تنظمها السفارة الصينية احتفاءً بهذه المحطة، بما يعكس عمق العلاقات التاريخية ويفتح آفاقاً إضافية للتعاون والتبادل الثقافي والاقتصادي.

وفي هذا الإطار، أطلع السفير الصيني الرئيس سليمان على مستجدات متابعة الإجراءات المتعلقة بمبادرة «الحزام والطريق»، وآفاق تعزيز مشاركة لبنان فيها، بما يتيح الاستفادة من الفرص التنموية والاستثمارية التي توفرها.

ونوّه الرئيس سليمان بالعلاقات اللبنانية الصينية القائمة على الاحترام المتبادل، مثمّناً مواقف الصين الداعمة لسيادة لبنان واستقلاله ووحدة أراضيه، ومؤكداً أهمية تطوير التعاون الثنائي بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

حمادة من بعبدا: ندعم جهود رئيس الجمهوريّة ومُبادراته لتثبيت تسوية تؤدّي الى السّلام

أعلن عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب مروان حمادة، تأييده للمبادرات التي يقوم بها رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، والهادفة إلى «إعادة السلام وتحرير الأسرى وعودة الأهالي إلى الجنوب».

كلام النائب حمادة جاء بعد لقائه الرئيس عون في قصر بعبدا امس، حيث عرض معه الأوضاع على الساحة المحلية والدولية.

وبعد اللقاء، قال النائب حمادة: «تشرفت بلقاء فخامة الرئيس بمناسبة اهدائه كتابي «لبنان العسل والدم»، وتمنيت عليه قيادتنا الى سبيل محو آثار الدم في لبنان وإعادة هذا البلد وأهله ومؤسساته الى عهد العسل والازدهار.

اضاف: كما كانت لنا جولة افق حول التطورات المحلية والإقليمية والدولية، وأكدت له تأييدنا لمبادراته لاعادة السلام وتحرير الأرض وعودة أهلنا الى الجنوب، وقيادة البلد نحو تثبيت القانون والامن والعدالة من خلال القضاء النزيه، وللحكومة التي تسعى الى إعادة تسيير شؤون البلد على افضل ما يمكن في أسوأ الظروف المحيطة بلبنان.

وختم النائب حمادة قائلا «وكانت فرصة ايضاً للتاكيد لرئيس الجمهورية، معزّتنا له وأؤكد مرة جديدة على تأييدنا لمبادراته من اجل تثبيت تسوية تؤدي الى السلام والعودة والتحرير».

الخازن: مساعي برّي لفتح حوار بين عون و«الحزب» فرصة

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن أنّ «المساعي التي يبذلها رئيس مجلس النوّاب نبيه بري لإعادة فتح قنوات التواصل والحوار بين رئيس الجمهورية جوزاف عون وحزب الله، تكتسب أهمية وطنية بالغة في هذه المرحلة الدقيقة، لما تشكّله من فرصة لاحتواء التباينات ومنع انزلاق البلاد نحو مواجهة داخلية لا مصلحة للبنان فيها».

وجدّد الخازن دعوته إلى تغليب لغة الحوار والتفاهم»، مؤكّدًا أنّ «نتائج الانتخابات الأميركية والإسرائيلية، وما قد تحمله من انعكاسات على سياسات واشنطن وتل أبيب تجاه المنطقة، تفرض على اللبنانيين تحصين جبهتهم الداخلية وتوحيد موقفهم الوطني في مواجهة التحديات المقبلة».وشدّد على أنّ «الحوار المسؤول، القائم على الشراكة واحترام الدستور ومؤسسات الدولة، هو الطريق الأنجع لتفادي الأسوأ، وصون السلم الأهلي، وتعزيز سيادة الدولة، بعيداً من منطق القطيعة والتصعيد».

وختم بالقول إنّ «لبنان يحتاج اليوم إلى تسوية وطنية متوازنة تعيد الثقة بين مكوّناته، وتضعه على سكة الاستقرار والتعافي والنهوض».

الحجار يشدّد الإجراءات الأمنية في بيروت لمكافحة السلب والنشل



الوزير الحجار في قيادة منطقة بيروت

أعلن وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار تعزيز الإجراءات الأمنية لمكافحة جرائم السلب والنشل، عبر تكثيف الدوريات والعمل الاستقصائي والاستخباري، بالتنسيق مع الجيش اللبناني، مؤكداً أن الوزارة تتحمل مسؤولية أمن المواطنين، وأن الوضع الأمني لا يعكس صورة التفلت الشامل المتداولة، من دون إنكار وقوع جرائم تستوجب المعالجة.

وكان الحجار قد زار قيادة وحدة شرطة بيروت في ثكنة إميل الحلو، حيث عقد اجتماعاً مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، وقائد وحدة شرطة بيروت العميد عماد الجمل، ورئيس شعبة المعلومات العميد محمود قبرصلي، وعدد من الضباط، للبحث في تشديد الإجراءات، واطّلع على عرض أمني حول الحوادث الأخيرة، ولا سيما عمليات السلب في العاصمة.

وخلال مؤتمر صحافي، أكد الحجار تفهّمه قلق المواطنين، مشيراً إلى أن غرفة عمليات الوزارة مرتبطة مباشرة بغرفة عمليات قوى الأمن الداخلي، وتتابع الحوادث الموثقة وشكاوى المواطنين وما يُنشر عبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي.

كشف الحجار تسجيل خمس عمليات سلب في بيروت، وعمليتين في جبل لبنان، وعملية في البقاع، منذ الأول من تشرين الثاني وحتى صباح السادس منه، إضافة إلى أربع عمليات نشل، ثلاث منها في بيروت وواحدة في جبل لبنان.

وأشار إلى تسجيل ٣٣ عملية نشل و٤٩ عملية سلب خلال تشرين الأول، نافياً وقوع ست عمليات سلب خلال ٤٥ دقيقة مساء الخميس، موضحاً أن التدقيق أظهر تسجيل ثلاث عمليات في بيروت خلال ذلك اليوم.

وتوقف عند عملية سلب مبلغ ٨٠٠ ألف دولار من شخص قادم من مطار بيروت في محلة روضة الشهيدين، مؤكداً أن القضية قيد المتابعة. كما أشار إلى سلب ٥٠٠ ألف دولار ليل الرابع والخامس من تشرين الثاني، حيث تمكنت شعبة المعلومات من توقيف شخص سريعاً، ليتبين ارتباط القضية بعملية احتيال.

ولفت إلى توقيف ١٦ شخصاً بجرائم السلب والنشل في آب، و٣١ في أيلول، و٣٤ في تشرين الأول، معتبراً أن التوقيفات ساهمت في تراجع عمليات النشل.

وأوضح الحجار أن معظم عمليات السلب تُنفّذ بواسطة دراجات نارية، وباستخدام مسدسات وأحياناً أسلحة حادة، وغالباً خلال الليل.

وأشار إلى اعتماد مسارين لمكافحة الجرائم: الأول استقصائي واستخباري، يعتمد على تحليل مواقع الجرائم وأوقاتها وأساليب تنفيذها، والاستعانة بعناصر باللباس المدني؛ والثاني يقوم على تعزيز الدوريات باللباس العسكري ونشرها في المناطق التي تستدعي تكثيف الحضور الأمني.

وأكد أن زيارته قيادة شرطة بيروت تهدف إلى إعادة تقييم الإجراءات وتعزيزها، لافتاً إلى اتفاق مع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة على تكثيف الوجود الأمني بالتنسيق مع الجيش اللبناني.

وأقرّ بالنقص في العديد والعتاد داخل قوى الأمن الداخلي والظروف الاقتصادية الصعبة التي يواجهها عناصرها، لكنه شدد على أن ذلك لا يبرر التقصير.

وأكد الحجار أن الحكومة اتخذت قرارات لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية بقواها الذاتية، مشدداً على ضرورة حصر السلاح بالقوى الشرعية، وعدم مطالبة المواطنين بانتظار تحقيق هذا الهدف لتأمين أمنهم اليومي.

وأشار إلى تعزيز التنسيق مع حرس مدينة بيروت، والعمل على رفع مستوى التعاون بين قوى الأمن الداخلي والشرطة البلدية في مختلف المناطق، لافتاً إلى ورود الشرطة البلدية في اتفاق وقف إطلاق النار لعام ٢٠٢٤.

وفي ما يتعلق بقانون العفو العام، أعرب الحجار عن رفضه عودة الموقوفين الذين بذلت الأجهزة جهوداً لتوقيفهم إلى ارتكاب الجرائم، لكنه شدد على عدم جواز افتراض أن جميع السجناء سيكررون جرائمهم.

وأوضح أن الاكتظاظ الشديد في السجون، وعدم تأمين حقوق الإنسان بالشكل المطلوب، إلى جانب التأخر في بت الملفات القضائية، كانت من أسباب صدور القانون، مؤكداً أن الأجهزة الأمنية ضاعفت جهودها للحد من انعكاساته السلبية.

وعن جنسيات الموقوفين، أشار إلى أن السوريين يشكلون نحو ٣٠ في المئة من السجناء، رافضاً تعميم الاتهام على أي جنسية، ومؤكداً أن كل شخص يتحمل مسؤولية الجريمة التي يرتكبها.

الدستور مرجعية عليا والطائف اتفاق مؤسِّس يستمد شرعيته من إجماع اللبنانيين

الدكتور حسين محمود رمال*



ليس من باب المجاز أن يُقال إن لبنان لم يخرج من نكبة ١٩٤٨ كما دخلها، بل دخلها بلداً وخرج منها مختبراً للاستثناء. فبين تدفُّق اللاجئين الفلسطينيين إلى جنوبه، واتفاق القاهرة ١٩٦٩ الذي شرّع سلاحاً خارج سلطة الدولة، وانفجار ١٩٧٥ الذي حوّل الاستثناء إلى حرب، وصولاً إلى اتفاق الطائف ١٩٨٩ الذي أنهى القتال وأعاد ترتيب الصيغة، مرّ لبنان بمسار لم يكن في أي مرحلة منه بانيا لدولة، بل كان يدير أزمة وجودية بآليات طائفية. وحين تحوّل الطائف من تسوية تاريخية إلى نصّ شبه مقدّس، تحوّل معه السؤال الدستوري إلى محرّم، والسؤال الإصلاحي إلى فزاعة. وهنا حجر الرحى: أن لبنان لم يُمنع من النهوض لغياب الكفاءات، بل لبنية سياسية حوّلت الدولة إلى غنيمة، والمواطنة إلى رعاية، والقانون إلى أداة تفاوض بين زعماء طوائف لا بين مواطنين متساوين.

أولاً: من النكبة إلى الطائف — استثناء مؤسِّس

لم يكن اتفاق القاهرة تفاهماً أمنياً عابراً، بل إعلاناً دستورياً مضاداً: سلطة مسلحة فوق سلطة الدولة، وشرعية خارج القانون. أنتج هذا الإعلان، على مدى عقدين، تفكيكاً للسيادة على مستويين: الحدود، حيث صار الجنوب ساحة إقليمية، والداخل، حيث صارت الميليشيات بنية تحتية للطائفية السياسية. وحين جاء الطائف، لم يؤسّس لدولة مدنية بالمعنى الدستوري الدقيق، بل لتسوية توازنات طائفية محصّنة بآليات إجماع تعطّل القرار السيادي. صحيح أنه ألغى الطائفية السياسية نظرياً وأقرّ المناصفة، لكنه أبقى المذهب أساساً للتمثيل، فأعاد إنتاج الطائفية في صيغة مؤسسية جديدة. غير أن الخطأ الفادح ليس في الطائف نفسه، بل في تحويله إلى صنم يُحرّم السؤال ويُعطّل الإصلاح. فالطائف تسوية تاريخية، والدستور عقد اجتماعي قابل للتعديل وفق قواعده، والمشكلة الحقيقية في طبقة سياسية تحتكر تفسير النصّ وتوظّفه لتحصين امتيازاتها. فمن يرفع اليوم فزاعة «تعديل الدستور» أو «الطائف هو الحل» إنما يريد إبقاء الحل معلّقاً إلى أجل غير مسمّى.

ثانياً: الدستور بين القداسة والعقلانية القانونية

في القانون الدستوري المقارن لا وجود لنصّ فوق النقد. الدستور يسمو على القوانين، لا على العقل. وقد نصّ الدستور اللبناني نفسه على آليات التعديل، فأي نقاش دستوري ليس خروجاً على الشرعية بل ممارسة لها. المشكلة ليست في النصّ بل في طبقة سياسية تحتكر تفسيره. والطائف، بوصفه وثيقة وفاق، لا يمنع بناء دولة مدنية؛ بل إن مقدمته تنصّ على إلغاء الطائفية. غير أن التنفيذ جُمّد لأن الطبقة السياسية استفادت من الطائفية كآلية توزيع ريع. فبدل أن يتحوّل لبنان إلى نموذج إقليمي في العلم والجامعة والمصرف، تحوّل إلى نموذج في إدارة الأزمة الدائمة: دويلات داخل الدولة، وعصبيات حزبية تحلّ محلّ الإدارة، ومواطنون يتوسّلون «ابن البيت» و«ابن الطريق» للحصول على حقّهم، بينما تُدار المرافق بمنطق الولاء لا الكفاءة. والدولة التي توزّع الرعاية على أبواب المراكز لا تُنتج مواطنين، بل تُنتج متسوّلين.

ثالثاً: القانون الدولي وحدود السيادة

من منظور القانون الدولي، لا تُستمد شرعية أي سلطة مسلحة خارج الدولة ، بل من احترام قواعد النزاع المسلح وسيادة الدولة على إقليمها. وقد أقرّ مجلس الأمن، ولا سيما القرار ١٧٠١، بسط سلطة الحكومة اللبنانية على كامل أراضيها وحصر السلاح بيد الدولة. وهذا ليس انتقاصاً من حقّ مقاومة الاحتلال، بل تنظيمه ضمن إطار الدولة. فالدولة التي لا تحتكر الوسيلة الشرعية للقوة تفقد شرط السيادة، وتصبح ساحة تتقاسمها القوى الإقليمية. ولبنان، بموقعه وتركيبته، دفع ثمن هذا التفكّك السيادي دماراً وانهياراً مالياً وهجرة كفاءات. والدولة التي لا تحمي مواطنيها بالحقّ والقانون لا يمكن أن تُطلب منها الشرعية.

رابعاً: الانتخاب مدخلاً لإستعادة الدولة

إن الإصلاح الدستوري الحقيقي يبدأ من قانون الانتخاب، لأن القانون الانتخابي هو هندسة الإرادة الشعبية. قانون جامع على أساس المواطنة، لا المذهبية، هو المفتاح الذي يفكّ قفل الطائفية السياسية من دون حاجة إلى تعديل دستوري مسبق. فالدستور يسمح بقانون انتخاب عصري، والقانون الدولي يدعم سيادة الدولة، والإرادة الشعبية تطالب بالدولة. المطلوب ليس تغيير الطائف كوثيقة تاريخية، بل تجاوز الطبقة التي حوّلته إلى ذريعة لتعطيل الإصلاح. المطلوب دولة مرجعيتها الدستور والقانون، ونظام عام يحمي الضعيف من القوي، وقضاء مستقل، وإدارة كفؤة، ومواطنة لا تتسوّل على أبواب «اللي بيسوى واللي ما بيسوى».

وعليه، فإن لبنان لا يحتاج إلى دستور جديد بقدر ما يحتاج إلى طبقة جديدة تحترم الدستور القائم، ولا إلى إلغاء الطائف بقدر ما يحتاج إلى إلغاء عقلية الطائف التي حوّلت الوطن إلى حصص. إن التمسّك بالطائف كحلّ نهائي تثبيت للعجز، ورفع فزاعة تعديل الدستور ذريعة لتعطيل الإصلاح. فإمّا أن ينهض اللبنانيون بدولة تحمي مواطنيها بالقانون، أو يبقوا رهائن دويلات تتقاسم الخراب. لا ثالث بين دولة القانون ودولة الغنيمة. والتاريخ لا يرحم من أخّر النهضة بحجّة القداسة. آن الأوان أن يكون الدستور مرجعية، والقانون حاكماً، والمواطن مواطناً لا متسوّلاً.

*باحث اكاديمي حقوقي متخصص في القانون الدولي والدستوري

البلاد التي أخطأت أهلها...

د. قصي الحسين

ما عرفتهم إلا بعدما وصلوا إليها، تلك البلاد، وهي في غاية الجمال. جبال شاهقة وأودية عميقة وسهول وهضبات. وساحل، يمتد ويشتد. وعورة الصفاء، وصورة الأفق يعلو فوق الماء. والمراكب تروح وتجيء، تدفعها الرياح، حيث شاء أهلها. والأرض كلها، مرمى عينين. وعين السماء راعية.

ما بخلت البلاد عليهم. كانت تجود بخيراتها. الأنهار جارية. والثلوج أكاليل وتيجان. ومغر توسع لرجال الثلج في الشتاء. حتى يفترشوا. وحتى يكتنزوا. الثلج غنيمة الصيف. وغيمة عابرة، وليمة القرى. محسدة تلك البلاد بين شعاب الأرض. نعمة القمم والسماء. والنسور مهواها. وغابات تطيب الرياح خاطرها، في الصباح وفي المساء. وكروم وحقول، وخيرات دافقة.

البلاد التي تطلعت في وجوه القادمين إليها، إبتسمت لهم جميعا. أوسعت صدرها لهم. نزلوا إليها على الرحب والسعة. منحتهم جهاتها كلها دفعة واحدة. أرضعتهم من لبانها، ماء وعسلا. وما جف ضرعها. كانت تغار عليهم، كما الأم على أولادها.

دفعت بكل خيرها رزقا حلالا لهم، حتى ثملوا من كرمها وكرومها. سكروا من حسنها. كان ماء وجهها يدفق. من الأعالي. من الشواهق. ثم يجري إلى القرى. لا يبخل على البعيدة والنائية: تكلف عائلات الغيوم رعايتها: مطرا و عسلا. وندى أشهى من الشهد المصفى. وعيون تتفتح، تحت عيون السماء، والبركة طافية. وبركة الدار ملأى جنى السماء، لا تترك أبناءها عطاشا.

البلاد هذة التي أعطت وما بخلت على أهلها، ما حسبت حسابا، خلف الباب. ما حسبت حساب النابتة. كان البذار مغشوشا. وكان السوس و الفراش، يأكل سنابلها من الداخل. وكان العث يقرض الفراش والأثواب والستائر. وكانت الأبواب للفؤوس، وطيش المارقين. وكانت الخناجر و السكاكين تصيح على الحناجر. تصنع النمرود والفاجر. فإستفاقت البلاد فجأة على الجرائم. وكل جريمة لها نسلها. أذاقتها في غفلة منها، الجرائم المتناسلة. تنام على جريمة في الساحل. وتستيقظ على جريمة في الجبل وفي الداخل. تداهمها ريح الشمال. تداولها ريح الجنوب. والعصف والقصف، بلا راحة. ولا مستراح. والبلاد تدوخ.. تدوخ، ولا تسقط.

بلاد أخطأت أهلها. نامت على حلم جميل، لتسعد أبناءها. وإستفاقت على أجيال من الشرور. كانت تسائل نفسها: لماذا إستوطن الشر فيها. لماذ إستبيحت حرمة الجبال. وحرمة الوديان. لماذا إستبيح جمال القرى. وإستبيح الشعب الأمن فيها..

شرور، شروى بارة. شروى بعرة: كل هذة الشرور. مضى القرن بها. مضى الزمان الماضي على عجل، على عجب من أمرها. فما حيلة البلاد و الزمان المقبل، أشد وأدهى: تدفن البلاد أجيالها. تدفن البلاد أجبلها. والبلاد لا تزال تملأ أسماءنا بصياحها. وتكتب أسماءنا. تعدد لنا جرائمنا. تعيد علينا سؤالها وسؤلها: خسئ قوم لا يحفظون بلادهم. ولا يحفظون لها النعمة.

البلاد التي أخطأتنا، تريد أن نقطع مع الختل، مع المخاتلة. و«جحوظ» العيون إلى الخارج، يدمي قلبها. ويدمي شعبها. ويدمي أجيالها. تعاتب أهلها كل يوم. تعاقبهم على نعمة أضاعوها. و أي فتى أضاعوا... تعاقبهم على ضياع شعبها.

تلك البلاد التي رحبت بأهلها، ذات يوم، أخطأتهم. خاب ظنها. إستفاقت عليهم، على حين غرة، وهم يحملون الخناجر والسكاكين، يطعنون ويذبحون. فكيف تستأمن لهم. كيف تستأذن لطفا بهم، وهم ما زالوا يمعنون في قتلها.

البلاد التي أخطأت أهلها، تذوق اليوم «ندامة الكسعي»، حطم أقواسه كلها، وما إكتشف جهالته، إلا بعدما أمعن في تحطيمها.

«أندم من الكسعي» أهل هذة البلاد التي تباهت يوما برجالها، وتباهوا بها. قصرت أنظارهم عن أقواسهم. وهم اليوم يتامى البلاد التي أخطأتهم، حين أوسعت ذراعيها لهم. فعاثوا فسادا وبلاء بها.

بيروت هي الأساس (١٠)

أحمد خالد يافاوي

تمثيل يُحاسَب، ومدينة تحمي أهلها وتصنع مستقبلها.

لا يُقاس نجاح أي مشروع لبيروت بالشعارات، بل بقدرته على تحسين حياة الناس وحماية حقوقهم. فالمدينة تحتاج إلى تمثيل مسؤول، وعدالة اجتماعية، ورؤية للمستقبل، تتحول إلى عمل واضح ونتائج قابلة للمحاسبة.

تبدأ هذه الرؤية من تحديد المسؤوليات. فالنائب ليس رئيس بلدية ولا وزيراً؛ وظيفته التشريع والرقابة ومساءلة الحكومة. عليه متابعة تعديل القوانين التي تضر بالمدينة، ومساءلة الوزارات المقصرة، والدفاع عن حقوق بيروت المالية والإدارية. ويمكن للنواب توزيع الملفات فيما بينهم، لتتراكم الخبرة وتستمر المتابعة حتى تتضح النتائج.

ولا تستقيم المحاسبة من دون معلومات. لذلك يقترح مشروع بيروت كشف حساب سنوياً يوضح اقتراحات النائب، وتصويته، وأسئلته للحكومة، والملفات التي تابعها، وما تحقق منها. وقد يتعثر رغم قيامه بواجباته، لكن عليه شرح الأسباب والخطوات التالية. أما الصمت طوال الولاية ثم العودة في موسم الانتخابات، فلا يجوز أن يبقى قاعدة.

ويبقى الإنجاز هو المقياس: هل تحسنت الخدمة؟ هل نُفذ المشروع؟ هل انخفض زمن المعاملة؟ فالمنصب والخطاب والظهور الإعلامي لا تكفي. والمطلوب أهداف محددة، وميزانيات معلنة، وجهات مسؤولة، ومواعيد تنفيذ ومراجعة.

لكن نهضة بيروت لا تقتصر على الطرق والاستثمارات. قوتها أيضاً في حماية الأضعف، وتنسيق جهود الجمعيات وفق الحاجات الفعلية، ضمن إطار يحترم الخصوصية والكرامة. فالمساعدة حق إنساني، ولا يجوز ربطها بالولاء السياسي أو الواسطة، أو تحويل المستفيد إلى صورة دعائية.

وتأتي الصحة والتعليم في قلب هذه المسؤولية، عبر دعم المدارس الرسمية والرعاية الأولية، وتعزيز التعاون بين المؤسسات، وتوجيه الموارد إلى المناطق الأشد حاجة. وتبقى الدولة مسؤولة عن واجباتها، فيما تنسق البلدية الجهود وتتابع الخدمات ضمن صلاحياتها.

كذلك لا معنى لتطوير المدينة إذا عجز أهلها عن البقاء فيها. المطلوب سياسة سكنية وعمرانية توازن بين الاستثمار وحقوق السكان، وتدرس إعادة استخدام المباني المهجورة، وتحمي الأحياء ذات القيمة التاريخية مع إتاحة تطورها. فبيروت ناس قبل أن تكون عقارات.

ويجمع هذه التوجهات ميثاق واضح: المشروع قبل الأشخاص، والتمثيل التزام، والالتزام محاسبة، والمسؤولية بحسب الصلاحية، والمال العام شفاف، والخدمات عادلة لجميع الأحياء. ولا يتطلب ذلك اتفاقاً سياسياً شاملاً، بل قواعد مشتركة تحمي مصلحة المدينة وتستمر مع تغير المسؤولين.

والخطوة الحاسمة هي في تحويل المبادئ إلى جداول تنفيذ، ثم إعلان ما تحقق وما تعثر ولماذا، مع إبقاء المشروع مفتوحاً أمام الخبراء وأهل بيروت لتطويره وتصحيحه.

فلا أحد فوق المدينة، ولا مشروع سياسي أهم من حق سكانها في حياة أفضل.

بيروت هي الأساس.

انتهى

بيان الإفلاس السياسي: سُنَّة لبنان بين عجز الزعامات وانكشاف المرجعية

عبد الفتاح خطاب

لم يعد مأزق سُنَّة لبنان اليوم مجرد أزمة سياسية عابرة أو حالة تشرذم مرحلية، بل تحوّل إلى إفلاس قيادي تام ومأزق وجودي خطير تشارك في صناعته زعاماتٌ واهمة وقياداتٌ احترفت الصمت والهروب إلى الأمام. فلا مرجعية جامعة تلملم الصف المشتت، ولا قيادة وازنة تملك شجاعة القرار لتضبط إيقاع الشارع، ولا جهة نافذة تمتلك الإرادة لفرض تسوية تنهي الخلافات الصبيانية والانقسامات البينية.

لقد أدى هذا الفراغ القيادي المستمر، المصحوب بأنانيات سياسية ضيقة، إلى تجريف الحضور السُنّي في المعادلة الوطنية، وأفسح المجال لتقاطع المصالح الخارجية وتعميق التشتت الداخلي، ليغدو المكون الأساسي في حماية كيان الدولة الساحة الأكثر انكشافاً وهواناً أمام كل الاستحقاقات الوطنية.

إن هذا التفتت لم يعد يمثل اختلافاً في وجهات النظر، بل حالة استنزاف موصوفة تبدد قوة الطائفة وتعطل دورها التاريخي. وتتحمل القيادات والزعامات الحالية المساءلة المباشرة عن النتائج الكارثية التالية:

• تغييب الرؤية الموحدة: اختزال التمثيل في دكاكين سياسية ومبادرات فردية حذرة لا همّ لها سوى الحفاظ على المكاسب الشخصية والوجاهات المناطقية.

• تآكل الوزن السياسي: التنازل المجاني عن التأثير في القرارات السيادية، وترك المصير الوطني يُرسم في غرف غريبة وعلى حساب التوازن التاريخي.

• ارتهان الساحة الوطنية: غياب أي مظلة حاضنة تحمي الخيارات الاستراتيجية، مما جعل الشارع السُنّي ورقة تفاوض رخيصة تُتداول في البازارات الإقليمية والدولية.

خارطة المساءلة والتصحيح: التزامات لا تحتمل المماطلة

إن الخروج من هذه المتاهة لا يتأتى بالتباكي، ولا ببيانات رفع العتب، ولا بتبادل الاتهامات، ولا بانتظار تفاهمات الخارج؛ بل يفرض على القيادات الحالية إما الاستجابة الفورية لخطوات إجرائية قاطعة، أو التنحي وإفساح المجال لرجالات دولة يمتلكون الإرادة:

١- إرغام القيادات على ميثاق شرف حاسم: الكف الفوري عن المراهقات السياسية والاستفزازات المتبادلة، والتوافق على «حد أدنى» يفرض صون اتفاق الطائف، ودعم خيار الدولة والشرعية، وتحييد الخطاب الطائفي المجاني.

٢- انتزاع المؤسسات الجامعة من أيدي المتنفذين: رفع أيدي الزعامات والنافذين عن دار الفتوى والمؤسسات الأهلية والخدماتية الكبرى، وتطهيرها من الاستزلام السياسي لتبقى حصناً وطنياً لا يرتهن لأهواء الأشخاص وحسابات الانتخابات.

٣- تأسيس مجلس خبراء عابر للولاءات: الانصياع لتشكيل هيئة استشارية استراتيجية تنبثق عن النخب الأكاديمية والخبراء الاقتصاديين والشخصيات الوطنية المستقلة، لتتولى إدارات الملفات الحيوية والتنموية بعيداً عن المحاصصات.

٤- كسر احتكار التمثيل وتفعيل الطاقات الشبابية: فتح الأبواب أمام الكفاءات والفعاليات الشبابية في بيروت وطرابلس وصيدا والبقاع والإقليم، وفي المهجر، لتجديد دماء القيادة وتأهيل كوادر تنموية وسياسية تليق بتضحيات الناس وتحديات العصر.

إن الوقت لم يعد يتسع لبيانات التبرير ومهرجانات الاستزلام. إن استمرار هذا العجز القيادي هو تواطؤ صريح مع تهميش المكون السُنّي وإسقاط لدور لبنان الكياني؛ وعلى من يتصدون للزعامة اليوم أن يدركوا أن التاريخ لن يرحم العاجزين، وأن الشعب الذي أنهكت كرامته بين العتمة والفقر وعدم الاستقرار لن يطول صمته عن قيادات أثرت على حسابه وحسبته رقماً في صناديق الاقتراع.

وصدق من قال قبلنا: «اللهم إنّي بلّغت... اللهم فاشهد»!

لبنان ٢٠٤٥ : يجب ألّا يفاجئنا السلام ونحن بلا مشروع

أنطوان منسى



يمرّ لبنان بمرحلة من أصعب المراحل في تاريخه. فالسلاح الخارج عن سلطة الدولة، والوجود العسكري الأجنبي على أراضيه، والتوترات الإقليمية، وتداعيات الانهيار الاقتصادي والمالي، تشكّل تحدّيات تعرقل نهوضه وتضع مستقبله أمام امتحان مصيري.

ولا يمكن تصوّر إعادة إعمار مستدامة من دون استعادة السيادة، وتوفير الأمن، وقيام مؤسسات قادرة على تحمّل مسؤولياتها. ولكن، هل علينا انتظار حلّ جميع هذه الأزمات حتى نبدأ بالتحضير للمستقبل؟

بالتأكيد لا. فلا يجوز أن يأتي السلام ويجدنا من دون مشروع جاهز للنهوض بلبنان.

يشهد العالم اضطرابات وتحوّلات عميقة تتجاوز الشرق الأوسط. وحتى الدول الصديقة، ولا سيما دول الخليج العربي التي تربطنا بها علاقات تاريخية وأخوية راسخة، تواجه تحدّياتها وأولوياتها الخاصة.

لذلك، لا يستطيع لبنان أن يبني مستقبله على انتظار المساعدات الخارجية وحدها. عليه أن يعتمد أولاً على موارده وكفاءاته، وعلى الطاقات الهائلة التي يمتلكها أبناؤه المنتشرون في العالم.

وهذا لا يعني الاستغناء عن شركائنا العرب والدوليين، بل أن تكون أصحاب المبادرة، فنقدّم إليهم برامج جدّية ومؤسسات موثوقة ومشاريع مدروسة تستحق الاستثمار.

فالدعم الخارجي يجب أن يواكب نهوضنا، لا أن يحلّ محلّ مسؤوليتنا عنه.

من «نعم نستطيع» إلى «رؤية لبنان ٢٠٤٥»

هذه القناعة شكّلت أحد دوافع المؤتمرات الاقتصادية الدولية «YES WE CAN - نعم نستطيع»، التي نُظّمت لثلاث سنوات متتالية في جامعة بيروت العربية بطرابلس، بمبادرة من جمعية HALFA، «رجال الأعمال اللبنانيين في فرنسا»، وبالتعاون مع شركاء جامعيين واقتصاديين ومؤسساتيين.

وقد عُقدت الدورة الثالثة يومَي ٢٦ و٢٧ أيار ٢٠٢٥، برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، ممثّلاً في الافتتاح بوزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي.

وشهد المؤتمر مشاركة عدد من الوزراء، إلى جانب جامعيين ورجال أعمال وممثلين عن الانتشار اللبناني، حيث أُثيرت ملفات أربعة مرافق استراتيجية في شمال لبنان عانى بعضها التعثّر طوال عقود: مرفأ طرابلس، ومعرض رشيد كرامي الدولي، والمنطقة الاقتصادية الخاصة في طرابلس، ومطار الرئيس رينيه معوّض في القليعات.

وقد أتاح حضور الوزراء وإصغاؤهم المباشر مناقشة هذه الملفات بروح عملية. وبعد أسابيع من المؤتمر، شهد بعضها خطوات حكومية ملموسة، من بينها متابعة ملف مطار القليعات وتعيين مجلس إدارة جديد لمعرض رشيد كرامي الدولي خلال صيف ٢٠٢٥.

ولا يجوز نسب هذه القرارات إلى مؤتمر واحد، فهي ثمرة جهود رسمية ومهنية متعددة. غير أن تتابعها يبرز أهمية الحوار بين الدولة وأصحاب الاختصاص والجامعيين والانتشار اللبناني، فيما تواصل الفرق المعنية العمل لتحويل القرارات إلى إنجازات.

وهذه هي ثقافة الإصغاء والعمل والنتائج التي يحتاج لبنان إلى تعميمها.

ومن أبرز المشاركين في هذه المؤتمرات الدكتور كميل الجبيلي، الذي أسهمت أفكاره حول التنمية والثقة والقيادة في بلورة طموح وطني أوسع.

وفي امتداد هذه اللقاءات والنقاشات، تبلورت مبادرته «رؤية لبنان ٢٠٤٥»، بمشاركة مواطنين لبنانيين من مختلف المكوّنات ومن الانتشار، يجمعهم الولاء للبنان، والكفاءة والنزاهة وروح البناء، والتفاؤل بالمستقبل والاستعداد للعمل.

إنها رؤية تتجاوز الأشخاص والمصالح الفردية والحسابات الحزبية والطائفية، وتسعى إلى ألّا يبقى مستقبل الأجيال رهينة أزمات الحاضر والفساد والانقسامات.

وتنطلق من قناعة بأن لبنان لا يُعاد بناؤه بالأموال وحدها، بل يحتاج أيضاً إلى إعادة بناء الإنسان اللبناني، وتعزيز المواطنة والثقة والمسؤولية والأخلاق والشفافية وثقافة الإنجاز والمحاسبة.

من الرؤية إلى التنفيذ

وفي إطار هذه الرؤية البعيدة المدى، يمكن اقتراح خطة عملية قريبة المدى للنهوض الاقتصادي والمالي، بأهداف مرحلية واضحة ومصادر تمويل محددة، يبدأ التحضير لها منذ اليوم، من دون انتظار التسوية النهائية للأزمات الإقليمية.

وتقوم على ثلاث أولويات:

أولاً: استعادة صدقية الدولة ومؤسساتها.

تبقى التوجهات الوطنية الكبرى من مسؤولية السلطة السياسية، أما تنفيذ المشاريع وإدارة المرافق فيجب أن يُعهدا إلى أصحاب الكفاءة والخبرة، بعيداً عن المحاصصة والتدخّلات الحزبية، ووفق معايير شفافة للمساءلة والنتائج.

ويمكن دراسة إنشاء هيئة وطنية مستقلة لإعادة الإعمار والتنمية الاقتصادية، شرط تحديد صلاحياتها وتمويلها وآليات الرقابة عليها، حتى لا تصبح مؤسسة إضافية بلا فاعلية.

ثانياً: إعادة بناء القطاع المصرفي واستعادة ثقة المودعين.

لا يمكن للاقتصاد أن يتعافى من دون معالجة الأزمة المصرفية وتحديد المسؤوليات المالية للدولة ومصرف لبنان والمصارف التجارية.

ولا بدّ من دراسة موجبات الدولة تجاه مصرف لبنان، ولا سيما في ضوء المادة ١١٣ من قانون النقد والتسليف، ووضع برنامج واقعي وممول لمعالجة حقوق المودعين واسترداد ودائعهم، مع تحديد مصادر التمويل والمراحل الزمنية.

فإعادة الهيكلة لا تتحقق بمجرد إصدار القوانين. إنها تحتاج إلى موارد حقيقية وجواب واضح عن السؤال الأساسي:

من أين سنأتي بالأموال اللازمة؟

ثالثاً: إعداد مشاريع اقتصادية قابلة للتنفيذ.

تحتاج قطاعات الكهرباء والمياه والنقل والزراعة والصناعة والتعليم المهني والتكنولوجيا إلى برامج مدروسة وموازنات واضحة ومهل تنفيذ محددة ورقابة مستقلة.

ويمكن للانتشار اللبناني أن يؤدي دوراً محورياً، ليس فقط عبر الاستثمار، بل أيضاً بنقل الخبرات وإقامة الشراكات وفتح الأسواق أمام الإنتاج اللبناني.

غير أن إعادة الإعمار لا تقتصر على المباني والبنى التحتية. فالأولوية أيضاً لخلق فرص العمل، ودعم المؤسسات المنتجة، والحدّ من هجرة الشباب، والاستثمار في التعليم والتأهيل وبناء المواطن المسؤول.

ويجب أن يكون هذا المشروع وطنياً جامعاً، يشمل جميع المناطق والمكوّنات، بعيداً عن أي احتكار سياسي أو فئوي.

تبقى السيادة والأمن والاستقرار شروطاً أساسية للنهوض المستدام. لكن لا شيء يمنعنا من إعداد الإصلاحات وتجهيز الفرق المتخصصة والمشاريع منذ الآن، تمهيداً لتنفيذها عندما تسمح الظروف.

قد لا نملك وحدنا قرار تحديد موعد عودة السلام، لكننا نملك قرار الاستعداد له، حتى لا يفاجئنا ونحن غير جاهزين.

فلبنان لا يزال يمتلك النساء والرجال والكفاءات القادرة على النهوض به. وما يحتاج إليه هو تنظيم هذه القدرات وتوحيد الجهود، بدلاً من الاستمرار في انتظار الحلول من الخارج.

فلنعتمد أولاً على أنفسنا، ولننظّم قوانا، ولا نُضع السنوات المقبلة في انتظار المستقبل. بل لنبدأ من اليوم بالتحضير له.

من إعلام العدو

كوبي بردة

مشاعر الضغينة والكراهية ضد إسرائيل تغلي في أوساط الشباب الأميركي

تفاخر دونالد ترامب في ٢٤ شباط/فبراير، وخلال خطاب للأمة، بإنجاز وصفه بأنه إنجاز نهائي يشعر به المواطن في كل مكان. وقال: «إن سعر الوقود يبلغ في بعض الأماكن ١,٩٩ دولار للغالون»، مضيفاً أنه «بلغ في ولاية آيوا ١,٨٥ دولار.» بدا كأن ترامب يسير في طريق مضمونة نحو النجاح؛ لقد منحه استطلاع جامعة هارفارد ومركز هاريس، الذي نُشر بعد الخطاب وقبل الحرب، نسبة تأييد بلغت ٦٠٪. وهو رقم مثير للإعجاب وضعه في موقع قوة كبير، لكن السياق بالغ الأهمية لفهم الانهيار، لأن هذه الاحتفالات جرت قبل ثلاثة أيام فقط من اندلاع الحرب مع إيران.

عادةً، تُعتبر انتخابات التجديد النصفي انتخابات فاترة، لكن الواقع هذه المرة كان مختلفاً تماماً؛ إذ حطمت نِسب المشاركة الأرقام القياسية، فسُجّل في التصويت المبكر وحده نحو ٥٤ مليون ناخب، بزيادة قدرها ٩ ملايين، مقارنةً بسنة ٢٠٢٢، في طريقه إلى تسجيل مشاركة إجمالية غير مسبوقة. فما الذي دفع هؤلاء الناخبين إلى التصويت؟ المعادلة السياسية التي تغيرت في لحظة واحدة، والارتفاع الفوري في أسعار الوقود أدى إلى غضب شعبي وُجّه نحو الحرب. وبما أن إسرائيل كانت الشريك الوحيد في هذه الحملة العسكرية، وُجّهت النيران إليها مباشرة. أصبحت إسرائيل لاعباً محورياً في صناديق الاقتراع، والمحرك الأساسي الذي دفع الناس إلى الخروج للتصويت؛ أمّا نتنياهو، الذي عرّف نفسه بالكامل بأنه يقف إلى جانب الجمهوريين، عاد إلينا كالسهم المرتد. هذا التحالف الأحادي الجانب دفع الناخبين إلى معاقبة الجمهوريين، وإسرائيل هي التي تدفع الثمن.

كانت النتيجة موجة زرقاء وانهياراً تاريخياً للجمهوريين؛ هذه هي المرة الخامسة فقط في التاريخ الأميركي التي يفقد فيها رئيس قائم السيطرة على مجلسَي الكونغرس في انتخابات التجديد النصفي. ويبرز هذا الاتجاه بوضوح في المعاقل المحافظة الراسخة؛ ففي ولاية كانساس، على سبيل المثال، فاز آدم هاملتون بمقعد في مجلس الشيوخ، ليصبح أول سيناتور ديمقراطي هناك منذ ٩٤ عاماً؛ هذه الحقيقة تجسّد عُمق الزلزال السياسي.

أمّا الجانب الأكثر إثارةً للقلق، فهو الصعود الصاروخي لليسار الاشتراكي، الذي يتميز هذه المرة بمرشحين شباب في العشرينيات والثلاثينيات من أعمارهم. لقد تحولوا إلى أبطال ثقافيين، ووصلوا إلى الكونغرس على أجنحة شبكات التواصل الاجتماعي ومواقف المؤثرين. خذوا على سبيل المثال داريليزا أفيلا شوفالييه، المرشحة عن الدائرة ١٣ في نيويورك، التي تمثل برونكس وشمال مانهاتن، والتي حظيت بتشجيع عمدة نيويورك زهران ممداني. وخلال حملتها الانتخابية، دعت شوفالييه بصراحة إلى الاستيلاء على وسائل الإنتاج وإعادة توزيعها.

وينضم إليها في مدينة دنفر بولاية كولورادو، ملات (ميلي) كيروس. وهي محامية أميركية من أصول أفريقية تبلغ من العمر ٢٩ عاماً، فُصلت من مكتب المحاماة الذي كانت تعمل فيه بعد نشرها مقال رأي علنياً دافعت فيه عن حق الطلاب في الاحتجاج ضد إسرائيل عقب أحداث السابع من أكتوبر. وبعد فصلها، اضطرت إلى العمل في أحد المقاهي من أجل البقاء في قيد الحياة، وحوّلت غضبها الشخصي إلى محرك سياسي جارف أوصلها مباشرة إلى مجلس النواب. ويجسّد هذه الموجة الشبابية الراديكالية أيضاً الدكتور عبدول السيد، الذي أصبح أول مسلم يُنتخب لعضوية مجلس الشيوخ، ممثلاً لولاية ميشيغان، بعد أن جعل من الحرب ضد منظمة «إيباك» المنصة الأساسية لحملته الانتخابية، إلى جانب النضال ضد غلاء المعيشة. ويمثل هؤلاء جميعاً جيلاً من الشباب الذين جعلوا إسرائيل جزءاً مهماً ومحورياً من أجندتهم السياسية.

إن هذه الرسائل الراديكالية تخاطب جيل Z، الذي يعيش حالة من القلق الوجودي بسبب ثورة الذكاء الاصطناعي وعمليات التسريح الجماعي من العمل. فالوعد بإعادة توزيع الثروة يبدو كأنه طوق نجاة، لكن تحت سطح الصراع الطبقي تتصاعد أيضاً مشاعر الضغينة والكراهية تجاه إسرائيل، التي يُنظر إليها باعتبارها جزءاً من المؤسسة القديمة.



نادراً ما تُحسم انتخابات التجديد النصفي على أساس السياسة الخارجية، بل على أساس الاقتصاد الداخلي، لكن السبب والنتيجة ارتبطا هذه المرة بإسرائيل. فعندما يتضرر الاقتصاد الأميركي بسبب أسعار الوقود الناجمة عن حرب في الشرق الأوسط، فالناخب لا يسامح. إن التصور الذي تبنّاه نتنياهو منذ عهد أوباما، والقائم على الاتكاء على طرف واحد فقط، انهار بالكامل. وسيتحول هذا الزلزال السياسي إلى حقيقة مكتملة في ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٧، مع تنصيب الكونغرس الـ١٢٠، حين تنتقل السيطرة على المجلسين إلى أيدي الديمقراطيين بشكل دراماتيكي. وستظل أمواج هذا الزلزال تضرب شواطئنا وقتاً طويلاً.

المصدر:يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

المفتي دريان أدى صلاة الجمعة في مسجد قريطم بحضور مخزومي واستقبل جنبلاط



المفتي دريان مستقبلاً وليد جنبلاط والنائب الصايغ



.. ومتوسطاً النائب مخزومي والشيخان عساف وكبي

أدى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان والنائب فؤاد مخزومي أمس، صلاة الجمعة في مسجد قريطم، بحضور رئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ محمد عساف والمدير العام للاوقاف الاسلامية الشيخ زهير كبي، والمدير العام لمؤسسة مخزومي سامر صفح.

والقى القاضي الشيخ محمد خانجي خطبة الجمعة، أكد فيها «التمسك بالحق وبالحكمة والموعظة الحسنة والابتعاد عن النفاق وشهادة الزور»، ودعا القوى الأمنية إلى» ضبط الفلتان الأمني في بيروت وتعزيز وجود هيبة الدولة».

وبعد اداء الصلاة عقد لقاء بين المفتي دريان والنائب مخزومي والشيخين عساف وكبي، تم خلاله «التشديد على تعزيز الوحدة بين المسلمين واللبنانيين».

من جهة اخرى استقبل المفتي دريان في دار الفتوى، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يرافقه النائب فيصل الصايغ.

وتم البحث في الشؤن اللبنانية والعربية وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية، واهمية تعزيز دور الدولة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان وتوطيد اواصر الوحدة الوطنية والعيش المشترك.

وقدم جنبلاط الى المفتي دريان كتابه «قدر في هذا الشرق».

العدو يعتقل مواطناً ويكثّف تفجيراته وقصفه وتحركاته العسكرية

شهدت مناطق عدة في جنوب لبنان تصعيداً ميدانياً متزامناً، تمثّل في توغلات لقوات العدو الإسرائيلي وعمليات تفجير ونسف وقصف مدفعي وتمشيط بالأسلحة الرشاشة، ترافقت مع اعتقال أحد المواطنين في بلدة دير ميماس وإغلاق مداخلها ومخارجها. وفي المقابل، سُجّل تحليق مسيّرة معادية فوق المنطقة التي يعمل فيها الجيش اللبناني، وسط استنفار متبادل، فيما كشفت معطيات عن شق العدو طريقاً داخل الأراضي اللبنانية في خراج بلدة شبعا.

توغلات وتفجيرات وقصف في عدد من البلدات الجنوبية

تقدّمت دورية تابعة لجيش العدو الإسرائيلي من بلدة كفركلا باتجاه أطراف بلدة دير ميماس، وأطلقت النار في محيط عدد من الأهالي أثناء عملهم في قطاف الزيتون، ما أجبرهم على مغادرة المكان.

وتمركزت الدورية عند أطراف البلدة، ومنعت حركة الدخول إليها والخروج منها، قبل أن توقف أحد أبناء البلدة وتقتاده إلى جهة مجهولة.

وفي الخيام، نفّذت قوات العدو تفجيراً باتجاه منطقة نبع إبل، فيما توغلت قوة أخرى باتجاه خزان بلدة زوطر الغربية، بالتزامن مع تنفيذ عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة.

كما نفّذت قوات العدو عمليات تفجير في بلدة الطيري في قضاء بنت جبيل، وعند أطراف بلدة بيت ياحون لجهة كونين، إضافة إلى تفجير عنيف في بلدة زوطر الشرقية في قضاء النبطية، ترددت أصداؤه في أنحاء الجنوب.

وسُجّلت أيضاً عملية نسف في بلدة القنطرة، تزامنت مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة، فيما استهدف القصف المدفعي المعادي بلدات القنطرة وبرعشيت والمنصوري، ووادي السلوقي ووادي زبقين والمنصوري، إضافة إلى أطراف بلدة ميفدون، التي تعرضت لقصف مدفعي بعيد منتصف الليل.

كذلك أطلقت قوات العدو النار بكثافة باتجاه وادي شبعا، ونفّذت عمليات تمشيط بالرشاشات في محور السدانة.

وفي تطور ميداني، تراجعت آليات العدو الإسرائيلي من محيط خزان زوطر الغربية باتجاه مواقعها في زوطر الشرقية، بعدما كانت قد تقدمت ليلاً باتجاه المنطقة.

تمركز للجيش اللبناني وتحليق مسيّرة معادية

وفي سياق متصل، أفاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأن قوة من جيش العدو توغلت باتجاه خزان بلدة زوطر الغربية، بالتزامن مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة.

وفي المقابل، تمركزت قوة من الجيش اللبناني داخل أحد المنازل، مقابل نقطة تمركز القوة المعادية مباشرة، فيما حلّقت مسيّرة معادية في أجواء المنطقة التي يعمل فيها الجيش اللبناني، وسط حالة من الاستنفار المتبادل بين الطرفين.

انفجار في محيط صور ناجم عن تفجير قذائف من مخلّفات الحرب

وفي منطقة صور، سُمع دوي انفجار قوي، تبيّن لاحقاً أنه ناجم عن عملية تفجير نفّذتها وحدة الهندسة في الجيش اللبناني لعدد من القذائف المتبقية من الحرب الأخيرة، في محيط بلدة الحنية جنوب المدينة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن التفجير جاء في إطار معالجة مخلفات الحرب، مؤكدة أن مصدر الانفجار يعود إلى تفجير القذائف من قبل وحدة الهندسة في الجيش اللبناني، وليس إلى قصف جديد استهدف المنطقة.

مختار شبعا: العدو يشق طريقاً بطول كيلومترين داخل الأراضي اللبنانية

كشف مختار بلدة شبعا، محمد قاسم نبعة، عن تحركات وأشغال تنفذها قوات العدو الإسرائيلي في خراج البلدة الواقعة عند سفح جبل الشيخ، مشيراً إلى أن العدو بدأ، قبل نحو ١٥ يوماً، شق طريق على مرحلتين من جنوب شرق شبعا، انطلاقاً من محيط بوابة منطقة مزارع شبعا، المعروفة باسم بركة النقار، بين جبل سدّانة وجبل وادي حوراثة، باتجاه وادي شبعا.

ولفت نبعة، في حديث إلى «الترا صوت»، إلى أن الطريق المستحدثة داخل الأراضي اللبنانية تمتد لمسافة تقارب كيلومترين، وتتصل بطريق شبعا – البساتين التي يستخدمها الأهالي للوصول إلى أراضيهم.

وأوضح أن قوات العدو تنفّذ هذه الأشغال كل يوم سبت، مستخدمة ست جرافات بمواكبة دبابتين لتأمين الحماية لها، قبل أن تنسحب مساءً إلى نقاطها العسكرية الثابتة في مرتفعات سدّانة.

الصحة: ٤٣٩٠ شهيداً و١٢٤٢٩ جريحاً منذ ٢ آذار

أعلن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة ارتفاع الحصيلة التراكمية للعدوان الإسرائيلي على لبنان، منذ ٢ آذار وحتى ٥ تشرين الثاني، إلى ٤٣٩٠ شهيداً و١٢٤٢٩ جريحاً.

العدو الإسرائيلي يزعم العثور على نفق داخل منزل مدني

زعمت المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي إيلا واوية، في منشور عبر حسابها على منصة «إكس»، العثور على نفق تابع لحزب الله داخل منزل مدني في جنوب لبنان.

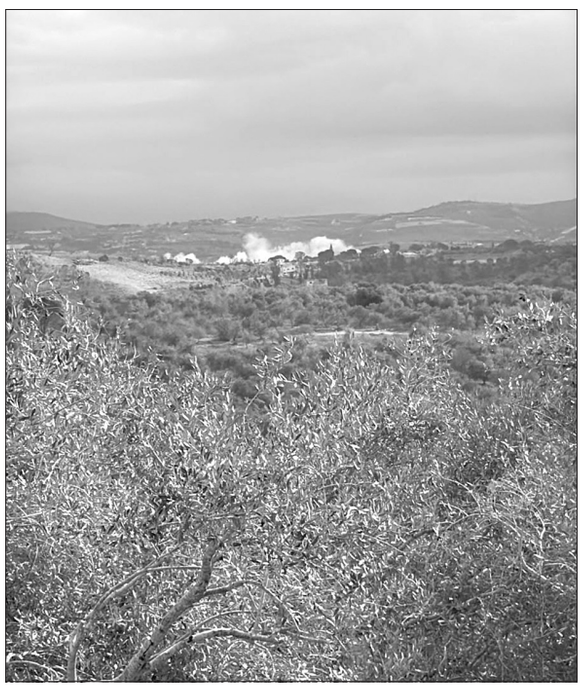

تفجير جديد في القنطرة

وقالت واوية إن قوات العدو كشفت فتحة نفق بعمق نحو سبعة أمتار داخل المنزل، مشيرة إلى وجود معدات طبية ومستلزمات للمكوث في المكان.

وادّعت أن حزب الله يستخدم المنازل المدنية لتأمين نشاطه العسكري، ووجّهت سؤالاً إلى اللبنانيين بشأن وجود منازل أخرى تخفي منشآت مماثلة تحتها.

وتبقى هذه المعلومات في إطار الادعاءات الصادرة عن المتحدثة باسم جيش العدو الإسرائيلي، من دون توافر معطيات مستقلة تؤكدها.

تصعيد على الحدود... فهل يساند حزب الله إيران؟

أفاد موقع «والا» الإسرائيلي بأن حزب الله قد يفتح جبهة إضافية في حال اندلاع مواجهة عسكرية مع إيران، معتبراً أن تصاعد الاحتكاك على الحدود مع لبنان يهدف إلى توجيه رسالة نيابة عن طهران.

وأشار الموقع إلى أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعتقد أن حزب الله لم يتعافَ بعد، رغم الجهود التي يبذلها لإعادة بناء قدراته.

«القتال الروبوتي» في جنوب لبنان

يتجه جيش العدو الإسرائيلي إلى توسيع استخدام الروبوتات والوسائل غير المأهولة في عملياته البرية جنوب لبنان، بالتزامن مع شهادات لأهالٍ عن دخول مسيّرات صغيرة إلى منازلهم وانفجار بعضها في محيطهم.

وتشير قراءات عسكرية إلى أن هذه التقنيات تمنح قوات العدو قدرة أكبر على الاستطلاع والتقدم وتقليل الخسائر البشرية، في مقابل مخاوف متزايدة من تأثيرها على السكان المدنيين، ولا سيما لجهة قدرة الأنظمة الذاتية على التمييز بين الأهداف العسكرية والمدنيين.

وفي هذا السياق، اطّلع رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي إيال زامير، خلال جولة في منطقة الخيام الأربعاء، على نموذج «فريق القتال الروبوتي» الذي عرضه اللواء ٧٦٩ وكتيبة جمع المعلومات ٨٦٩، وفق بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي.

وقال زامير إن الوسائل الروبوتية والتكنولوجية تعمل أمام القوات وإلى جانبها لتعزيز فاعليتها وحمايتها، وأمر بتسريع دمج هذه القدرات في الوحدات المقاتلة.

اليونيفيل: مجلس الأمن يبحث ترتيبات المرحلة التي تلي انتهاء ولايتنا

أعلنت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان «اليونيفيل» أن ولايتها تنتهي في ٣١ كانون الأول ٢٠٢٦، وفقاً لقرار مجلس الأمن رقم ٢٧٩٠ الصادر عام ٢٠٢٥، على أن تبدأ البعثة بعد ذلك عملية خفض عديدها وانسحابها من لبنان.

وأوضحت، في بيان، أن مجلس الأمن يبحث الخيارات المطروحة للمرحلة التي تلي انتهاء الولاية، بما في ذلك أنشطة الرصد والإبلاغ على طول الخط الأزرق، مشيرة إلى أن القرارات المتعلقة بأي ترتيبات مستقبلية تعود إلى المجلس.

وأكدت أن قوات حفظ السلام، القادمة من ٤٥ دولة، ستواصل تنفيذ مهامها اليومية في مختلف أنحاء جنوب لبنان حتى انتهاء ولايتها، بما يشمل رصد التطورات والإبلاغ عنها، والتواصل مع الأطراف، ودعم الجيش اللبناني وتسهيل المهام الإنسانية.

رجي من كندا: لا نريد إسناد أحد ولا مُعاداة أحد ولدعم الجهود الحكوميّة لإنهاء الاحتلال وحصر السّلاح

التقى وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي رئيسة مجلس الشيوخ الكندي ريموند غانيي، وبحث معها في العلاقات الثنائية والأوضاع في لبنان، ومسار المفاوضات بين لبنان وإسرائيل، ومسألة ما بعد انتهاء مهمة «اليونيفيل».

وأشادت غانيي بالجالية اللبنانية في كندا ودورها الفاعل في المجتمع الكندي، مجدّدةً دعم بلادها للبنان، ومستفسرةً عن سبل تقديم دعم إضافي له والوقوف إلى جانبه.

من جهته، شكر الوزير رجي كندا على دعمها المستمر للبنان، مشدداً على أهمية مواصلة مساندة الجيش اللبناني بوصفه الركيزة الأساسية التي تمكّن الدولة من بسط الاستقرار. ودعا إلى دعم الحكومة في جهودها الرامية إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات وحصر السلاح بيد الدولة.

وأكد رجي أنّ لبنان لا يمكن أن ينعم بالازدهار والاستقرار في ظل وجود مجموعات مسلحة خارجة عن الشرعية.

كما عقد الوزير رجي لقاءً مع سفراء مجلس جامعة الدول العربية المعتمدين في أوتاوا، في مقر السفارة اللبنانية.

واستُهل اللقاء بكلمة ترحيبية لعميد السلك الدبلوماسي العربي سفير اليمن جمال السلال، أكد فيها دعم بلاده والدول العربية لبنان وتعزيز مؤسساته وبسط سلطته على كامل أراضيه، وحصر السلاح بيد الدولة واحتكارها وحدها قرار الحرب والسلم. كما شدد على التضامن مع لبنان في جهوده الهادفة إلى تعزيز دوره في المنطقة.

من جهته، جدد الوزير رجي تضامن لبنان وإدانته للاعتداءات غير المبررة التي تتعرض لها دول الخليج والأردن واليمن، وعرض الأوضاع في لبنان بصراحة ووضوح، مؤكدًا أن لبنان لم يعد يريد إسناد أحد ولا معاداة أحد، وأن اللبنانيين يريدون العيش بسلام في بلد طبيعي ومزدهر ومستقر، وأن يستعيد لبنان موقعه الرائد في التعليم والاستشفاء على مستوى المنطقة. وأضاف أن هذه الغاية لا يمكن أن تتحقق ما دام هناك تنظيم مسلح خارج سلطة الدولة.

وتوقف رجي عند اتفاق الإطار الذي جرى توقيعه مع إسرائيل، موضحًا أنه ليس معاهدة نهائية، بل إطار لمفاوضات مستقبلية، ومؤكدًا أن المفاوضات هي الحل الوحيد لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وتحقيق الانسحاب.

خطباء الجمعة حذروا من التراخي مع عمليات السلب والتعدي على الناس وطالبوا بالتعامل بحزم وتشديد العقوبات الرادعة وتسريع الملاحقات

حذر خطباء الجمعة من «التراخي مع الملفات الأمنية التي تمس حياة المواطنين، لأن المعطيات التي باتت تندر بتفلت الأمور من عقلها، وعلى الدولة المسؤولية الكبرى وضع حد لهذه الظاهرة، والتعامل معها بحزم، وتشديد العقوبات الرادعة وتسريع الملاحقات القضائية، وعدم السماح للمجرمين بالإفلات من المحاسبة».

الخطيب

وفي هذا الإطار، رأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب أن «نتائج الانتخابات الاميركية والصهيونية خيبت آمال قادة العدوان ،وكشفت حجم الانقسام والشرخ في المجتمعين الاميركي والاسرائيلي «.

وجدد «الدعوة الى السلطة اللبنانية الى «مراجعة مواقفها واعتماد رؤية وطنية وبناء تفاهم وطني يحمي الدولة والمقاومة معا في مواجهة المشروع الاسرائيلي».

وأدان بيان السفارات الخمس في لبنان تحت اسم اصدقاء لبنان، واعتبره «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية اللبنانية»، مطالبا «بالتوقّف عن هذه التدخلات خصوصاً أنها قضايا مختلف عليها بين اللبنانيين ومن شأنها إثارة الفتنة التي نحاول جاهدين درأها حفظاً للسلم الأهلي».

حجازي

واعتبر مفتي راشيا الشيخ الدكتور وفيق محمد حجازي، ان الأمن الغذائي مقصد من مقاصد الشريعة، وضرورة من ضروريات الحياة ، والإشكاليات الصحية التي يعيشها المواطن نتيجة عدم مراعاة الواقع الاقتصادي ومعالجة القضايا الحياتية للمواطنين لا تحل بالكيدية بل بالحلول الناجعة لتيسير حياة اللبنانيين،وحل مشكلة الكهرباء في لبنان تتطلب العمل من أجل تأمينها لا العمل على قطعها عن المرافق الحيوية والضرورية للمواطنين،وشدد سماحته على ان المتطاولين على دار الفتوى وشخص سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية من اصحاب المآرب الانقلابية على المرجعية غير مقبول وستبوء بالخسران بإذن الله ،وكما قلناها سابقا بأن مجلس شورى الدولة ليس صاحب اختصاص في شؤون دار الفتوى والمتربصين بها واهمون ولن يتحقق لهم مرادهم بإذن الله،كما تناول سماحته التحديات الأمنية التي يعيشها لبنان مطالبا بضرورة الحزم تجاه تجار الموت حتى نحمي الوطن واهله ،واشار سماحته لخطورة التلاعب بملف الاستاذة المتعاقدين وضرورة العدالة في التثبيت محذرا من خطورة التذاكي بهذا الملف المهم على مستوى لبنان

وكان المفتي حجازي ندد في بيان له عقب اجتماع «اللقاء العلمائي» في دار الفتوى- راشيا، «بالطريقة المتبعة في موضوع الكهرباء»، متسائلا: «هل قطع الكهرباء عن الآبار والمصانع والمنازل يحل المشكلة أم يضاعفها؟، فضلا عن أن على السلطة المعنية تأمينها وتحصيل الموارد لها، فقطع الكهرباء عن آبار المياه جريمة موصوفة لا يسمح بها».

وجدد مطالبة «المسؤولين بضرورة مراعاة الوضع الأمني مع الدولة السورية»، وقال: «ليس مقبولا بقاء فلول النظام في لبنان»، ودعا الى «تحسين العلاقات مع الدولة الجارة سوريا».

الرفاعي

ورأى مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ بكر الرفاعي أنّ «قضية الأمن والأمان تبقى أولوية لا تحتمل المساومة في لبنان الذي أنهكته الحروب والأزمات، فالناس تريد أن تعيش في قراها وبلداتها مطمئنة، بعيدًا عن الخوف والاعتداءات والفوضى، والأمن ليس مجرد إجراءات عسكرية، بل دولة تحمي مواطنيها، وقانون يُطبّق على الجميع، ومؤسسات تتحمل مسؤولياتها».

وفي العلاقة اللبنانية السورية قال : «لا ينبغي أن تبقى أسيرة جراح الماضي، ولا أن تُدار بمنطق الخوف والاتهامات، بل بعقل الدولة وحسن الجوار والمصالح المشتركة والتعاون لضبط الحدود، ومنع الاعتداءات والتهريب، ومعالجة الملفات العالقة بالقانون والعدالة والاحترام المتبادل».

زكريا

ودعا مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا إلى «حلّ النزاع القائم بين بلدتي فنيدق وعكار العتيقة على منطقة القموعة، عبر حفظ الأخوة الإسلامية وحقوق الجوار وعدم الانجرار إلى الفتنة والعصبية، وأن لا يستجيبوا لنزغ الشيطان وفتنته، وأن لا ينجروا إلى دعوات العصبية تحت أي عنوان، وألا يكون أحد وقوداً لفتنة لا تبقي ولا تذر».

وناشد المفتي الرؤساء الثلاثة وضع هذا الملف في أولى الأولويات وتعيين قضاة مختصين متفرغين لإنجازه وإنهائه، كما ناشد الأجهزة الأمنية، وحتى ذلك الحين، بالضرب بيد من حديد على يد كل محرّض ومخرّب ومخل بالأمن وعدم التساهل والتهاون مع أحد».

قبلان

واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، «أن مواجهة التطورات الخارجية، يفرض على السلطة السياسية قراءة مصالح لبنان خارج التبعية لواشنطن، بل خارج أي صفقة أمنية مع تل أبيب، لا سيما أن أزمة لبنان أزمة معقّدة ولا يمكن النهوض بها إلا عبر شراكة وطنية شاملة، فلا حلّ وطنيا دون الإلفة الوطنية والشراكة الميثاقية على قاعدة الانتماء والصمود والسلم الأهلي وما يلزم لقضايا الأمن المجتمعي».

وقال: «لا لفدرلة الطوائف، ولا للصفقات الجانبية، ولا لتعطيل المؤسسات، ولا للأبواق المتصهينة، ولا لتغييب الرقابة، ولا لحماية مزاريب الفساد، ولا لإجهاض التدقيق الجنائي، ولا للاقتصاد الريعي وتضييع الودائع، ولا لحماية غيلان المصارف».

شريفة

وشدد إمام مسجد الصفا المفتي الشيخ حسن شريفة، على أن «الفساد ليس حكراً على أهل السياسة، وليس كل فاسد يجلس على كرسي السلطة أو يحمل صفة المسؤول السياسي»، لافتاً إلى أن «السلطة الدينية أيضاً ليست بمنأى عن المحاسبة، ولا يجوز أن تتحول القداسة الدينية إلى حصانة تحمي أصحاب النفوذ من النقد والمساءلة».

ورأى أنه «كما يوجد سياسي يستغل موقعه لتحقيق مصالحه الشخصية، قد يوجد رجل دين يستغل مكانته الاجتماعية أو الدينية لتحقيق مكاسب خاصة».

وتطرق إلى ظاهرة النشل والسرقات في الشوارع، داعياً «الدولة إلى وضع حد لهذه الظاهرة، والتعامل معها بحزم من خلال تطبيق القانون، وتشديد العقوبات الرادعة والمتناسبة مع خطورة الجرائم وتكرارها، وتسريع الملاحقات القضائية، وعدم السماح للمجرمين بالإفلات من المحاسبة».

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ أحمد البابا: «عن عقوبة الإضرار بالناس وواجب صيانة المجتمع من الفاسدين، وقال فضيلته أن المولى بنى الإسلام على قاعدتين أساسيتين وهما العبادات الشعائرية والعبادات التعاملية وكلاهما مطلوب من البشر تحقيقهما ولا يُغني أحدهما عن الآخر، وأن أهم العبادات التعاملية حسن التعامل مع الناس وصدق المعاملة في البيع والشراء، وقد حذّر الاسلام من الغش ورفع الاسعار والاستغلال والاحتكار فهي من أشدّ المنكرات، ولكن تفشى في المجتمع الغش والغدر واستغلال الناس وسلط الله على الظالمين البلاء والمحن، فتكثر الفتن وتقلّ الأرزاق بسبب الخيانة والغدر، والاسلام أمر المسلمين بالانصاف ودعاهم الى الرحمة بالعباد والرضى بالقليل وخصوصاً عند الملمّات. فالمؤمن يعطف على الضعفاء ولا يستغلهم والمغالاة في الأرباح دليل على الجشع والطمع وهي من أسوأ الأخلاق.

فضل الله

تحدث العلامة السيد علي فضل الله، عن «الهاجس الأمنيّ الدّاخليّ الذي بات مصدر قلق اللبنانيّين، حيث تزداد عمليّات السّلب والسّرقة والاعتداء على الأمن الاجتماعيّ للمواطن»، واذ اعرب عن «تقديره للأجهزة الأمنيّة جهودها على هذا الصّعيد»، دعا إلى «مضاعفة هذه الجهود» ن كما دعا « القوى الفاعلة على الأرض إلى التّعاون معها لإيقاف هذا النّزيف الأمنيّ والاجتماعيّ، ومعالجة الأسباب الّتي قد تؤدّي إليه لا سيما في السّعي لتعزيز الوضع المعيشيّ ومعالجة آفة المخدّرات المنتشرة وتفشي البطالة».

كنعان من بكركي: الدّولة خيار لا رهان

اكد رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان ان « الدولة خيار نضحي لاجله، لا رهان «بربحنا او بخسرنا» سلطة».

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في بكركي النائب كنعان في حضور الأمين العام للرابطة المارونية المحامي بول يوسف كنعان، واستبقاهما الى مائدة الصرح

وعقب اللقاء قال كنعان: « البطريركية المارونية عمرها ١٣٤١ سنة ولم تبدّل موقفها يوماً، وخيارها وليس رهانها كان الدولة، ونتغنى بالبطريرك الحويك مع دولة لبنان الكبير، وبمعاركنا السيادية نستذكر بطاركتنا، واليوم، الدور الذي يقوم به وقام به البطريرك الراعي هو بالاتجاه نفسه الحاسم لمصلحة الدولة لا الحزب والجيش لا الميليشيا والقضاء لا حارة كل مين إيده إلو وشريعة الغاب، والإصلاح لا المحاصصة التي تضيّع الدنيا والآخرة».

واعتبر أن «المطلوب العودة الى هذه الثوابت والمفاهيم، لأنه من دونها لا عودة للوطن. فليس بالسياسات الصغيرة يبنى البلد وتسترد الحقوق والأرض والسيادة بل بالاستراتيجيات الكبرى والقناعة التامة بمؤسساتنا الدستورية وجيشنا. ومن غير الضروري ان نكون جميعاً على السياسة نفسها، لأنه بذلك لا تعود هناك ديموقراطية، بس من الضروري ان نكون جميعاً داعمين للدولة كخيار لا كرهان حتى إذا خسرنا «يطلع الحق على الدولة وإذا ربحنا يطلع الحق معنا».

وقال: «القصة ليست قصة ربح وخسارة، بل من يقف الموقف التاريخي على غرار البطريركية المارونية، يجب ان يكون قابلاً بالتضحية ويعرف ان هناك ثمناً نقبض حقه لبنان وكرامتنا وحقوقنا ووطننا، لا بالكراسي والحصص، فالعملية أكبر من ذلك بكثير».

اضاف: «لسنا خائفين، والله معنا، ولبنان اثبت بعد الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، بالرغم من كل الآراء المتنوعة حول الكثير من المسائل، ولكن لا يمكن نكران أن لبنان خطا خطوات باتجاه تفعيل دور الدولة وهيبتها والخروج من سياسة المحاور ودفع الأثمان التي ندفع قسماً كبيراً منها لاسيما بالجنوب».

واعتبر ان «الحياد الذي عبّر عنه هذا البطريرك لم يكن كلمة عابرة بل اساس قيامة لبنان واستقراره، وعلى هذا الحياد يجب ان نذهب لا الى محاور أخرى»

وردًا على سؤال بشأن الموازنة العامة، ذكّر كنعان بأن المشروع لا يتضمن أي ضرائب جديدة، ولا إمكانية في هذه الظروف لتحميل اللبنانيين المزيد من الأعباء في صوء حجز ودائعهم في المصارف والانكماش الاقتصادي».

عمار ينتقد بيان السّفارات الخمس: تجرّؤ سافر

قال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» وعضو لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب النائب علي عمار ، في تصريح حول «بيان سفارات الدول الخمس»:

«ان البيان الصادر عن سفارات الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأوستراليا وكندا واليابان، يعبر عن قمة الإسفاف والوقاحة، لما ينطوي عليه من تجرؤ سافر على التدخل في أدق تفاصيل الشؤون الداخلية اللبنانية، من دون أي اعتبار لسيادة لبنان واستقلالية قضائه أو للأصول الديبلوماسية أو لكرامة الشعب اللبناني، وصولًا إلى حدّ التدخل في تقرير خياراته الوطنية وفرض توجهات سياسية عليه».

أضاف :»إن استمرار السلطة اللبنانية في التغاضي عن هذه التدخلات المتكررة والتعامل معها وكأنها أمر طبيعي ومألوف، أمر مرفوض ومدان بالكامل. وإن المسؤولية الوطنية والدستورية تفرض عليها التحرك الجاد والفعلي ووضع حدّ لهذه الانتهاكات التي تمس سيادة لبنان ومؤسساته، وتشكل إهانة لا يجوز السكوت عنها بحق اللبنانيين جميعا».

وختم عمار :»لقد كان الأجدى بهذه الدول التي تدّعي زورا، أنها صديقة للبنان وحريصة على دعمه، أن تجتمع لإصدار بيان يرفض استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، ويدين الاعتداءات اليومية على السيادة اللبنانية، وجرائم القتل والتدمير والتهجير، والانتهاك المتواصل للاتفاقات والقرارات الدولية، وأن تعلن دعمها لحق الشعب اللبناني، الذي تكفله القوانين والمواثيق الدولية ،في الدفاع عن نفسه وأرضه بكل الوسائل المشروعة، وأن تدعو إلى الحوار والتفاهم الوطني بين اللبنانيين، بدلًا من المساهمة في تأجيج الانقسامات وإثارة الفتن بينهم والدفاع عن اعدائهم».

ريفي: كل الإحترام لبني معروف وللزعامة الجنبلاطية

حيّا النائب اللواء أشرف ريفي في بيان، «الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وأبناء طائفة الموحدين الدروز، بني معروف، على موقفهم المشرّف في الإنتخابات الإسرائيلية الأخيرة، الذي أكد تمسّكهم بهويتهم العربية ورفضهم الإرتهان للإبتزاز السياسي، رغم صعوبات المرحلة».

وقال: «لقد أثبت هذا الموقف أن عروبة الدروز خيار تاريخي راسخ، وأن الوعي الإستراتيجي للزعامة الجنبلاطية، الممتد منذ عقود، يشكّل ضمانة لهذا الخيار.ويسجّل لهذا التوجه دوره في تعزيز الحضور العربي الذي بلغ ١٩ نائباً، بما يفتح أمام الكتلة العربية فرصة تاريخية لتغيير قواعد اللعبة السياسية».

وختم: «كل الإحترام لبني معروف، وللزعامة الجنبلاطية التي أدركت مبكراً أن حماية الهوية والعروبة مسؤولية تاريخية».

قائد الجيش يبحث مع أرنو بدائل مرحلة ما بعد اليونيفيل

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه – اليرزة المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان جان أرنو Jean Arnault، وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتحديات التي تواجهها البلاد. كما جرت مناقشة البدائل المحتمَلة لمرحلة ما بعد اليونيفيل.

خلال اللقاء، أشاد أرنو بجهود المؤسسة العسكرية لحفظ الاستقرار الداخلي، مثمّنًا تضحياتها في مواجهة الصعوبات.

اعتصام لرجال فوج إطفاء بيروت أمام القصر البلدي



عناصر فوج الاطفاء خلال قطعهم الطريق قبالة القصر البلدي

نفذ رجال فوج اطفاء بيروت اعتصاما للتعبير عن احتجاجهم على تردي التقديمات الطبية لهم ولعائلاتهم ورفض المستشفيات المتعاقدة مع البلدية استقبالهم.

الوقفة الاحتجاجية التي شارك فيها عناصر من الحرس البلدي طالبت بتنفيذ القرار المتخذ بالنسبة لرفع سن التقاعد وإنصاف العالقين المنتظرين دخول مفاعيله حيز التنفيذ، كما طالب المعتصمون بتحسين رواتبهم وصرف مستحقاتهم من بذات العمل والتي لم تصرف منذ سنوات.

وقد تخلل الوقفة الاحتجاجية قطع الطريق قبالة القصر البلدي لبعض الوقت من قبل المعتصمين.

معركة السيطرة على فيضانات الشتاء: وزارة الأشغال تُحاصر «النقاط السوداء» وتصطدم بتقادم الشبكات وتشابك الصلاحيات

نوال أبو حيدر

مع حلول فصل الشتاء من كل عام وتدفق الأمطار، تتكرر في لبنان المشاهد ذاتها على معظم الطرقات الرئيسية والدولية، حيث تفيض الشبكات وتتحوّل المسارب الحيوية إلى مستنقعات تعرقل حركة السير، وتكشف بوضوح عن هشاشة البنية التحتية وعجزها الهيكلي المتراكم. ولم تعد هذه الأزمة مجرد تفصيل موسمي عابر، بل باتت واقعا ميدانيا يعكس الصدام المباشر بين تقادم الشبكات والمجاري القديمة من جهة، والتوسع العمراني العشوائي والتغيّرات المناخية المتسارعة من جهة أخرى، ولا سيما مع تسجيل هطولات مطرية غزيرة خلال فترات زمنية قصيرة.

وأمام هذه التحدّيات المتجددة وتكرار ظهور «النقاط السوداء» مع كل عاصفة، تتدخّل عامل التشابك في الصلاحيات وتوزع المسؤوليات بين وزارة الأشغال العامة والنقل، ووزارة الطاقة والمياه، والبلديات والاتحادات المحلية، وهو ما يطرح علامات استفهام كبرى حول حدود الإمكانات المتاحة، وجدوى الاعتماد على أعمال التعزيل والتنظيف الموسمية في مقابل الحاجة إلى مخططات توجيهية شاملة وإعادة تصميم هندسي جذري للشبكات.

في هذا السياق، يوضح رئيس مصلحة الصيانة المركزية في وزارة الأشغال العامة والنقل المهندس محمد الحاج شحادة، واقع الشبكات ومسؤوليات الإدارات المختصة، مفصّلا حدود تدخّل الوزارة، وآلية التعاطي مع النقاط الحرجة، والتحديات التي تقف أمام تحديث البنية التحتية في ظل الظروف المالية والإدارية الراهنة.

الشبكات بين حدّ الترقيع وأفق التحديث

في ظل تقادم البنية التحتية وعجز الشبكات القديمة عن استيعاب التوسّع العمراني الهائل، وعن الخطط الاستراتيجية وليست الترقيعية التي تعدّها وزارة الأشغال لتحديث هذه الشبكات هندسيا بدلا من الاكتفاء بأعمال التعزيل الموسمية، يقول رئيس مصلحة الصيانة المركزية في وزارة الأشغال العامة والنقل المهندس محمد الحاج شحادة إن «مسؤولية وزارة الأشغال العامة تقتصر على تنظيف وتعزيل الشبكات على الطرق الدولية، وعددها حسب ملفات التلزيم ٧ ملفات، وهي الطرق المصنفة دولية، أما الطرقات الأخرى فتقع مسؤولية تنظيمها الدوري على عاتق البلديات والاتحادات».

ويتابع: «لاتقتصر المشاكل المتكررة على تقادم البنية التحتية والعجز في الشبكات القديمة على استيعاب كميات المتساقطات إنما يمكن التوسيع لتشمل على سبيل المثال، تقادم الشبكة وعدم قدرتها على الاستيعاب، التعدّيات على الشبكة، عشوائية التوسّع السكاني وغياب المخططات التوجيهية أو عدم تنفيذها، قلّة الموارد والموازنة العامة، عشوائية تنفيذ البنى التحتية، النظافة العامة على الطرق، التبدل المناخي، الصعوبات المالية التي تواجه البلديات، الطوبوغرافية العامة للبنان، عدم فصل مياه الشتاء عن المجاري في عدة أماكن».


المهندس محمد الحاج شحادة

ويضيف شحادة: «أما فيما يخص الحلول فان الوزارة في الوقت الحالي تقوم بتحضير ملفات لتلزيم أشغال بنى تحتية لتطوير الشبكة، إنما في أماكن محددة أثبتت الشبكة فيها عدم قدرتها على تحمّل واستيعاب كميات المتساقطات أو أماكن أخرى بحاجة إلى استحداث شبكة غير موجودة أساسا. وأصبحت هذه النقاط بحاجة لهذا الاستحداث. وهذه الأشغال تتم عبر مراقبة دورية للنقاط وتحليل المعلومات».

أما فيما يخص إعادة تصميم وإنشاء الشبكة لتطويرها لتصبح قادرة على استيعاب الكميات المتزايدة للمتساقطات، وفي ظل التوسّع السكاني الحاصل يحتاج إلى إصدار مراسيم تخطيط جديدة ممكن ان تلحظ استملاكات جديدة بعد إجراء عمليات مسح موسعة وضرورة إجراء دراسات لتحليل الأحواض، وهو جهد موزع على عدة جهات رسمية ولا يقتصر على وزارة الأشغال العامة والنقل وهو جهد مرتبط أساسا بالمخططات التوجيهية وضرورة تحديثها وأساسا بالقدرة المالية لإنجازها. معتبرا أنه مع كل ما سبق، لا يمكن التقليل من أهمية أعمال التعزيل والتنظيف الدورية التي تفي بالحاجة على أكثر من ٩٠٪ من حجم الطريق.

بين التعزيل والتخطيط: أزمة البنية التحتية

وفي سياق متصل، يرى شحادة أن «ملفات التنظيف والتعزيل في وزارة الأشغال العامة كما ذكر سابقا تقتصر على الطرقات المصنفة دولية وبالتالي فإن أي طريقا لا يقع تحت هذا التصنيف أو غير مذكور ضمن ملف التلزيم لا يكون ضمن صلاحيات ومسؤوليات الوزارة وتعود مسؤولية تنظيفه وتعزيل الشبكة فيه إلى البلديات والاتحادات، ومع هذا، تقوم الوزارة وفي عدد من المناسبات بتوجيه فرق المتعهدين الملتزمين ملفاتها، إلى عدة أماكن كهذه للمساعدة ميدانياً في التعزيل ورفع الضرر ويتم ذلك بعد التواصل من قبل المعنيين في البلديات والطلب إلى الوزارة المؤازرة في تنفيذ الأشغال. أما فيما يخص وزارة الطاقة والمياه فإنها مسؤولة عن تنظيف وتعزيل مجاري الأنهار والمجاري الطبيعية بالإضافة إلى شبكات الصرف الصحي خارج نطاق وملكية البلديات والسلطات المحلية».

إدارة «النقاط السوداء» وتحدّيات الطوارئ

وعن «النقاط السوداء» المتكررة والمواقع الجديدة التي تظهر مع كل عاصفة، يشرح شحادة أن «الوزارة تقوم عبر ملتزمي ملفات التنظيف بتحديد النقاط السوداء المتكررة بناء على الملاحظة الحسّية والمراقبة المستمرة، وتقوم بتثبيت نقاط طوارئ ثابتة في هذه النقاط، علما أنه وفي السنوات الثلاثة السابقة بدأت تظهر نقاط جديدة على طول الطرقات ناتجة عن نوعية هطول الأمطار (كميات كبيرة خلال وقت قصير نسبيا)، تقوم الوزارة بمعالجتها عبر عدة أمور: استحداث الشبكات، تطوير الشبكات الموجودة وتثبيت نقاط طوارئ جديدة، هذا وبالإضافة إلى تسيير دوريات طوارئ سيارة على طول الطريق لمعالجة أي خلل ممكن أن يظهر».

المجاري والتعدّيات: أزمة نهر الغدير نموذجاً

وأمام كل تلك المعطيات، يشدد شحادة على أن «التعدّيات على مجاري المياه الطبيعية والأنهار تقع مسؤوليتها على عاتق وزارة الطاقة والمياه. أما فيما يخص نهر الغدير، فتقوم الوزارة بأعمال تنظيف دورية للمجرى الموجود، مع الإشارة إلى أن المجرى الموجود حاليا لا يفي بالغرض نظرا لضيق عرضه. كما وحدث أن قامت الوزارة في السنوات السابقة بأعمال من شأنها زيادة العمق فيه على نقطة خانقة ما ساعد حاليا بتصريف المياه، إنما هو حل موقعي جراحي لا يحل المشكلة نهائيا. لذا لا بد من حل لمشكلة التعديات عبر وزارة الطاقة».

الإشراف الاستشاري ومعضلة الكادر البشري

وفي ضوء النقص الحادّ في الكادر الفني الهندسي والإداري في الوزارة وفي ضوء تعدد المهام التي يكلف بها كل موظف في الإدارة لتغطية هذا النقص، يوضح شحادة أن «الوزارة قامت بتكليف مكاتب استشارية للاشراف على تنفيذ جميع المشاريع التي تقوم بتلزيمها، وهي مكاتب استشارية مرموقة ولها سمعتها وخبرتها في إدارة ومراقبة وتصميم المشاريع ومن ضمنها مشاريع التنظيف حيث يقوم المكتب الاستشاري بجولات تفقدية دائما ودوريا على تنفيذ البنود المطلوبة ويقوم برفع التقارير الدورية وتقارير الحوادث التي تصف المشكلة عند وقوعها وطريقة معالجتها واقتراح الحلول المناسبة لها. يضاف الى ذلك مراقبة مندوبي الادارة من المهندسين والموظفين المكلفين بهذا العمل والمتابعة الدائمة».

فوز مدوٍّ لمنتخب لبنان بالكرة الشاطئية

وسيم صبرا:

فاز منتخب لبنان على نظيره العماني المصنف أول عربياً والعاشر عالمياً، بركلات الترجيح (٣-٢) وذلك بعد التعادل ٥-٥ اليوم الجمعة في الوقت الأصلي في الجولة الثانية ضمن المجموعة الثانية من بطولة كاس العرب لكرة القدم الشاطئية، المقامة بمدينة الإسكندرية المصرية.

سجل اهداف المنتخب اللبناني أحمد حامد (٢) ومحمد الصالح (٣)، وكان حارس فريق النجمة علي حلال بطل المباراة بعد تسجيله الركلة الترجيحية الثالثة وصده بعدها مباشرة ركلة العمانيين الثالثة.


تحية الفوز من اللاعبين اللبنانيين

منتخب الناشئين

يستعدّ منتخب لبنان لكرة القدم للناشئين (دون ١٧ عامًا) لخوض تحدٍّ آسيوي جديد، بعد تتويجه بلقب بطولة اتحاد غرب آسيا، حيث يخوض في مدينة صلالة العُمانية منافسات المجموعة السابعة من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس آسيا – أوزبكستان ٢٠٢٧.

ويلعب منتخب لبنان اولى مبارياته بمواجهة بروناي غداً الأحد، ضمن المجموعة التي تضم أيضاً منتخبات عُمان (المضيف) والكويت والبحرين.

الدوري اللبناني

وفي سياق آخر، تعادل النادي الرياضي العباسية مع ضيفه الحكمة سلبياً، بالمباراة التي اجريت عصر اليوم الجمعة، على ملعب عباس ناصر في بلدة العباسية الجنوبية، بانطلاق الجولة السادسة من ذهاب الدور الاول لبطولة فانتازيا (الدوري اللبناني) لكرة القدم.

وهو التعادل الثاني لفريق الحكمة بالموسم الجاري وعبره رفع رصيده إلى ٥ نقاط، في حين كان التعادل الثاني أيضاً للنادي الرياضي العباسية، ليرفع رصيده إلى نقطتين.

وتتابع الجولة السبت بثلاث مباريات، فيحل شباب الساحل ضيفاً على المبرة (الشباب الغازية) على ملعب الامام الصدر في أنصار، وجويا الرياضي صاحب الصدارة على نظيره الإخاء الاهلي عاليه في بحمدون، عند الثانية والربع عصراً، ويلعب الصفاء مع نادي طرابلس عند الرابعة والنصف في جونية.

ويحل الانصار حامل اللقب ضيفاً على فريق التضامن صور عند الثانية والربع عصر الأحد على ملعب صور البلدي، وقمة هذه الجولة ستجمع العهد مع النجمة عند الرابعة والنصف على ملعب محمد سعيد سعد في جويا.

شقير اطلع على تحضيرات الماراثون

إستقبل المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير في مكتبه بمقرّ المديرية، رئيسة جمعية «بيروت ماراتون» مي الخليل ونائب الرئيس العميد المتقاعد حسان رستم وأمين السر المستشار الإعلامي حسان محيي الدين.

وخصّص اللقاء لإطلاع اللواء شقير على آخر التحضيرات المتعلّقة بتنظيم سباق سبينيس ماراتون بيروت الدولي الأحد ٢٩ الجاري في ساحة الشهداء وسط العاصمة تحت شعار: «بيروت في كل خطوة».

وشكرت الخليل المدير العام للأمن العام على الجهود التي يقوم بها في مجال الإجراءات الإحترازية على الصعيد الأمني. وأشادت بالخطوات والمشاريع التطويرية لمؤسسة الأمن العام على الصعد الإنشائية والتقنية، التي باتت تضاهي أهم المؤسسات المماثلة في العالم وتمنّت لهذه المؤسسة دوام الريادة والتقدّم ودائماً بفضل القيادة الحكيمة والرشيدة التي يمثلها اللواء حسن شقير».

بعدها قدّم العميد رستم شرحاً تفصيلياً حول الإجراءات والتحضيرات التنظيمية اللوجستية والبشرية والفنية للسباق. وأمل بتسهيل دخول الوافدين من الخارج عدائين وعداءات أجانب وعرب عبر إصدار التأشيرات كالمعتاد.

واشاد اللواء شقير بالدور الذي تلعبه جمعية بيروت ماراتون رئيسة وهيئة إدارية وفريق عمل محترف، حيث بات سباق الماراتون محطة سنوية تجذب إهتمام شريحة كبيرة من اللبنانيين الذين توجهوا نحو الرياضة، التي تعتبر عنوان حضارة الشعوب، مؤكّدا أن المديرية العامة للأمن العام من موقعها وصلاحياتها وخدماتها معنية بتوفير كل التسهيلات لإنجاح هذا الحدث الذي يعيد الثقة بالبلد ويعزّز لمناخات الإستقرار والسلم الأهلي»، وكشف أنه سيعطي توجيهاته لتوفير إجراءات الحماية والسلامة للمشاركين في السباق، بالتعاون مع الأجهزة العسكرية والأمنية».

ووجهّت الخليل الدعوة الرسمية لحضور اللواء شقير فعاليات السباق. ودعت عناصر المديرية على مختلف الرتب وعائلاتهم للمشاركة الواسعة.


اللواء شقير مع الخليل ورستم ومحيي الدين

عرقجي: هؤلاء سيبنون مستقبل لبنان

رسالة إلى شباب لبنان ورواد الأعمال: «مستقبل هذا البلد سيبنيه من يختارون البقاء والإبداع والإيمان به».. بهذه الكلمات توجّه نجم كرة السلة اللبنانية وائل عرقجي مؤسّس The Revive Club، وأنطوني أبو أنطون مؤسّس Artists and More الى الحضور في المؤتمر الصحافي الذي عُقد في بيروت للاعلان عن توقيع شراكة بين النادي الواقع عند الواجهة البحرية، والشركة المتخصّصة بالترفيه.

وتمحور المؤتمر الصحافي حول أهمية الرياضة، لا سيّما عند الجيل الشاب، حيث تمّت الإضاءة على النشاط البدني المنتظم الشباب واهمية بناء صحة جسدية ونفسية متوازنة، تنمية الانضباط والثقة بالنفس والقدرة على الصمود، تعلّم العمل الجماعي والانتماء إلى مجتمع إيجابي.

والتقى عرقجي وأبو أنطون في حديثهما عند كلام مشترك: «مرّ لبنان بالكثير، لكنّ ثروته الأكبر كانت دائماً أبناءه. إلى كل شاب وشابة وإلى كل رائد أعمال: ابنوا هنا، استثمروا هنا، واحلموا هنا. اعتنوا بأجسادكم وعقولكم، وأحيطوا أنفسكم بمن يدفعكم إلى الأمام، ولا تتوقفوا أبداً عن العمل من أجل ما تؤمنون به، فالانضباط الذي تتعلّمونه في الرياضة هو نفسه الذي يبني».

وأضاف نجم النادي الرياضي ومنتخب لبنان: «غيّرت الرياضة طريقة تفكيرنا وعملنا وقيادتنا. والشراكة مع «أرتيستس أند مور» تعني أننا قادرون على الوصول إلى عدد أكبر من الشباب وأن نُبرز لهم ما يمكن أن تقدّمه لهم الحياة النشيطة».


عرقجي وأبو انطون برسالة تحد

متفرقات رياضية

عبيد تُستقبل مكرَّمة

□ تنظم اللجنة الأولمبية اللبنانية حفل إستقبال تكريمي على شرف بطلة لبنان السباحة تيّا عبيد عند الثامنة والنصف صباح السبت، في صالون الشرف لمطار رفيق الحريري الدولي، وذلك تقديراً للنتائج المشرّفة التي حققتها في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية للشباب (داكار – ٢٠٢٦) بمنافسات مسابقة السباحة والتي توجّت بإحراز الميدالية الفضيّة في سباق الـ٥٠ متر صدر وذلك برفقة رئيس البعثة اللبنانية نائب رئيس اللجنة الأولمبية رئيس الإتحاد اللبناني للسباحة المحامي طوني حنين والمدرب الوطني محمد صقر وسيحضر حفل الإستقبال رئيس وأعضاء اللجنة الأولمبية والأهالي.

«صحتك بإيدك» رياضياً

□ نظّمت جمعية «ليبانيز يونغ تالنتس»، بالشراكة مع السفارة الفرنسية في لبنان والمعهد الفرنسي في لبنان، المرحلة الثالثة من يوم التوجيه الرياضي «صحتك بإيدك»، الجمعة في مدرسة «نوتردام الفرير»- فرن الشباك، وأقيم الحفل الرسمي الافتتاحي بحضور ممثلي السفارة الفرنسية ملحقة التعاون صونيا ليون ونائبتها هبة انطون وملحق التعاون للغة الفرنسية اوغوستان بلارد، مدير المدرسة المضيفة فادي توما ومسؤولي المدرسة المضيفة، امين عام جمعية «ليبانيز يونغ تالنتس» الدكتور جورج عساف، ومهتمون.

منتخب ألعاب القوى

□ يطلق الاتحاد اللبناني لألعاب القوى المنتخب الوطني (دون ١٨ سنة)، وذلك الساعة ١١ قبل ظهر السبت على مسرح ثانوية السيدة للراهبات الأنطونيات الحازمية - مار تقلا، في إطار خطة الاتحاد الرامية إلى دعم المنتخبات الوطنية وتطويرها وتعزيز حضورها على المستويين المحلي والدولي.

جابر: تأخّر التمويل يُفاقم الأزمات والعبرة بتحويل التّعهّدات إلى مشاريع

يستكمل وزير المال ياسين جابر مشاركته في أعمال قمة البوسفور السابعة عشرة المنعقدة في اسطنبول تحت عنوان «التحوّل العالمي والبحث عن الاستقرار»، والتي تنظّمها منصّة التعاون الدولي، بمشاركة رؤساء دول وحكومات ووزراء وخبراء وممثّلين عن القطاع الخاص من مختلف دول العالم.

وبعد إلقائه رسالة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى القمة، أكّد جابر في كلمته امس بصفته وزيراً للمالية اللبنانية، ضمن مناقشات «النظام المالي العالمي»، أنّ «التعاون المالي الدولي يجب أن يُقاس ليس فقط بحجم الموارد التي يتيحها، بل بمدى فاعلية تحويلها إلى استثمارات ونتائج ملموسة على الأرض»، مشدّداً على أنّ تأخّر الدعم قد يعمّق الأزمات ويرفع كلفة التعافي، وأنّ الإعلان عن الإصلاحات لا يغني عن تنفيذها.

وشدّد على أهمية الدعم المالي الدولي في مواجهة هذه الظروف، معتبراً أنّ السؤال الأساسي هو قدرة الدول على الحصول عليه في الوقت المناسب، ومدى تكامل مصادر التمويل المختلفة، لأنّ التأخير وضعف التنسيق قد يزيدان الأوضاع صعوبة. وأضاف أنّ انحسار الضغوط المباشرة لا يعني بالضرورة استعادة النشاط الاقتصادي، إذ قد تظلّ المصارف عاجزة عن الإقراض وتتأخّر عودة الاستثمارات، بالتزامن مع تنامي مخاطر خارج القطاع المصرفي التقليدي، تستوجب المعالجة من دون قطع التمويل عن المؤسسات القادرة على النمو.

وأكّد أنّ هذه الإجراءات، على أهميتها، لا تكفي وحدها لإعادة التمويل الطبيعي إلى الاقتصاد، مشدّداً على أنّ إصلاح القطاع المصرفي يبقى أساسياً، إلى جانب ترجمة الأولويات الاستثمارية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

وأوضح أنّ الانضباط المالي شرط لاستدامة الثقة، لكنّ سلامة المالية العامة لا تؤدي تلقائياً إلى شبكات كهرباء فعّالة أو خدمات نقل موثوقة أو توفير التمويل للمؤسسات. فتحقيق هذه النتائج يتطلّب مؤسسات قادرة على إعداد المشاريع، وتوزيع المخاطر بصورة مدروسة، وإجراء عمليات الشراء والتلزيم بشفافية، ومتابعة التنفيذ حتى الإنجاز.

وختم جابر بالتأكيد أنّ الدعم الدولي لا يشكّل بديلاً عن الإصلاح الداخلي، وأنّ أمام لبنان عملاً صعباً، ولا سيما في القطاع المصرفي، لكنّ الدعم في الوقت المناسب والتعاون المنسّق يجعلان هذا العمل أكثر فاعلية، قائلاً: «بالنسبة إلى لبنان، يعني ذلك المضيّ في إصلاحاتنا حتى إنجازها، وتحويل الخطط الاستثمارية إلى مشاريع تتقدّم فعلياً نحو التنفيذ. وهذا هو الاختبار الذي نضعه لأنفسنا».


الوزير جابر مُشاركاً في قمّة البوسفور

دبوسي وضناوي يوقّعان بروتوكول تعاون لتعزيز استثمارات طرابلس


ضنّاوي ودبّوسي يتوسّطان المُشاركين في حفل التّوقيع

وقّع رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس ولبنان الشمالي توفيق دبوسي، ورئيس مجلس إدارة المدير العام للهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية الخاصة بطرابلس حسان ضناوي، «بروتوكول تعاون» يهدف إلى تجديد التكامل المؤسسي وتنسيق الجهود لاستقطاب الاستثمارات وتحفيز المشاريع الإنتاجية.

بداية رحب دبوسي بالحضور، واعرب عن «اعتزازه بما تمتلكه طرابلس الكبرى من نخب وكفاءات تشكل قاعدة اساسية لبناء مشاريع إنمائية تستند على إستثمار نقاط القوة التي تختزنها منطقة الشمال اللبناني وحسن توظيفها لتجاوز الصعوبات والتحديات»، وقال:«ندرك حجم التحديات التي تواجه الإدارة العامة ولكننا نؤمن بأهمية تعزيز قدراتها وتكامل أدوارها مع تطلعات القطاع الخاص والعمل على بلورة الفرص والمبادرات والمشاريع القابلة للتنفيذ ونحن من المؤمنين أيضاً بأننا شركاء في الرؤية والمسؤولية».

من جهته أعرب ضناوي عن سروره بـ«تجديد التعاون بين المنطقة الاقتصادية الخاصة وغرفة طرابلس الكبرى»، لافتاً الى «الدخول في مرحلة جديدة من التكامل والى ان غرفة طرابلس ولبنان الشمالي شريك أساسي للمنطقة وان المرحلة المقبلة تستدعي الإرتقاء بتلك العلاقة الى جانب كل المؤسسات والجهات المهنية بقضايا التنمية المستدامة».

اشارة الى ان الاتفاق يقوم على تحقيق اهداف المنطقة الاقتصادية الخاصة لجهة نظام التراخيص وتبادل الدراسات والابحاث في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجيات وجذب الاستثمارات الاقليمية والعربية والدولية، وفي المجالات القانونية والآليات والإجراءات المتعلقة بتحديد منشأ البضاعة، وبالتالي اصدار شهادات المنشأ حسب الأصول.

إطلاق اليوم الوطني الأوّل للمُنتجات التّقليديّة اللّبنانيّة

أطلقت وزارة الزراعة، بالشراكة مع الجامعة الأنطونية وبالتعاون مع اللجنة القطاعية للمنتجات الغذائية التقليدية، اليوم الوطني الأول للمنتجات التقليدية اللبنانية، تحت عنوان «مائدة الأجداد... إرث الأجيال القادمة»، في احتفال أقيم في حرم الجامعة في الحدث – بعبدا، برعاية وزير الزراعة الدكتور نزار هاني وحضوره، وبمشاركة رئيس الجامعة الأب ميشال السغبيني.

وهدفت المبادرة إلى صون التراث الغذائي اللبناني وتوثيق المعارف المتوارثة، وتحسين جودة المنتجات التقليدية وسلامتها، وتعزيز فرص تسويقها محلياً وخارجياً، بما يربط الحفاظ على الهوية الغذائية بدعم الاقتصاد الريفي والمشاريع العائلية والإنتاج المحلي.

وأكد هاني أن المبادرة تأتي ضمن سلسلة الأيام الوطنية التي تنظمها الوزارة لدعم الإنتاج اللبناني وتسويقه، مشيراً إلى أن ٢٤ لجنة قطاعية تواكب مختلف مراحل الإنتاج والتصنيع والتسويق، وتعمل على تحسين الجودة وسلامة الغذاء والتوضيب وتوسيع الوصول إلى الأسواق. وشدد على أهمية المنتجات التقليدية في تعزيز مداخيل الأسر الريفية وتشجيع المزارعين والمنتجين على البقاء في قراهم.

من جهته، أعلن المدير العام لوزارة الزراعة المهندس لويس لحود إنجاز مسوّدة قانون لتنظيم قطاع المنتجات الغذائية التقليدية وحمايته، أعدّتها اللجنة الوطنية المنشأة بموجب القرار الرقم ١/٨١ الصادر في ٢٠ شباط ٢٠٢٦، على أن تستكمل الملاحظات تمهيداً لإحالتها وفق الأصول.

بدوره، شدد الأب السغبيني على دور الجامعة في توظيف خبراتها الأكاديمية لتطوير مهارات أصحاب المشاريع الصغيرة والعائلية في التخطيط والإدارة والتسويق، معلناً التطلع إلى تنظيم ورش تدريبية وأنشطة مجتمعية في فروع الجامعة الثلاثة، بما يتيح تحويل خبرات نساء الريف في التصنيع الغذائي إلى مشاريع مدرّة للدخل.

وتخلل الاحتفال معرض للمنتجات التقليدية اللبنانية، وجلستا نقاش تناولتا حماية الهوية الغذائية في ضوء المتطلبات الصحية المعاصرة، ودور هذه المنتجات في تعزيز الإنتاج المحلي والأمن الغذائي. كما أكد نقيب أصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي طوني الرامي أهمية إدماج المنتجات التقليدية في التجربة السياحية والمطبخ اللبناني، وتحويل قيمتها التراثية إلى فرص اقتصادية.

محاضرة حولٍ «الحق في السّكن» حبيب يقترح رسماً على الشّقق الشّاغرة

في إطار سلسلة المحاضرات التي ينظّمها مصرف الإسكان حول قطاع السكن في لبنان من جوانبه كافة، استضاف نقيب المحامين السابق في بيروت فادي المصري في المقرّ الرئيسي للمصرف في منطقة رياض الصلح في بيروت، حيث ألقى محاضرة بعنوان «الحق في السكن: بين العدالة الاجتماعية ومسؤولية المؤسسات المالية» تناول فيها الأبعاد القانونية والاجتماعية والمالية للحق في السكن.

بدايةً، ألقى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب كلمة رحّب فيها بالنقيب المصري، وتقدّم باقتراحين:

الأول: فرض رسم على الشقة السكنية الشاغرة غير المشغولة منذ عشرات السنين، على أن تخصّص المبالغ المحصّلة من هذه الرسوم كقروض سكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط. إذ هناك ٧ آلاف شقة شاغرة في بيروت فيما الناس يبحثون اليوم عن شقة للإيجار.

الثاني: إنشاء وزارة للإسكان تنحصر مهامها في التنسيق بين القطاع العام والقطاع الخاص من أجل توحيد الجهود في سبيل توفير مسكن لكل مواطن لبناني.

ثم حاضر النقيب المصري حول «الحق في السكن: بين العدالة الاجتماعية ومسؤولية المؤسسات المالية»، داعياً النواب إلى «إعطاء هذا الملف الأولوية التي يستحقّها، والتعامل معه باعتباره قضية وطنية واجتماعية واقتصادية ملحّة، وأحد مقوّمات الاستقرار الاجتماعي، ومن واجب الدولة أن تضع السياسات والاعتمادات اللازمة لضمانه».

وقال لقد تمكّن المصرف، حتى تاريخ ٢ تموز ٢٠٢٦، من منح ١٠٥٩ قرضاً سكنياً بقيمة إجمالية بلغت ٧٤ مليون دولار أميركي، توزّعت بين ٩٨٠ قرضاً لشراء مسكن، و٤٩ قرضاً لبناء مسكن، و٣٠ قرضاً لترميم مسكن. وهذه الأرقام ليست مجرّد إحصاءات.

وختاماً، طرح المصري بعض الحلول لخّصها بالآتي:


المصري يتسلم اليوبيل الذّهبي لمصرف الإسكان من حبيب

• تأمين مصادر تمويل عبر مؤسسات مالية دولية او دول اجنبية مخصصة لدعم قروض الشقق السكنية لصالح المؤسسات المالية والمصارف.

• إقرار قانون خاص بالإيجار التملكي بهدف تنظيم هذا النوع من العقود وقوننتها.

• إنشاء صندوق استثماري مختص في تمويل عمليات تملّك الأفراد للشقق السكنية، من خلال توفير مصادر تمويل مخصّصة لتغطية كلية أو جزئية لثمن شراء الوحدات السكنية. ويتولى الصندوق هيكلة وتنفيذ آليات التمويل والاستثمار، وتحديد شروط الاستفادة ومعايير الأهلية وآليات السداد، بما يضمن استدامة موارده وتحقيق أهدافه الاستثمارية والتمويلية.

وفي ختام المحاضرة، قدّم حبيب إلى المصري اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان بمناسبة ذكرى الـ٥٠ سنة على تأسيسه.

الزين: توثيق الأضرار البيئية في لبنان تمهيداً لشكوى دولية

وجّهت وزيرة البيئة تمارا الزين، لمناسبة اليوم الدولي لمنع استغلال البيئة في الحروب والنزاعات المسلحة، في السادس من تشرين الثاني، نداءً إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها»، دعت فيه إلى «مساندة لبنان ومساءلة المعتدي وتحميله كلفة الأضرار البيئية والتعافي».

وقالت الزين في ندائها: «إلى المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومؤسساتها، وإلى كلّ من يحمل مسؤولية حماية الإنسان والطبيعة، وكلّ ضمير في العالم ما زال ينتصر للحق:

يضع لبنان أمامكم أرضاً احترقت، ومحميات تضرّرت، وحقولاً خسر أصحابها مواسمهم وأرزاقهم، وتفجيرات هزّت الأرض وغيّرت معالمها. ويسألكم: مَن يتحمّل مسؤولية هذه الأضرار، ومَن يضمن ألّا يبقى اللبنانيون وحدهم أمام آثارها وكلفة معالجتها؟

منذ تشرين الأول ٢٠٢٣ وحتى أيلول ٢٠٢٦، وثّق لبنان احتراق أكثر من ١٦ ألف هكتار من الأراضي الزراعية والحرجية بسبب القصف الإسرائيلي بالقذائف الفوسفورية والذخائر الأخرى، وأكثر من ٥٥٠ هكتار داخل نطاق محيط جبل الريحان الحيوي، كما تضرّر أكثر من ألفَي هكتار جراء رشّ مبيد «غليفوسات» فوق قرى جنوبية. وطالت الاعتداءات الإسرائيلية محميات رامية وبيت ليف ووادي الحجير ودبل والعباسية وصور وكفرا والنميرية، دون إغفال تضرر التربة والنظم البيئية البرية والبحرية.

ووفق تقرير أولي أعدته في وزارة البيئة، استناداً إلى معطيات المركز الوطني للجيوفيزياء، استخدم جيش الاحتلال الإسرائيلي نحو ٨٠ طناً من المتفجّرات في مجدل زون، و٧٠٠ طن في جوار قلعة الشقيف، و١١٠٠ طن في تلة علي الطاهر، مولداً موجات مماثلة لهزّات بقوّة ٣,١ و٣,٨ و٤,٢ درجات على مقياس ريختر، على التوالي.

ووقع تفجير تلة علي الطاهر على بُعد نحو كيلومتر من فالق روم وسبعة كيلومترات من فالق اليمونة، ما يستدعي تقييماً علمياً للارتجاجات والتغيّرات في التضاريس وأضرارها البيئية والعمرانية، من دون الجزم بتأثيرها في الفوالق أو النشاط الزلزالي اللاحق قبل إجراء دراسات متخصّصة.

وراء هذه الأرقام أسرة فقدت مأواها، ومزارع ينتظر أرضه، وعائلة تعيش من محصولها، وغابة تحتاج إلى سنوات لتستعيد حياتها. وثمّة مخاطر تستوجب متابعة آثار الملوّثات ومخلّفات الذخائر على التربة والمياه وسلامة الإنتاج الزراعي.

إنّ توقّف القصف لا يمنح الأرض شهادة تعافٍ، وإعادة الإعمار تبقى ناقصة ما لم يستطع الأهالي العودة إلى حقولهم ومواردهم بأمان.

لقد رصدنا الأضرار ووثّقناها بالتعاون مع المجلس الوطني للبحوث العلمية، وعرضنا تقاريرنا على مجلس الوزراء ومعطياتنا أمام بعثة مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ونسّقنا مع اللجنة الوطنية للقانون الدولي الإنساني. ونعمل على إعداد ملف متكامل لشكوى دولية بشأن الأضرار البيئية الناجمة عن الاعتداءات الإسرائيلية.

وحملنا الملف إلى المحافل الدولية، من الجمعية العامة لمرفق البيئة العالمي في أوزبكستان إلى قمة التنوّع البيولوجي في أرمينيا، ونضعه في صلب مطالبنا بالعدالة المناخية في مؤتمر «COP٣١»».

وقالت :نداؤنا هو لتحويل التوثيق إلى مساءلة، والتضامن إلى دعم فعلي للتعافي. نطالب بمسار مستقل وفاعل يُحمّل المعتدي مسؤولية الأضرار وكلفة معالجتها والتعويض عنها، وبإدراج الكلفة البيئية والمناخية للحروب ضمن الأولويات الدولية وآليات التمويل.

حق الأجيال المقبلة في أرض سليمة يفرض التحرّك اليوم، قبل أن تتفاقم الخسائر. والعدالة تقتضي ألّا يدفع الضحايا من مواردهم المحدودة ثمن الاعتداء عليهم.

وختمت الوزيرة الزين :«لا تتركوا لبنان يواجه وحده حرباً تبقى في تربته ومياهه وغاباته بعد توقّف النار. ساعدوه على استعادة أرضه صالحةً للحياة، وعلى انتزاع حقّه في العدالة».

سعد استقبل وفداً من «المؤتمر الشعبي» وتأكيد أهمية تعزيز التنسيق والتعاون

استقبل الأمين العام لـ «التنظيم الشعبي الناصري»، النائب الدكتور أسامة سعد، وفداً من «المؤتمر الشعبي»، برئاسة رئيس المؤتمر عبد الناصر المصري وضمّ الوفد كلاً من: الدكتور محمد حمدان، رئيس هيئة أبناء العرقوب ومزارع شبعا، والدكتور عماد جبري، مسؤول فرع بيروت، والدكتور عبدالله نجم، أمين العلاقات السياسية، ووسام الطرابلسي، عضو المجلس التنفيذي، وعمر المصري، عضو إدارة فرع طرابلس.

وجرى خلال اللقاء، التداول في الأوضاع العامة والتطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية، كما جرى التأكيد على «أهمية تعزيز التنسيق والتعاون بين القوى الوطنية، وتكثيف الجهود المشتركة لمواجهة التحديات الراهنة، بما يخدم القضايا الوطنية ويعزز مسارات العمل المشترك»، بحسب بيان للمكتب الاعلامي لسعد.

شراكة بين الجامعة الأميركيّة في بيروت وأنغامي لإشراك الطّلاب في تحدّيات التّكنولوجيا والتّرفيه الرّقمي

أطلقت كلية سليمان العليان لإدارة الأعمال في الجامعة الأميركية في بيروت، بالتعاون مع منصة «أنغامي»، مبادرة تعليمية تتيح للطلاب العمل على تحدٍ تجاري واقعي يتمحور حول الجيل زد، بهدف استكشاف سبل تعزيز حضور المنصة لدى الشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وزيادة التفاعل والولاء.

وتندرج المبادرة في إطار تعزيز التعلّم التطبيقي، من خلال إتاحة الفرصة للطلاب لتوظيف معارفهم الأكاديمية في تحليل تحديات قطاع التكنولوجيا والترفيه الرقمي، وتطوير حلول وتوصيات عملية بالتعاون مع مختصين في القطاع.

وأكد الأستاذ المساعد في الكلية الدكتور زياد العوض أهمية ربط التعليم الأكاديمي بواقع الأعمال، فيما أشارت رئيسة قسم تسويق الموسيقى في «أنغامي» سلام كميد إلى أهمية الاستماع إلى الجيل زد، باعتباره شريكاً أساسياً في تشكيل مستقبل اكتشاف الموسيقى ومشاركتها.

وعمل الطلاب ضمن مجموعات من خمسة أفراد على تحليل احتياجات الجمهور وتطوير مقترحات تستند إلى معطيات المستهلك ومنطق تجاري واضح. وبعد انتهاء المرحلة الأولى، ستُختار خمس مجموعات لتقديم مشاريعها النهائية في ١٣ تشرين الثاني أمام لجنة تحكيم مشتركة.

وتشمل الجوائز فرصة العمل مع أنغامي لتطوير الفكرة الفائزة، وجلسات إرشاد مهني للفريق الثاني، وزيارة للشركة للفريق الثالث، إضافة إلى اشتراكات «أنغامي بلس» لجميع المشاركين.

وتهدف المبادرة إلى تعزيز التعاون بين الجامعة وقطاع الأعمال، وتحويل الأفكار الطالبية إلى مشاريع قابلة للتطبيق، بما يفتح آفاقاً مهنية جديدة أمام الشباب.

ابتكار تعليمي لرنا حطيط منظومة «سلام ضاد» رسميّاً



الدكتورة رنا حسين حطيط

في إنجاز جديد يُضاف إلى مسيرة الابتكار التربوي والتعليمي في لبنان، حصلت الدكتورة رنا حسين حطيط، بتاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠٢٦، على شهادة تسجيل أثر أدبي وفني (برنامج معلوماتي) لمنظومة «سلام ضاد | Salam Dhad™»، صادرة عن وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية – مصلحة حماية الملكية الفكرية.

وتُعدّ منظومة «سلام ضاد» ابتكارًا تعليميًا ومنهجًا رقميًا تفاعليًا يهدف إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من خلال توظيف تقنيات التعليم الرقمي والذكاء الاصطناعي، بما يوفّر تجربة تعليمية تجمع بين المعرفة والتكنولوجيا والإبداع، ويسهم في تقديم اللغة العربية بأساليب عصرية تتلاءم مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي.

ويكتسب هذا الإنجاز أهمية إضافية كونه يأتي بعد فترة من الابتعاد عن النشاط المهني والعلمي، فرضتها ظروف الحرب وتداعياتها، ليشكّل محطة عودة جديدة تؤكد أن الإرادة والإيمان بالحلم قادران على تجاوز التحديات وتحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة.

وأكدت حطيط أن «سلام ضاد» ليس مجرد مشروع تقني، بل هو رؤية تربوية ورسالة ثقافية تهدف إلى إيصال اللغة العربية إلى العالم بأدوات المستقبل، وتعزيز حضورها في فضاء التعليم الرقمي والابتكار التكنولوجي.

ويحمل المشروع شعار: «سلام ضاد... العربية الأصيلة، بوابتنا إلى السلام»، فيما ترفع حطيط من خلاله رسالة «تكنولوجيا التربية والتعليم مفتاحك»، تأكيدًا لدور التكنولوجيا في تطوير أساليب التعليم وفتح آفاق جديدة أمام انتشار اللغة العربية عالميًا.

الجامعة اللبنانية الأميركيّة تُطلق مُبادرة «حوارات الأرز» في نيويورك

أطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) مبادرة «حوارات الأرز» (Cedar Dialogues)، من حرم دبانة الجامعي في نيويورك، بمحاضرة افتتاحية لأستاذ دراسات الشرق الأدنى في جامعة بريستون الدكتور برنار هيكل، ضمن سلسلة محاضرات «دبانة».

وأعلن رئيس الجامعة الدكتور شوقي عبدالله إطلاق المبادرة رسمياً، بحضور حشد من الأكاديميين والطلاب والمهتمين، تقدمتهم كارلا دبانة ورئيس مجلس الأمناء مايك أحمر، ورئيس المجلس السابق فيليب ستولتزفوس، والمدير التنفيذي للجامعة في نيويورك الدكتور بربر عاقلة، إلى جانب مسؤولين جامعيين.

وأكد عبدالله أن هوية الجامعة اللبنانية الأميركية تقوم على الحوار، معتبراً أن حرمها في نيويورك يشكل جسراً بين لبنان والولايات المتحدة، ومنبراً لإشراك الأصوات اللبنانية والشرق أوسطية في النقاشات المتعلقة بالقضايا التي تعني المنطقة.

من جهته، قدّم هيكل محاضرة بعنوان «مستقبل الشرق الأوسط: بين دول وأيديولوجيات تسعى للتغيير وأخرى تتمسك بالوضع الراهن»، تناول فيها التحولات الجيوسياسية والصراعات الإقليمية، ودور الولايات المتحدة في رسم ملامح المرحلة المقبلة، مشيراً إلى تبدل التحالفات وإعادة صياغة الاستراتيجيات.

واختتم اللقاء بحوار وأسئلة مع الحضور، أداره فيليب ستولتزفوس، كما جرى تكريم هيكل تقديراً لمشاركته في الجلسة الافتتاحية.

وتُعد سلسلة محاضرات «دبانة» الحدث السنوي الرئيسي للمبادرة، على أن يستضيف الحرم الجامعي سلسلة نقاشات مستقبلية تتناول التاريخ والفنون والأزياء والتنوع الاجتماعي والمجتمع المدني وريادة الأعمال.

وتحظى المبادرة بدعم مؤسسة عائلة ريمون دبانة، وتهدف إلى تحويل حرم دبانة في نيويورك إلى منصة فكرية وثقافية تربط مجتمع الجامعة في لبنان ونيويورك والعالم، وتتيح للباحثين والفنانين وصناع التغيير اللبنانيين مساحة للحوار والمشاركة الدولية.

إعلانات رسمية

إعلان

بناء على قرار مجلس الإدارة رقم ٧ - ٢٠٢٦/٤ تاريخ ٢٠٢٦/١١/٣ وبتفويض منه،

يدعو رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المغفلة ش.م.ل «قادیشا» المساهمين للاجتماع وعقد جمعية عمومية الغير العادية عند الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الجمعة الواقع فيه ٢٠٢٦/١٢/١١ وذلك في المركز الرئيسي لشركة كهرباء قاديشا - البحصاص، لمناقشة جدول أعمال التالي:

١- تأكيد تمديد مدة الشركة وتعديل عدد أعضاء مجلس الإدارة، إضافة لأي تعديلات تنظيمية ضرورية وتعديل المواد ذات الصلة من نظامها الأساسي.

٢- التأكيد على الصفة التجارية الخاصة لشركة قاديشا، بصفتها شركة مسجلة في السجل التجاري، واتخاذ القرارات اللازمة لتنظيم وضعها القانوني بما يتيح لها متابعة أعمالها في مجالات الإنتاج والتوزيع والتلزيم والإدارة، وفقاً للقوانين والأنظمة المرعية الإجراء.

٣- تفويض مجلس الإدارة بأوسع الصلاحيات اللازمة لتنفيذ قرارات الجمعية العمومية ومتابعة الإجراءات المرتبطة بها، ضمن الحدود التي يجيزها القانون والنظام الأساسي للشركة ممثلاً برئيس مجلس الإدارة.

٤- إقرار منح أعضاء مجلس الإدارة تعويضات شهرية وبدلات حضور جلسات، وتحديد قيمتها والزيادات المقترحة عليها.

٥- أمور مختلفة.

في حال عدم إكتمال النصاب القانوني تعقد الجمعية العمومية بمن حضر، الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه ٢٠٢٧/١/١٢ في المركز الرئيسي لشركة كهرباء قاديشا - البحصاص.

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
(التكليف ٢٤٦)

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب راني جوزف المعلوف لمورث موكلته طانيوس نجيب خزاقة سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ١٤٢٢ أراضي زحلة
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب علي حسين الخطيب لموكل موكليه يوسف شاهين أبو فيصل سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ١٥١٥ كفر زبد
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب جورج ميشال التن لموكله الياس توفيق شبيب سند تمليك بدل ضائع بالقسم ٧٦ من العقار ٢١٤ حوش الأمراء بناء
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب سميح إبراهيم العجمي لموكله محمود محمد البسط سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقارين ٢١ و ٣١ بوارج
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب يوسف شفيق السكاف لموكله أنطونيو شفيق السكاف سند تمليك بدل ضائع بحصته بالعقار ٤٦٧ حوش الأمراء أراضي
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب غسان منير سعادة لمورثته هيلانة عبد النور عقل زوجة منير سعادة سند تمليك بدل ضائع بحصتها بالعقار ٢١٤٤ جديتا
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما

أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

إعلان

لأمانة السجل العقاري في زحلة
طلب احمد شفيق حمود سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٣٨٥ مجدل عنجر
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً
أمين السجل العقاري المعاون
لينا جنبلاط

وفيات

آل زعيتر وأهالي بلدة لوبية
ينعون إليكم بمزيدٍ من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره، وفاة فقيدهم الغالي المرحوم بإذن الله تعالى

الحاج أمجد سليم زعيتر

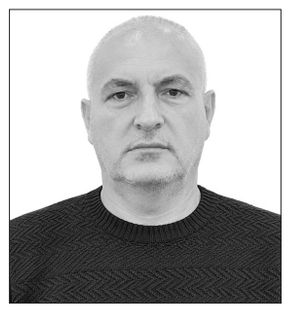

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى فجر يوم الجمعة الواقع في ٦ تشرين الثاني ٢٠٢٦.

والدته: الحاجة فاطمة زعيتر.
زوجتاه: منال نزال ووفاء زبداني.
أولاده: سليم (زوجته مرام موسى)، خالد، وائل، أحمد وهيثم.
بناته: آلاء (زوجة عمر السعدي)، جنى، تمار وآية.
أشقاؤه: عضو المجلس المركزي الفلسطيني هيثم والاعلامي سامر والمهندس أشرف زعيتر.
شقيقاته: إلهام (زوجة حميد الكفري)، المرحومة إنعام، سناء وسوسن (زوجة أحمد الرفاعي).
صُلي على جثمانه الطاهر يوم الجمعة في جامع الغفران في مقبرة صيدا الجديدة في سيروب، حيث ووري الثرى.
تقبل التعازي للرجال والنساء، يومي السبت والأحد في ٧ و٨ تشرين الثاني ٢٠٢٦، في «قاعة الدكتور عبد الرحمن حجازي» في «جمعية رعاية اليتيم» في صيدا، من الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً.

إعلان عن انتخابات الهيئة الإدارية لجامعة آل عطا الله

تُعلن « جامعة آل عطا الله الثقافية والاجتماعية « عن إجراء انتخابات هيئتها الإدارية، وذلك يوم الأحد الواقع في ١٣ كانون الأول ٢٠٢٦، من الساعة الحادية عشرة صباحًا ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر.

وعليه، يُفتح باب الترشّح لعضوية الهيئة الإدارية، على أن تُقدَّم طلبات الترشّح شخصيًا في مركز الجامعة الكائن في سن الفيل – حرش ثابت – شارع مار مارون، وذلك من الساعة الثانية حتى الساعة الرابعة بعد الظهر، خلال اليومين التاليين: الإثنين الواقع فيه ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢٦. | الخميس الواقع فيه ٣ كانون الأول ٢٠٢٦.

جامعة آل عطا الله الثقافية والاجتماعية

جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت

إلى جميع أعضاء جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت الكرام،

يعلن المجلس الإستشاري لجمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت AAA:

أولاً: بشأن الدعوة السابقة إلى الانتخاب

إنّ الدعوة للانتخابات المنشورة في عدد من الصحف اللبنانية بتاريخ ٢٠٢٦/٩/٩ مشوبة بعيب شكلي إذ أنّها لم تنص على الجهة الداعية، مع العلم أنّه عملا بأحكام المادة الرابعة عشرة (١٤) من النظام الأساسي للجمعية، فإنّ الجهة المناط بها صلاحية دعوة الهيئة العامة للانتخابات تعود للمجلس الاستشاري للجمعية بسبب انتهاء ولاية الهيئة الادارية منذ أكثر من ستة أشهر وعدم دعوته خلال هذه المدة إلى إنتخاب هيئة إدارية جديدة.

لذلك، حفاظاً على سلامة الدعوة والانتخابات، والتزاما بأحكام النظام الأساسي للجمعية، فقد قرّر المجلس الاستشاري للجمعية في اجتماعه المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/١٠/١٩ الدعوة إلى إنتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية عملا بأحكام نظامها الأساسي.

ثانياً: توجيه الدعوة لانتخاب هيئة إدارية جديدة للجمعية

قرّر المجلس الاستشاري توجيه الدعوة للهيئة العامة للجمعية لانتخاب هيئة إدارية جديدة مؤلفة من ١٧ عضوا، وذلك عملا بأحكام النظام الأساسي للجمعية، ووفقاً للمواعيد والإجراءات التالية:

١. مواعيد الانتخابات

الدورة الأولى: يوم الأحد ١٤ آذار ٢٠٢٧، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية - الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

يشترط لانعقاد الدورة الأولى من الانتخابات حضور ما لا يقل عن ٥١٪ من مجموع الأعضاء المسجلين أصولاً في سجلات الجمعية.

وفي حال عدم اكتمال النصاب القانوني في الدورة الأولى، تعقد الدورة الثانية في الموعد المحدد أدناه، بمن حضر، وفقاً لأحكام النظام الأساسي للجمعية.

الدورة الثانية: يوم الأحد ٤ نيسان ٢٠٢٧، من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية - الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

٢. مهلة تقديم الترشيحات

تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح لعضوية الهيئة الادارية الجديدة يوم السبت ٢٠ شباط ٢٠٢٧، وتقدم الطلبات إلى أمانة سر الجمعية في مركز الجمعية في بيروت الكائن في منطقة الوردية شارع الحمراء خلال الدوام الرسمي (٥:٠٠-٩:٠٠) صباحاً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الخامسة بعد الظهر، وفقاً للشروط والإجراءات المحددة في النظام الأساسي للجمعية.

٣. تسجيل الأعضاء الجدد

تنتهي مهلة تسجيل الأعضاء الجدد الراغبين في المشاركة في الانتخابات يوم السبت ١٣ شباط ٢٠٢٧، على أن تستكمل إجراءات التسجيل وفقاً لأحكام النظام الأساسي للجمعية.

٤. مراكز الاقتراع

تجري الإنتخابات في مركز الجمعية الرئيسي في بيروت الكائن في منطقة الوردية - شارع الحمرا وفي مراكز أخرى في المناطق تحدد من لجنة الإنتخابات قبل إنتهاء فترة الترشيح وتعمم حسب الأصول.

يدعو المجلس الاستشاري جميع الأعضاء الكرام إلى المشاركة في هذا الاستحقاق الانتخابي، وممارسة حقوقهم وفقاً لأحكام النظام الأساسي، بما يعزز دور الجمعية وإستمرارية عملها.

٥. للإستفسار وتقديم طلبات الترشيح والتسجيل وللإطلاع على النظام الأساسي للجمعية، يرجى مراجعة أمانة سر الجمعية في مقر الجمعية الكائن في بيروت منطقة الوردية شارع الحمرا خلال الدوام الرسمي.

نسخة عن النظام الأساسي للجمعية متوفرة لجميع الأعضاء للإطلاع في مركز الجمعية في منطقة - الحمراء.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،
جمعية متخرجي الجامعة الأميركية في بيروت (AAA)
المجلس الاستشاري

شركة ترابة سبلين ش.م.ل

شركة مغفلة لبنانية ـ السجل التجاري ٣٣٣٠١ بيروت

SIBLINE

دعوة المساهمين الى الجمعية العمومية العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة ترابة سبلين ش.م.ل. بدعوة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة يوم الأربعاء الواقع في الخامس والعشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٦ في مركز الشركة الكائن في القنطاري، بيروت، لبنان، في الساعة العاشرة صباحاً وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١ ـ الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول أعمال الشركة خلال السنة المالية ٢٠٢٥.
٢ ـ الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص حول أعمال السنة المالية ٢٠٢٥.
٣ ـ دراسة حسابات العام ٢٠٢٥ والموافقة على حساب الأرباح والخسائر والميزانية العامة الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٤ ـ الموافقة على بدلات أتعاب مجلس الإدارة للسنة المالية ٢٠٢٥.
٥ ـ اتخاذ القرار بشأن النتائج.
٦ ـ إبراء ذمة كل من رئيس مجلس الادارة، أعضاء مجلس الادارة والمدير العام عن ادارتهم لأعمال الشركة للعام ٢٠٢٥.
٧ ـ إنتخاب أعضاء مجلس إدارة وتحديد أتعابهم وإعطاء التراخيص المنصوص عليها في المادتين /١٥٨/ و /١٥٩/ من قانون التجارة عند الاقتضاء.
٨ ـ تعيين مفوض مراقبة أساسي لعام ٢٠٢٦، وتحديد أتعابه.

يرجى حضوركم هذا الاجتماع شخصيًا أو تعيين وكيل مندوباً عنكم لحضور الاجتماع والتصويت.

مجلس الإدارة

شلبي: لتوظيف الذكاء الاصطناعي في حفظ الذاكرة الإفتائية

أكد الدكتور محمود شلبي، مدير الإدارة العامة للمراجعة الشرعية بدار الإفتاء المصرية، أن أرشفة الفتاوى تمثل ذاكرة علمية ومؤسسية تحفظ نتاج المؤسسة الإفتائية، وتضمن اتساق الأحكام الشرعية، وتيسّر سرعة الوصول إلى المعالجات السابقة للمسائل المتكررة والمستجدة، مشدّداً على أهمية تطوير منظومة التوثيق من خلال التصنيف المنهجي والتحوّل الرقمي وتأمين المعلومات.

جاء ذلك خلال محاضرة بعنوان «آليات وطرق أرشفة الفتاوى»، ضمن فعاليات دورة «الأحكام الفقهية المتعلقة بالمصارف»، التي تنظمها دار الإفتاء المصرية، حيث استعرض خلالها الأسس العلمية والتقنية اللازمة لحفظ الإنتاج الإفتائي وتيسير الاستفادة منه في أعمال البحث والإفتاء.

أهمية أرشفة الفتاوى

وأوضح مدير الإدارة العامة للمراجعة الشرعية أن أهمية أرشفة الفتاوى لا تقتصر على حفظ الإجابات الصادرة عن المؤسسة، وإنما تمتد إلى إتاحة الرجوع إلى المعالجات الشرعية السابقة للمسائل المتكررة والمتشابهة، بما يسهم في الحد من التعارض بين الأحكام، وتحقيق الاتساق في العمل الإفتائي، فضلاً عن اختصار الوقت والجهد وتيسير مهام المفتي والباحث.

واستعرض آليات التصنيف والتبويب المنهجي، من خلال توزيع الفتاوى وفق الأبواب الفقهية المعروفة، مثل العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والجنايات، مع تخصيص تصنيفات مستقلة للمستجدات المعاصرة في المجالات المالية والطبية والرقمية.

وأشار إلى أهمية الفهرسة الدقيقة باستخدام الكلمات المفتاحية والدلالية التي تسهّل استرجاع الفتاوى، وربط كل فتوى ببياناتها الأساسية، التي تشمل السؤال والإجابة والسند الشرعي والمذاهب المعتمدة واسم المفتي وتاريخ إصدار الفتوى، بما يضمن سهولة الوصول إلى المعلومات والتحقق من مرجعيتها.

وشدّد شلبي على ضرورة الانتقال من وسائل الأرشفة الورقية التقليدية إلى قواعد البيانات والأنظمة الرقمية الحديثة، التي تتيح البحث السريع وتحافظ على المعلومات من التلف، مؤكداً أن تطوير هذه المنظومة يجب أن يصاحبه وضع ضوابط دقيقة لأمن المعلومات وسرية بيانات المستفتين، خاصة في المسائل التي تتضمن خصوصيات شخصية أو قضايا حسّاسة.

ولفت إلى أهمية تعزيز الربط بين قطاعات العمل المختلفة داخل المؤسسة الإفتائية، بما يضمن تحديث الأرشيف بصورة دورية ومنتظمة، والتعامل مع التحديات الناتجة عن غزارة الإنتاج الإفتائي، من خلال تصنيف الفتاوى فور صدورها منعاً لتراكمها وصعوبة استرجاعها لاحقاً.

الذكاء الاصطناعي ودوره في أرشفة الفتاوى

وأكد شلبي أهمية تأهيل الكوادر البشرية على أسس التصنيف الفقهي والتوثيق العلمي، وإنشاء وحدات متخصصة للأرشفة داخل المؤسسات الإفتائية والبحثية، مع الاستفادة من تجربة دار الإفتاء المصرية في هذا المجال.

كما دعا إلى تطوير أنظمة البحث الذكي والاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي واسترجاع المعلومات، بما يساعد على تسهيل الوصول إلى الفتاوى وربطها بالنصوص الشرعية والمراجع ذات الصلة، ورفع كفاءة الاستفادة من المحتوى الإفتائي المتراكم.

يذكر أن هذه المحاضرة تأتي ضمن البرنامج التدريبي الذي تقدمه دار الإفتاء المصرية لطلاب إندونيسيا، بهدف تنمية مهاراتهم العلمية والتطبيقية في الأحكام الفقهية المتعلقة بالمصارف، وتعريفهم بآليات توثيق الفتاوى وحفظها، بما يعزز كفاءة العمل الإفتائي ويواكب التطورات التقنية في إدارة المعرفة الشرعية.

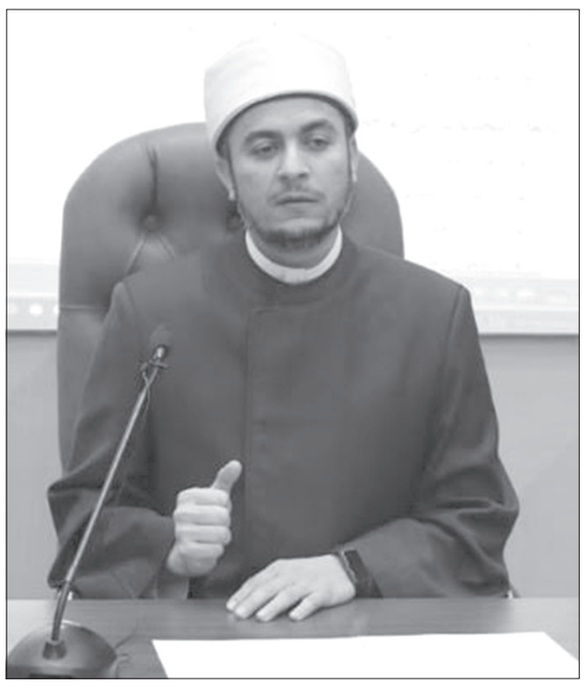

د. محمود شلبي مدير الإدارة العامة للمراجعة الشرعية بدار الإفتاء المصرية

ويسألونك في الدين

حالات عدم قبول الهدية

□ ما هي الحالات التي يجوز فيها للمسلم ردّ الهدية أو عدم قبولها؟

نادر طيارة - بيروت

- لا يجوز شرعاً ردّ الهديّة إلّا لسبب شرعي، كما في الأسباب الآتية، أولاً: أن تكون الهدية شيئاً مُحرّماً؛ كالخمر أو أمر آخر، ثانياً: أن تكون الهدية بمثابة الرشوة لإبطال حق أو إثبات باطل؛ كالهدية لبعض الموظفين ونحوهم، ثالثاً: إذا كان المُهدي أهداها لأخذ أكثر منها مستقبلاً فيُكره قبولها، رابعاً: إذا كان المُهدي يعتبر هديته بمثابة الدَّين على المهدى إليه فيُكره أيضا قبول الهدية، كما يستحب لمن امتنع عن قبول هدية لعذرٍ أن يبيّن عذره للمُهدي تطييباً لقلبه وجبراً لخاطره، والله أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٢٨ د ٤ س	الشروق: ٠٢ د ٦ س	الظهر: ٢١ د ١١ س	العصر: ١٩ د ٢ س	المغرب: ٤٦ د ٤ س	العشاء: ٠٤ د ٦ س

كرسي عين المريسة... جدلٌ يطال واجهة بحرية تختزن ذاكرة بيروت!

زياد سامي عيتاني



بين بيروت وكورنيشها البحري علاقة سحرية، عمرها من عمر صخور البحر وأمواجه، وشمسها الذهبية، وبيوتها القرميدية، وأشجارها التي احتضنت حكايات أجيال متعاقبة. علاقة لا يعرف أسرارها إلا من تنشّق نسائمها، وتذوّق ملوحة رذاذ أمواجها، وجلس على صخورها يتأمل البحر، أو سار بمحاذاته بحثاً عن فسحة من الراحة بعيداً عن ضجيج المدينة وزحفها العمراني.

في عين المريسة، لم يكن البحر مجرّد واجهة زرقاء، بل جزءاً من هوية بيروت وذاكرتها، وملاذاً لأبنائها، وفضاءً مفتوحاً يجمع الناس على اختلاف طبقاتهم واهتماماتهم. ومن هذه العلاقة التاريخية والوجدانية، يكتسب الجدل الدائر اليوم حول الكرسي الأزرق الذي أُقيم على الواجهة البحرية معناه الأوسع؛ إذ يتجاوز السؤال عن قيمة مجسّم فني إلى سؤال أعمق عن مصير المكان الذي يحتضنه.

• من «ريفييرا لبنان» إلى ذاكرة المدينة

في أوجّ ازدهار بيروت، ارتبط كورنيشها البحري بمشهد عمراني وسياحي وثقافي ميّز العاصمة عن سواها. فقد احتضن محيطه فنادق استقبلت زوار لبنان من الأجانب، وبيوتاً ذات هندسة تراثية لبنانية، والجامعة الأميركية في بيروت، إلى جانب عدد من السفارات الأجنبية التي استقرّت في المنطقة خلال أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي.

ومع هذا التحوّل، اكتسبت الواجهة البحرية لقب «ريفييرا لبنان»، تشبيهاً لها بريفييرا الساحل الفرنسي على المتوسط. ولم تكن التسمية مجرّد وصف لجمال المكان، بل تعبيراً عن مرحلة كانت فيها بيروت مركز جذب سياحي وثقافي، ومدينة تتلاقى فيها الحداثة مع الطابع المحلي، والبحر مع الحياة المدنية.

لكن قيمة عين المريسة لم تُصنع بالفنادق والمباني وحدها، بل بما راكمته من ذكريات يومية، وما احتفظت به من علاقة حميمة بين الإنسان والبحر، جعلتها جزءاً لا يتجزأ من ذاكرة العاصمة القديمة والحديثة...

كان الكورنيش مقصد البيروتيين للتنزّه والمشي واستعادة الهدوء. يقصدونه منذ ساعات الفجر الأولى وحتى ما بعد منتصف الليل، طلباً للهواء النقي وأشعة الشمس نهاراً، ولنسائم البحر وضوء القمر ليلاً.

على امتداد مساحته المفتوحة، كان يلتقي أبناء مختلف الفئات الاجتماعية من دون حواجز أو تكليف. هنا، كانت المدينة تختصر نسيجها الاجتماعي في مشهد يومي تتجاور فيه الوجوه والحكايات، وتنسجم فيه الاختلافات ضمن مساحة مشتركة تجمع الجميع.

وللمشاة حكايتهم الخاصة مع الكورنيش؛ فأجيال تعاقبت على ممارسة رياضة المشي فيه، لكل منها موعدها المعتاد، وطقوسها التي لا تتبدّل بتبدّل الفصول. أما الأشجار التي حفرت على جذوعها أسماء وقصص، والصخور التي عانقت الأمواج، فشكّلت معاً ذاكرة حيّة يصعب اختزالها في صورة أو مجسّم.

وللصيادين أيضاً حصتهم من هذه الذاكرة. على الصخور المتناثرة، يتوزعون حاملين قصباتهم وسلالهم وكراسيهم الصغيرة، ولكل واحد منهم مكان اعتاد الجلوس فيه، كأن بينهم اتفاقاً غير مكتوب على احترام مساحة الآخر. لا يبحثون جميعاً عن سمكة، بقدر ما يبحثون عن متعة الانتظار، وهدوء البحر، وفرصة للابتعاد عن أعباء الحياة.

هؤلاء المشاة والصيادون ليسوا مجرد رواد عابرين؛ إنهم جزء من شخصية عين المريسة، ومن المعنى الذي يمنح الكورنيش قيمته الإنسانية والاجتماعية.

الكرسي الأزرق... أين يقف الفن من ذاكرة المكان؟

في ضوء هذه الذاكرة، جاء الجدل حول الكرسي الأزرق ليطرح أسئلة تتجاوز شكله الفني أو رمزيته. فالفن في الفضاء العام ليس أمراً مرفوضاً، وبيروت التي عُرفت بانفتاحها الثقافي والفني تحتاج إلى مبادرات تعيد الجمال إلى شوارعها وساحاتها. لكن الفن يكتسب قيمته الحقيقية عندما ينسجم مع روح المكان، ويحترم تاريخه، ويضيف إلى ذاكرة المدينة بدلاً من أن يحجبها.

من هنا، لا ينبغي أن يتحوّل النقاش إلى مواجهة بين مؤيد للكرسي ومعارض له، ولا إلى حكم مسبق على المشروع أو القائمين عليه. الأجدى هو طرح أسئلة واضحة عن كلفته ومصادر تمويله، والموافقات التي استند إليها، ومسؤولية صيانته، ومدى اندراجه ضمن رؤية متكاملة لحماية الواجهة البحرية وتطويرها. وهي أسئلة تستحق إجابات موثقة وشفافة.

فإذا كانت المبادرات الفنية الخاصة قادرة على الإسهام في تحسين المشهد الحضري، فإن ذلك لا يعفي الجهات المعنية من مسؤوليتها الأساسية في صون الفضاء العام وضمان بقائه متاحاً للناس، وحماية هويته البحرية والتراثية والاجتماعية.

المفارقة أن عين المريسة لا تحتاج إلى اختراع ذاكرة جديدة؛ فهي تمتلك ذاكرة غنية صنعتها أمواج البحر وخطوات المشاة وقصبات الصيادين ولقاءات البيروتيين. وما تحتاج إليه هو رؤية تحمي هذه الذاكرة من الإهمال، وتصون البحر من التعديات، وتعيد الاعتبار إلى المساحة العامة بوصفها حقاً مشتركاً، لا مجرد خلفية للاحتفالات والصور التذكارية.

إن الجدل حول الكرسي الأزرق يجب ألا يحجب القضية الأهم: أيّ بيروت نريد؟ بيروت التي تكتفي بإضافة رموز جمالية إلى واجهتها البحرية، أم بيروت التي تحمي هويتها وتاريخها وحق أهلها في مدينتهم؟

ليست المشكلة في كرسيٍّ أُقيم على الكورنيش، بل في غياب رؤية متكاملة تنهض بالعاصمة وتصون بحرها وتراثها وفضاءاتها العامة. فبيروت لا ينقصها كرسيٌّ جديد، بل مسؤولون ينهضون بها؛ والمشكلة ليست في الكرسي، بل في مدينة تحتاج إلى من يحمي ذاكرتها، لا إلى من يكتفي بتزيين صورتها.

تمسك لبناني بالقرار ١٧٠١

(تتمة المنشور ص١)

بانضمام أي حزب وأي عضو كنيست يوافق على مبادئي الأساسية الأربعة ومنها الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية واعتبار حماس تنظيما إرهابيًا». وقال:بحثت مع الشركاء تشكيل حكومة طوارئ للإطاحة بحكومة نتنياهو.

اما اميركيا، فتفيد المعلومات ان الاغلبية الديموقراطية الجديدة لا تضع لبنان الآن في اولوياتها، بل ان الاهتمام الاميركي سيتراجع اكثر لأسباب كثيرة منها الدعم الديموقراطي كما الجمهوري لكيان الاحتلال الاسرائيلي، والانشغال بترتيب اوضاع البلاد بعد الفوضى التي سببها الرئيس ترامب اميركيا وعالميا..

في مجال آخر، وعشية تلقي اعضاء مجلس الامن الدولي مناقشة وإحاطة حول تقرير الامين العام للامم المتحدة المتعلق بتنفيذ القرار ١٧٠١، إستقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، سفيرة الإتحاد الأوروبي لدى لبنان ساندرا دو وال ، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والمستجدات السياسية والميدانية لاسيما في الجنوب اللبناني. وجدد الرئيس بري التأكيد لسفيرة الاتحاد الأوروبي على أن» القرار الأممي ١٧٠١ هو الضامن القانوني لحق لبنان بإستعادة أرضه كاملة حتى الحدود المعترف بها دوليا ، وأن قوات الطوارئ الدولية تمثل إطارا عملانيا لتنفيذ كامل بنود هذا القرار».

في هذه الأجواء الداخلية المتوترة بعد الحملات على حزب الله افيد ان الرئيس بري واصل بذل المساعي لإعادة التواصل والحوار بين رئيس الجمهورية وحزب الله، لمنع انزلاق الامور الى انفجار داخلي اكبر، ولكن اوساطا اخرى نفت ذلك لأن استئناف الحوار دونه شروط الطرفين.

اللجان المشتركة بعد غد

نيابياً، دعا الرئيس بري لجان المال والموازنة، والإدارة والعدل، والأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه والتكنولوجيا المعلومات الى جلسة مشتركة في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر الإثنين الواقع فيه ٢٠١٩/١١/٩.

١ - تسوية في كافّة البناء

٢ - متابعة درس مشروع القانون الوارد بالمرسوم ١٢٨٦ الرامي الى إنشاء وزارة التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في لبنان.

هيكل يردّ

وفي رد على جوقة المنتقدين على أداء المؤسسة العسكرية في الداخل والخارج اعتبر قائد الجيش العماد رودولف هيكل أن بقاء الاحتلال الاسرائيلي هو الخطر الأول على لبنان، وأكد أن الجيش يعمل لبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، وأنه يستمع أي محاولة لزعزعة السلم لأهلي، وشدّد على ضرورة بقاء اليونيفيل لما تؤديه من دور في مراقبة تنفيذ القرارات الدولية وتوثيق الخروقات

وقال العماد هيكل خلال اجتماع للعسكريين في اليرزة: البعض في الداخل والخارج يقوم بانتقاد عمل الجيش، وتقييم أدائه، دون أدنى معرفة بعمل المؤسسة العسكرية، ويحاول تشويه صورته، وهذا الموقف يخالف الانتماء الوطني. الجيش يحقق إنجازات كبيرة تفوق طاقته، وهذا ما لا يَقْدر عليه الكثير من الجيوش في العالم، ويعود ذلك إلى صلابة العسكريين وإيمانهم بجيشهم، وثقة اللبنانيين به

وأضاف: سيقف الجيش سدًّا منيعًا في وجه أي إشكال في الداخل، ولن يسمح بزعزعة أمن لبنان واستقراره.

وأكد العماد هيكل أن الجيش اللبناني ينفذ قرارات السلطة السياسية.

الخطيب: طلبت من سفراء الدول التوقف عن التدخل بشؤون لبنان

وكما كان متوقعا، لاقى بيان «سفارات اصدقاء لبنان» الخمس ردود فعل شاجبة من المكون الشيعي وحلفائه، حيث أدان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ علي الخطيب بيان السفارات الخمس في لبنان تحت اسم اصدقاء لبنان، واعتبره «تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية اللبنانية «، وطلب من هذه الدول «التوقّف عن هذه التدخلات خصوصاً أنها قضايا مختلف عليها بين اللبنانيين ومن شأنها إثارة الفتنة التي نحاول جاهدين درأها حفظاً للسلم الأهلي».

وقال عضو كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب علي عمار: « ان البيان الصادر عن سفارات الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وأوستراليا وكندا واليابان، يعبر عن قمة الإسفاف والوقاحة، لما ينطوي عليه من تجرؤ سافر على التدخل في أدق تفاصيل الشؤون الداخلية اللبنانية، من دون أي اعتبار لسيادة لبنان واستقلالية قضائه أو للأصول الديبلوماسية أو لكرامة الشعب اللبناني، وصولاً إلى حدّ التدخل في تقرير خياراته الوطنية وفرض توجهات سياسية عليه».

أضاف: «إن استمرار السلطة اللبنانية في التغاضي عن هذه التدخلات المتكررة والتعامل معها وكأنها أمر طبيعي ومألوف، أمر مرفوض ومدان بالكامل. وإن المسؤولية الوطنية والدستورية تفرض عليها التحرك الجاد والفعلي ووضع حدّ لهذه الانتهاكات التي تمس سيادة لبنان ومؤسساته، وتشكل إهانة لا يجوز السكوت عنها بحق اللبنانيين جميعاً».

وقبلهما قال عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم: «ان بيان السفارات الخمس سابقة في التدخل بالشؤون الوطنية، وتجاوز لاتفاقية فيينا وتجاوز لكل الأصول الديبلوماسية، وكأننا دخلنا في مرحلة انتداب ووصاية على وطننا ومؤسساته الدستورية ومكوناته السياسية.

وما صدر يستدعي التعاطي معه بجدية والانتباه للآتي من الايام ولا يجوز ان يمر ما صدر وكأنه امر طبيعي اعتدنا عليه وأننا ننتظر اجابات دقيقة وسريعة» .

الاعتداء على مزارعي الزيتون في دير ميماس

والأبرز في الاعتداءات الاسرائيلية إطلاق دورية من جيش الاحتلال النار في محيط عدد من المزارعين الذين يقومون بقطاف موسم الزيتون. وأوقفت أحد أبناء البلدة واقتادته الى جهة مجهولة.

كما أفيد بإنسحاب آليات القوات الإسرائيلية من منطقة نبع إبل السقي، وعادت باتجاه بلدة الخيام.

وألقت مسيرة اسرائيلية قنبلة صوتية باتجاه سيارة «بيك أب» مركونة قرب الملعب في بلدة قبريخا ، من دون وقوع إصابات.

هذا ونفّذ الجيش الإسرائيلي تفجيرا في بلدة الخيام، في اتجاه نبع إبل، كما نفذت القوات الاسرائيلية عملية تفجير في بلدة الطيري قضاء بنت جبيل.ونفذت تفجيرًا عنيفًا عند اطراف بلدة بيت ياحون لجهة بلدة كونين. وتفجيراً عنيفاً في بلدة زوطر الشرقية- قضاء النبطية تردّدت أصداؤه في أنحاء الجنوب. سُجّلت عملية نسف في بلدة القنطرة تزامت مع تمشيط بالأسلحة الرشاشة باتجاه البلدة ، وقصف الجيش الاسرائيلي بالمدفعية، بلدة القنطرة ووادي السلوقي و برعشيت ووادي السلوقي ووادي زبقين والمنصوري وكفر تبنيت.

وأطلق النار في شكل كثيف باتجاه وادي شبعا، كما ونفّذ تمشيطا بالرشاشات في محور السدانة. كما توغلت قوة في اتجاه خزان بلدة زوطر الغربية، بالتزامن مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة في اتجاه البلدة. والقت محلقة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة صربين.

وعمد العدو على شق طريق من تلة صافيتا - يحمر باتجاه نهر زوطر الشرقية.

توازيًا، سجل تحليق مسيّرة في أجواء المنطقة التي يعمل فيها الجيش اللبناني.

وكانت آليات الجيش الإسرائيلي قد تراجعت من محيط زوطر الغربية إلى بلدة زوطر الشرقية بعدما كانت قد تقدّمت باتجاهها ليلاً. كذلك، تعرّضت أطراف بلدة ميفدون لقصف مدفعي بعيد منتصف الليل بالتزامن مع تنفيذ عملية تمشيط استهدفت بلدة القنطرة.

بلاغات كاذبة عن قنابل تُثير اضطرابات

(تتمة المنشور ص١)

وتتوقّع أجهزة الاستخبارات منذ أسابيع تصاعد هذه الحملات، ولا سيما الروسية، للتأثير على الدعم الأوروبي لأوكرانيا.

– "تجنّب المبالغة في رد الفعل" –

ودعا قائد شرطة لندن مارك رولي إلى تجنّب المبالغة في الاستجابة للتهديدات عبر الإنترنت، مستعيدا في تصريحات لإذاعة "بي بي سي ٤" الجمعة تجربة مواجهة تهديدات الجيش الجمهوري الإيرلندي قبل عقود.

وقال "كنا نستخدم مصطلح +إرهاب العشرة بنسات+، إذ كان بإمكان مكالمة هاتفية كاذبة عن وجود قنبلة أن تشلّ مدينة بأكملها"، مشدّدا على ضرورة التمييز بين الإنذارات الكاذبة والتهديدات الحقيقية.

وتأتي الإنذارات في سياق أوسع من الهجمات الأخيرة على البنى التحتية المدنية، بينها هجمات إلكترونية استهدفت ثلاجات متاجر كبرى في دول أوروبية عدة، وأخرى طالت ثلاجات المؤسسة الفرنسية للدم.

وقالت رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني "لسنا قادرين اليوم على القول ما إذا كان الهجوم على المؤسسة الفرنسية للدم والإنذارات الكاذبة بوجود قنابل في الطائرات والهجمات على متاجر المواد الغذائية مترابطة جميعا.

قضائيات

١٢ مصرفاً لبنانيّاً ضحيّة أكبر عمليّة تزوير

وقعت شبكة تزوير ضخمة في قبضة القوى الأمنية، لتتكشّف خفايا عمليات تزوير كبيرة بآلاف الدولارات طالت مصارف كبرى ومؤسسات عامة وخاصة وإدارات عامة ومؤسسات تربوية، بعد سلسلة تحقيقات قامت بها مفرزة بيروت القضائية، وأشرف عليها النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي رجا حاموش.

وفي التفاصيل، تشير مصادر إلى أن القضية بدأت مع شكوى تقدّم بها أحد المصارف ضد عدد من الشركات لاستخدامها وثائق وإفادات مزوّرة صادرة عنه، ليتبين أن من بينها شركات سورية عمد أصحابها إلى تزوير إفادات تتعلّق برفع قيمة رأس مالها زوراً.

وأمّا الرأس المدبّر لهذه الشبكة فيدعى عبد الرحمن الذي ينشط بمجال التزوير منذ ١١ سنة، وهو لبناني الجنسية، ويعاونه ٥ أشخاص يقومون بتأمين الزبائن.

وأظهرت التحقيقات أن الشبكة عمدت إلى تزوير ١٥٠٠ معاملة مصرفية و٧٠٠ معاملة مختلفة منها معاملات تعود للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وبطاقة صادرة عن جامعة الأزهر. ولفتت المصادر إلى أن المعاملات المصرفية المزوّرة تعود إلى ١٢ مصرفاً.

يشار إلى أن الملاحقات بدأت بنتيجة قانون قيصر وملاحقة سوريين يخالفون قانون العقوبات، وكانت النتيجة فضيحة وقع صحيتها الآلاف.

وأفادت المصادر بأن المحامية العامة الاستئنافية في بيروت القاضية ماري راضي ادّعت على أفراد الشبكة بجرائم تأليف جمعية أشرار بقصد ارتكاب الجنايات على الأشخاص والأموال، وتزوير مستندات رسمية وخاصة واستعمالها.

أمن الدولة يوقف طبيب أسنان سورياً ويختم عيادته بالشمع الأحمر في الأشرفية

اعلنت المديرية العامة لأمن الدولة – قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة في بيان، عبر حسابها على منصة «اكس»، انه «في إطار جهودها المتواصلة لمكافحة المخالفات وحماية صحة المواطنين، وبعد توافر معلومات عن قيام طبيب الأسنان (م.م.)، من الجنسية السورية، بمزاولة المهنة داخل عيادة في منطقة الأشرفية، من دون ترخيص صادر عن نقابة أطباء الأسنان في لبنان، قامت دورية من قسم الاستعلام والتحقيق في مديرية بيروت الإقليمية، بناءً على إشارة المحامي العام الاستئنافي في بيروت، بمداهمة العيادة وضبط الطبيب السوري (م. م.) أثناء مزاولته المهنة، حيث عثر على معدات طبية ، إضافة إلى حقن وعقاقير البوتوكس.دورية من أمن الدولة تمكنت من ضبط طبيب أسنان سوري يمارس المهنة من دون ترخيص داخل عيادة في منطقة الأشرفية، حيث عُثر على معدات طبية وحقن وعقاقير بوتوكس، تبيّن أن مصدرها مجهول، ما أدّى إلى توقيفه وختم العيادة بالشمع الأحمر، بناءً على إشارة القضاء المختص.

وبنتيجة التحقيقات، تبيّن وجود شراكة بين الطبيب المذكور وصاحب العيادة الدكتور (هـ. د.)، يتم بموجبها تقاسم الأرباح مناصفة، مع قيام الطبيب السوري بأعمال علاجية داخل العيادة وإحضاره عقاقير البوتوكس مجهولة المصدر الى العيادة.

وبناءً على إشارة القضاء المختص، جرى ختم العيادة بالشمع الأحمر، وتوقيف كل من الطبيب (م.م.) لمزاولته المهنة من دون ترخيص، والناطور (ن.ر.) لدخوله خلسة إلى لبنان.

وفي المقابل تُرك صاحب العيادة (هـ. د.) بموجب سند إقامة وتعهد بعدم مخالفة قوانين النقابة، التي اتخذت بدورها صفة الادعاء الشخصي بحق الطبيبين المخالفين».

وفاة موقوف قبل أيام من موعد الإفراج عنه



علي ظاهر

توفي الموقوف (علي ظاهر٢٧ عاماً)، الجمعة، إثر عارض صحي تعرض له خلال احتجازه في مخفر الشويفات، قبل نقله إلى أحد مستشفيات عكار، وسط اتهامات بالإهمال والتأخر في تنفيذ قانون العفو. وبحسب بيان أصدرته لجنة أهالي السجناء، فإن ظاهر، الموقوف منذ أكثر من عام، كان مشمولاً بقانون العفو، ومن المقرر الإفراج عنه الاثنين المقبل، بعدما تأخرت إجراءات إخلاء سبيله لأكثر من عشرين يوماً نتيجة تعقيدات إدارية وتعدد المستندات المطلوبة. وحمّل البيان مجلس القضاء الأعلى مسؤولية التأخير في إصدار القرارات وتعميمها، معتبراً أن الإجراءات البيروقراطية تحولت إلى عائق أمام استفادة السجناء من العفو العام، ومتهماً الجهات المعنية بالاستهتار بأرواح الموقوفين. وطالب البيان بفتح تحقيق فوري في ملابسات الوفاة ومحاسبة المسؤولين عن أي تقصير، محذراً من استمرار التأخير في تنفيذ قانون العفو، في ظل تصاعد الغضب داخل السجون اللبنانية وبين أهالي الموقوفين.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول «اللـــواء» يومياً إليكم.. الرجاء
الاتصال على الواتساب أو ترك رسالة على الرقم
التالي: 76/367852

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

دائرة الإستثمار
عدنان غلاييني

دائرة الإعلانات
محمد عيتاني
الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٥٤٣٢١٧ /٠٨
بعلبك ت: ٣٧١٩٩٤ / ٠٨

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٧ تشرين الثاني ٢٠٢٦م □ ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٦٦٧

AL-LIWAA 7 Novembre 2026 - 62éme Année - No.17667

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

بين صُندوقين وبلدٍ مُعلّق

جلس رامي أمام شاشة التلفاز، يتنقّل بين نشرات الأخبار، كمن يبحث عن إجابة لسؤال لا يجرؤ على طرحه بصوت مرتفع. كان ينتظر الانتخابات في إسرائيل والولايات المتحدة، لا بدافع الفضول السياسي فحسب، بل لأنه يعرف أن ما ستفرزه صناديق الاقتراع هناك قد يرسم شيئاً من ملامح مستقبله هنا، في لبنان.

كان رامي لبنانياً يحمل في داخله وطناً لم يعد يعرف كيف يجمع أبناءه. فالانقسام لم يعد خلافاً على رأي أو اختلافاً في قراءة السياسة، بل تحوّل إلى شرخ عمودي، يقسم الناس في هواجسهم وخياراتهم وحتى في أحلامهم. لكل فريق روايته عن الخلاص، ولكل جماعة مخاوفها من الغد، فيما يتراجع الوطن المشترك إلى مساحة ضيقة بين متاريس الخطاب والتخوين.

سأل نفسه: ماذا لو جاءت نتائج الانتخابات على غير ما تشتهي التوازنات؟ هل تتبدّل خرائط المنطقة، وتتبدّل معها حسابات الداخل اللبناني؟ وهل يبقى اللبناني مجرد متفرّج ينتظر أن يقرّر الآخرون مصيره؟

كان يخشى أن تتحوّل نتائج تلك الانتخابات إلى وقود إضافي لصراعات الداخل، وأن يجد اللبنانيون أنفسهم مجدداً أمام اصطفافات حادة، حيث يصبح الاختلاف تهديداً، والتوافق تنازلاً، والدولة آخر الأولويات.»

أطفأ التلفاز، واتجه نحو النافذة. في الخارج، كانت بيروت تمضي في ليلها المعتاد، كأن شيئاً لا يحدث. لكنه كان يدرك أن خلف هذا الهدوء قلقاً ثقيلاً، وأن المستقبل لا ينتظر نتائج الانتخابات وحدها، بل ينتظر أيضاً قرار اللبنانيين بأن يكونوا شركاء في صنعه، لا رهائن لانقسامهم.

وللمرة الأولى، لم يسأل رامي من سيربح في واشنطن أو تل أبيب، بل سأل: متى يربح لبنان نفسه؟



هي و هو



وائل نبيل عبد السّلام



ريما كرامي

□ مركز CPRM للتحليل النفسي والعلاج النفسي والبحث والتدريب ينظّم في الثامنة والنصف من صباح اليوم مؤتمره السنوي التاسع، بعنوان:»الحالة الحدّية: بين إخفاق الرمزي وأنماط الاستعاضة التخيّلية»، برعاية وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي، في فندق Mövenpick – بيروت.

****

□ برعاية رئيس جامعة بيروت العربية البروفسور وائل نبيل عبد السلام، تحتفل الجامعة بالذكرى السابعة والستين لتأسيسها، وذلك يوم الجمعة 13 تشرين الثاني (نوفمبر) 2026، عند الساعة السادسة مساءً، في قاعة عمر حوري، مبنى A1، حرم الدبية.

****

□ وزير الثقافة غسان سلامة تسلم في مكتبه في المكتبة الوطنية من مديرة Agenda cultlure مريم شومان ومنظمة «أيام بيروت الفنية» Beirut Art Days،دعوة لرعايته الدورة الرابعة من «أيام بيروت الفنية» Beirut Art Days، التي ستُقام من 22 إلى 25 حزيران2027 ، تحت شعار: «الفن رأسمالنا» - «Art is our Capital.

****

□ ندوة أدبية ينظمها نادي عمشيت والمجلس الثقافي في بلاد جبيل في السادسة من مساء اليوم لإطلاق ديوان «عمَدتني بالحب» للشاعر والإعلامي خليل سمعان.في قاعة محاضرات نادي عمشيت.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في :٢٠٢٦/١١/٥
١٣٤ حركة طيران و١٣٥٥١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٦٣ رحلة، اقلاع ٧١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٦٤٢٦ راكباً، مغادرة ٧١٢٤ راكباً
وترانزيت ١ راكباً.

العرب وموقعهم في سباق الذكاء الاصطناعيّ



حاتم حسام*

عرضتْ شركةُ «هيوماين» السعوديّة، خلال مؤتمر «ليب» في الرياض بين ٣١ آب/ أغسطس و٣ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٦، حاسوباً محمولاً مصمّماً لتشغيل جيلٍ جديد من وكلاء الذكاء الإصطناعيّ، من خلال الجمْع بين وحدات المُعالَجة المركزيّة والرسوميّة والعصبيّة، بما يسمح بتشغيل نماذج الذكاء الاصطناعيّ محليّاً وتقليل الاعتماد على الحوسبة السحابيّة. ولا يُمثّل هذا المنتج مجرّد تطوُّر تقنيّ، وإنّما يعكس توجّهاً أوسع تتبنّاه المملكة لبناء منظومة محليّة للذكاء الاصطناعيّ، بدعم من صندوق الاستثمارات العامّة، وفي إطار مُستهدفات «رؤية ٢٠٣٠».

يأتي هذا التوجُّه في وقتٍ لم يَعُد فيه الذكاء الاصطناعي مجرّد قطاع تكنولوجي ناشئ، بل تحوّل إلى أحد مكوّنات القوّة الاقتصاديّة والاستراتيجيّة للدول. فامتلاك القدرة على تطوير النماذج، ومعالجة البيانات، وتشغيل مراكز البيانات، وتأمين الرقائق والطاقة، لم يَعُد مرتبطاً بالتنافس بين شركات التكنولوجيا فقط، وإنّما أصبح جزءاً من مفاهيم الأمن القومي والسيادة الرقميّة والقدرة على التحكُّم في البنية التحتيّة للاقتصاد الجديد.

ومن هنا، تبرز أمام الدول العربيّة مسألة تتجاوَز مجرّد استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي المُتاحة عالَميّاً، لتتمثّل في قدرتها على توطين التكنولوجيا، وبناء أجزاء من سلسلة القيمة داخل اقتصاداتها. فالدولة التي تكتفي بشراء النماذج والخوادم والخدمات السحابيّة ستظلّ طَرَفاً مُستهلكاً للتكنولوجيا، بينما يتيح تطوير البنية التحتيّة والمهارات والبحث العلمي والشركات المحليّة الانتقالَ تدريجيّاً إلى موقع أكثر تأثيراً في إنتاجها وتطويرها.

منظومة تتجاوز النماذج والخوارزميّات

لا يتحقّق امتلاك قدرات حقيقيّة في الذكاء الاصطناعي بمجرّد شراء أحدث المعالجات أو إطلاق أنموذج لغويّ محلّي، وإنّما يتطلّب بناء منظومة متكاملة تشمل مراكز البيانات، وشبكات الاتّصالات، والطّاقة، والرقائق، والحوْسبة السحابيّة، والبيانات، والمهارات البشريّة، ومؤسّسات البحث والتطوير، إلى جانب بيئة تشريعيّة وتمويليّة قادرة على دعم الابتكار. وتزداد أهميّة هذه العناصر مع توسُّع استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاعات حيويّة، مثل الصناعة، والصحّة، والتعليم، والطّاقة، والنقل، والخدمات الحكوميّة، والدّفاع. كما أنّ التطوُّر السريع في النماذج التوليديّة ووكلاء الذكاء الاصطناعي يرفع الطلب على القدرات الحاسوبيّة ومراكز البيانات، ويَجعل الطّاقة والاتّصالات جزءاً أساسيّاً من القدرة على المُنافسة التكنولوجيّة.

تشير تقديرات «غولدمان ساكس» إلى أنّ الاستثمارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي قد تجاوزت تريليون دولار خلال العام ٢٠٢٦، بينما تُقدِّر «ماكينزي» الاستثمارات التراكميّة المطلوبة لمراكز البيانات والبنية التحتيّة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي بنحو ٧ تريليونات دولار حتّى العام ٢٠٣٠. وتعكس هذه الأرقام حجمَ التحوُّل الجاري، إذ لم تَعُد البنية الرقميّة مسألة ثانويّة بالنسبة إلى الاقتصاد، وإنّما باتت من أهمّ مكوّنات القدرة الإنتاجيّة للدول. كما تحتاج مراكز البيانات إلى كميّات كبيرة من الكهرباء وأنظمة التبريد والمياه وشبكات الاتّصالات، فضلاً عن الكوادر القادرة على تصميمها وتشغيلها. وبالتالي، فإنّ المنافسة في الذكاء الاصطناعي تفتح مجالاً جديداً أمام الدول التي تستطيع الجمْع بين رأس المال والطّاقة والبنية التحتيّة والموارد البشريّة.

فرصة لدولنا العربيّة.. ولكن بشروط

يرى البنكُ الدولي أنّ الذكاء الاصطناعي يُمكن أن يوفّر للاقتصادات النامية فرصة لتسريع مسارات التنمية واختصار مراحل استغرقت في السابق عقوداً، إلّا أنّ الاستفادة من هذه الفرصة تظلّ مرتبطة بوجود بنية أساسيّة رقميّة قويّة، وكهرباء موثوقة، واتّصالات واسعة النطاق، ومهارات بشريّة، ومؤسّسات قادرة على تبنّي التكنولوجيا. ولا يعني ذلك أنّ جميع الدول مُطالَبة بتطوير أكبر النماذج العالميّة أو منافسة الولايات المتّحدة والصين بصورة مباشرة. فقد تكمن الفرصة بالنسبة إلى العديد من الاقتصادات العربيّة في تطوير تطبيقات مُختصّة تتلاءم مع احتياجاتها المحليّة، مثل إدارة المياه والطّاقة، وتحسين الرعاية الصحيّة، وتطوير التعليم، والزراعة الذكيّة، والخدمات الحكوميّة، وتحليل البيانات الاقتصاديّة. ويُمثّل هذا المسار أحد أكثر الخيارات واقعيّة لتوطين الذكاء الاصطناعي، إذ يسمح للدول بالاستفادة من النماذج والتقنيات العالَميّة، مع تطوير معرفة محليّة حول كيفيّة توظيفها في معالجة مشكلاتها الاقتصاديّة والاجتماعيّة.

السعوديّة.. الانتقال من الاستخدام إلى بناء المنظومة

تبدو السعوديّة من أبرز النماذج العربيّة التي تحاول الانتقال من استهلاك التكنولوجيا إلى بناء أجزاء أكبر من منظومتها المحليّة. فقد توسّعت المملكة في الاستثمار في مراكز البيانات والبنية الحاسوبيّة والنماذج والتطبيقات، بالتوازي مع جذْب شركات التكنولوجيا العالميّة وتطوير القدرات البشريّة. وتشكّل شركة «هيوماين» أحد أبرز مكوّنات هذا التوجُّه، من خلال العمل على تطوير البنية الحاسوبيّة ومراكز البيانات ونماذج الذكاء الاصطناعي والتطبيقات. كما يُمثّل تطوير نماذج قادرة على التعامُل مع اللّغة العربيّة ولهجاتها محاولةً لمعالجة واحدة من الفجوات الموجودة في نماذج الذكاء الاصطناعي العالميّة. وتشير زيادة سعة مراكز البيانات في المملكة من نحو ٦٨ ميغاوات في العام ٢٠٢١ إلى أكثر من ٤٤٠ ميغاوات في العام ٢٠٢٥، إلى حجم التوسُّع في البنية التحتيّة اللّازمة للاقتصاد القائم على الذكاء الاصطناعي، بالتوازي مع تطوُّر شبكات الجيلَيْن الرّابع والخامس والاستثمارات في قطاع الطّاقة. ويَعكس ذلك تحوّلاً في طبيعة الاستراتيجيّة السعوديّة؛ فالمسألة لم تَعُد تقتصر على استقدام الشركات والخدمات التقنيّة، وإنّما تتّجه نحو امتلاك أجزاء أكبر من سلسلة القيمة، بدءاً من البنية التحتيّة والحوْسبة، وصولاً إلى النماذج والتطبيقات والمُنتجات.

الاستثمار في التكنولوجيا كأداة للقوّة الاقتصاديّة

ولا تقتصر هذه التحوّلات على المَملكة العربيّة السعوديّة، إذ أصبحت الإمارات أيضاً من أبرز الدول العربيّة التي تستثمر في بناء قدرات الذكاء الاصطناعي. وتتحرّك الدولة عَبر الاستثمارات الحكوميّة والشراكات مع شركات التكنولوجيا العالميّة، إلى جانب تطوير نماذج ومنصّات محليّة تستهدف تعزيز القدرات الحاسوبيّة والبحثيّة. ويكتسب تطوير النماذج العربيّة أهميّة خاصّة في هذا السياق، إذ تسعى دول الخليج إلى معالجة محدوديّة حضور اللّغة العربيّة في بيانات التدريب الخاصّة بالنماذج العالميّة. ومن هنا ظهرت مشروعات مثل «علام» في السعوديّة و»فالكون» في الإمارات، بما يعكس اتّجاهاً نحو تطوير قدرات أكثر ارتباطاً بالبيئة اللّغويّة والثقافيّة المحليّة. لكنّ أهميّة هذه النماذج لا تكمن في إنتاج أنموذج عربيّ فقط، وإنّما في بناء منظومة أوسع مَن حيث استقطاب الباحثين والمهندسين وإنتاج البيانات، فضلاً عن استحداث البنى التحتيّة والشركات القادرة على تطوير هذه النماذج وتحويلها إلى تطبيقاتٍ ومنتجاتٍ قابلة للاستخدام.

الحلقة غير المرئيّة في سباق الذكاء الاصطناعيّ

تمثّل الطّاقة أحد أهمّ عناصر المنافسة الجديدة. فالتوسُّع في مراكز البيانات، وتدريب النماذج، وتشغيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي، يتطلّب كميّات متزايدة من الكهرباء، ما يَمنح الدول الغنيّة بالطّاقة ميزة نسبيّة مهمّة. وهنا تمتلك دول الخليج مقوّمات يصعب تجاهلها، من توافر مصادر الطّاقة ورأس المال إلى الموقع الجغرافي والبنية التحتيّة الرقميّة المتطوّرة. غير أنّ هذه المزايا لا تكفي وحدها لضمان بناء قوّة تكنولوجيّة مُستدامة، إذ يظلّ التحدّي الأساسي مرتبطاً بقدرة هذه الدول على تحويل مواردها الماليّة والطّاقة، إلى معرفة وشركات ومهارات ومنتجات محليّة.

مصر والمغرب.. توطين التطبيقات بدلاً من منافسة القمّة

في شمال أفريقيا، تختلف طبيعة الرهان. فمصر تسعى من خلال استراتيجيّتها الوطنيّة للذكاء الاصطناعي إلى توسيع استخدام التكنولوجيا في قطاعات مثل الخدمات الحكوميّة والصحّة والتعليم والصناعة والزراعة، إلى جانب دعْم صناعة الإلكترونيّات وتطوير مراكز الابتكار والبحث والتطوير. وتوفّر السوق المصريّة الكبيرة، إلى جانب الجامعات والكوادر البشريّة، فرصة لبناء قاعدة أوسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وخصوصاً في المجالات المرتبطة بإدارة المياه والزراعة والطّاقة والخدمات العامّة.

أمّا المغرب، فيبرز من خلال الاستثمار في البحث العلمي والجامعات والشركات الناشئة، مع دَور مؤسّسات أكاديميّة مثل جامعة محمّد السادس متعدّدة التخصّصات التقنيّة في تطوير تطبيقات للذكاء الاصطناعي في قطاعات الصحّة والزراعة، والصناعة، والطّاقة، والمناخ. وتكشف هذه التجارب أنّ توطين التكنولوجيا لا يأخذ شكلاً واحداً. فبينما تَمتلك دولُ الخليج قدرةً ماليّة وطاقةً تسمح لها بالاستثمار في مراكز البيانات والبنية الحاسوبيّة، يُمكن لدولٍ أخرى التركيز بصورة أكبر على تطوير البرمجيّات والكوادر والتطبيقات والبحث العلمي.

من استهلاك التكنولوجيا إلى امتلاك المعرفة

على الرّغم من حَجْم الاستثمارات العربيّة المتزايدة، فإنّ التحدّي الأكبر لا يتعلّق بقدرة الدول على تمويل مشروعات الذكاء الاصطناعي فقط، وإنّما بقدرتها على تحويل هذه الاستثمارات إلى قدرات محليّة مُستدامة. فشراء المعالجات المتقدّمة لا يعني امتلاك صناعة الرقائق، وبناء مركز بيانات لا يعني امتلاك تكنولوجيا الحوسبة، وإطلاق أنموذج لغويّ لا يعني بالضرورة امتلاك منظومة متكاملة للذكاء الاصطناعي. أمّا الانتقال من الاستيراد إلى التوطين فيحتاج إلى الاستثمار في الجامعات ومراكز البحث، وتطوير التعليم الهندسي والبرمجي، وتحفيز الشركات الناشئة، وتوفير البيانات عالية الجودة، وبناء بيئة تشريعيّة قادرة على مواكبة التكنولوجيا، فضلاً عن إقامة شراكات دوليّة تسمح بنقل المعرفة، وليس مجرّد شراء الخدمات. كما أنّ توطين التكنولوجيا لا يعني الانغلاق أو محاولة الاستغناء عن الشركات العالميّة. على العكس، يمكن للشراكات الدوليّة أن تكون وسيلة لبناء القدرات المحليّة إذا ما ارتبطت بنقل المعرفة، وتطوير الكفاءات، وتوطين جزء من سلسلة الإنتاج والخدمات.

نحو قوّة تكنولوجيّة عربيّة

يَمتلك عالَمُنا العربيّ مجموعة من المقوّمات التي يمكن أن تساعده على الاستفادة من التحوُّل العالَميّ في مضمار الذكاء الاصطناعي.. من رأس المال والطّاقة والأسواق والموقع الجغرافي إلى قاعدة بشريّة واسعة واحتياجات اقتصاديّة يمكن للتكنولوجيا أن تساعد في معالجتها. لكنّ الفجوة بين امتلاك الموارد، وامتلاك التكنولوجيا، تظلّ قائمة. وسيكون العامل الحاسم خلال السنوات المقبلة هو قدرة الدول العربيّة على تحويل الإنفاق الكبير على الذكاء الاصطناعي إلى معرفة محليّة، وشركات قادرة على المنافسة، ومنظومات بحثيّة واستثمار مهارات بشريّة. وبذلك، فإنّ السؤال الأهمّ بالنسبة إلى المنطقة لم يَعُد: كم تُنفِق الدولُ العربيّة على الذكاء الاصطناعي؟ وإنّما، كم تستطيع أن توطّن من التكنولوجيا والمعرفة والقيمة الاقتصاديّة النّاتجة عنها؟

ختاماً، إذا نجحت المنطقة في الانتقال من موقع المُستهلِك إلى موقع المُشارِك في إنتاج التكنولوجيا وتطويرها، فقد يُمثّل الذكاء الاصطناعي فرصةً لإعادة تعريف موقع العالَم العربي في الاقتصاد العالمي. أمّا إذا اقتصرت الاستثمارات على شراء البنية التحتيّة والخدمات الجاهزة، فقد تتحوّل الثورة التكنولوجيّة الجديدة إلى دورة أخرى من الاعتماد على الخارج.

*باحث في العلوم السياسيّة - مصر
يُنشر هذا المقال بالتزامن مع دورية «أفق» الإلكترونيّة الصادرة عن مؤسّسة الفكر العربيّ

أفلام ووثائق للتوعية ..دول هيأت مواطنيها لمواجهة الخطر النووي



شهدت فترة الحرب الباردة خلال القرن الماضي عدداً من الأزمات التي دفعت العالم إلى حافة حرب عالمية ثالثة قد تُستخدم فيها الأسلحة النووية. وتعد أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢ أبرز تلك المحطات، إذ عاش العالم خلالها ١٣ يوما من الترقب مع تصاعد التوتر بين واشنطن وموسكو إلى مستويات غير مسبوقة. وأمام المخاوف المتزايدة من اندلاع حرب نووية، لجأت العديد من الدول إلى إنتاج أفلام وإعلانات توعوية هدفت إلى تعريف السكان بمخاطر الأسلحة النووية والإشعاعات، وتقديم إرشادات حول كيفية التصرف والاحتماء في حال وقوع هجوم من هذا النوع.

أميركا.. أفلام ووثائق للتوعية

خلال الحرب الباردة، أطلقت الولايات المتحدة عدداً من الإعلانات والأفلام التوعوية المتعلقة بالتهديد النووي. ومن أبرزها فيلم الرسوم المتحركة «انحني واختبئ» الذي عُرض عام ١٩٥٢ واستهدف الأطفال، واعتمد على شخصية السلحفاة «بيرت». حيث دعا الإعلان الأطفال إلى الاحتماء أسفل الطاولات أو بجوار الجدران وتغطية وجوههم ومؤخرة أعناقهم عند وقوع هجوم نووي، كما حث الموجودين خارج المدارس على التوجه إلى أقرب شخص بالغ واتباع تعليمات السلطات المختصة.

وفي عام ١٩٥١، روّجت السلطات الأميركية لوثيقة «النجاة تحت الهجوم النووي» مع تزايد المخاوف من احتمال تعرض البلاد لهجوم نووي سوفيتي. وتضمنت الوثيقة شرحاً لمخاطر السلاح النووي وآثاره الإشعاعية، إلى جانب نصائح باللجوء إلى الملاجئ والأماكن الآمنة والابتعاد عن النوافذ، فضلا عن تخزين المياه والمواد الغذائية ومستلزمات الإسعافات الأولية.

بريطانيا وبرنامج «احتمي واصمد»

مع ازدياد القلق من احتمال وقوع مواجهة نووية، أعدت بريطانيا بدورها برامج توعوية مماثلة. وبين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٦، وضعت السلطات برنامج «احتمي واصمد»، الذي تضمن منشورات وأفلاماً قصيرة كان من المخطط بثها في حال ظهور تهديد نووي. وشرح البرنامج للمواطنين كيفية تجهيز مكان آمن داخل المنزل، وتأمين النوافذ، وتخزين المياه والأغذية واستخدامها بشكل مناسب حتى وصول المساعدة. كما تضمن إرشادات للتعامل مع الإنذارات النووية وطرق الحد من مخاطر التعرض للإشعاعات.

كندا و«١١ خطوة للنجاة»

في عام ١٩٦١، قدمت كندا برنامج «١١ خطوة للنجاة»، وهو عبارة عن وثيقة تضمنت ١١ إجراء أساسياً لزيادة فرص النجاة في حال وقوع هجوم نووي سوفيتي. ودعت الوثيقة المواطنين إلى إنشاء ملجأ آمن داخل منازلهم وتجهيزه بالمياه والأغذية ومستلزمات الإسعافات الأولية، كما شرحت أساليب الاحتماء من الإشعاعات النووية بهدف تعزيز فرص البقاء على قيد الحياة أثناء الطوارئ.

المصدر: العربية.نت

كل سبت

يا دنيا خبّرينا ....

وقف .. ارتدى قناع الاطمئنان .. يوم حرب .. يوم تأجيل والزهر ة ناطرة دورها ... يحبني او لا يحبني ... وتشرين مسرع ... والورق الأصفر يبحث عن قرار .. وشو الواحد بدو يخبي ليخبي .. والقناعة كنز يفنى .. في بلد شاطر باقتناص سرقة الايام الحلوة ويا دنيا خبرينا .. واذا بدك وشوشينا .. شو الاخبار ؟؟؟ مسح عطر الأفكار .. دار ولم يحتار .. فالاخبار لوحدها تبوح وتتكلم ... وشو بدنا نحن بانتخابات تفصلنا عنها محيطات .. محيطات ... وما بينها مطبات .. وثرثرات ... ثرثرات .. والعادات أبشع من الأفعال .. تعودنا ان نرى .ان .. نسمع .. وابتسامة القبول تمنع الرفض .. هيدا إذا فينا نرفض .. تعودنا ان نقول نحن افضل من غيرنا ..وننسى ان الحياة الكريمة حق الهي وحق على دولتنا الكريمة .. ضحكت الأموال فالكرم أخذ ولم يعطِ ... مسكت وتمسكت بكلمات هاربة على بالها تعترف .. والكل واقف على شوار مهزوز ..: أبطاله ... معروفين ... أشخاص ودول ..تفصلنا عنهم مسافات قلق.. نتلقى تداعيات قراراتهم ... وأعضاء في الداخل ... شو بشعة كلمة أعضاء ولا تسمية لهم سوى كلماتهم ... اتصلت بها صديقتها امس قالت لها حاسة المسيرة فوق رأسي ... قالت لها بأي صفة تتكلمين حددي من انت ؟ مواطنة خائفة ... ام مشبوهة وهربانة .. وانت غير ذلك .. ام فاقدة الامل من حماية ارضية مسؤولة عنك وعن كل الوطن ...لشو خوفانة والوضع كله تحت السيطرة ... ارتاح قلبها .. هي وانا لم يرتح قلبي ... فالتلفزيون الإيراني ابتدأ يعطي ارشادات لتجنب النووي .. واحدهم طلب ان يختبئ .. المواطن في بيت من طوب ... طوبى لارواحنا .. الخائفة .. واستعمال الصابون إذا وقعت ضربة نووية مع التشديد على عدم استعمال البلسم على الشعر لانه يلتقط الإشعاعات .. وهذا الأمر ليس مزحة .. او الاختباء في ملاجىء وليس ملجأ ويا ويلي على أثواب الحماية حدا اي حدا ياخذ فينا ثواب .. يفكر فينا بعدين ينفذ .. ربما .. ونحن هنا .. في وطن مزروع بدون حدود وملجأ .. وكل مسؤول عن حاله .. وغيره غير مسؤول عنه ... هو وقدره ... هو وحظه ... هو وقرارتهم .. وبلحظة ربانية منيرة .. يسرق الامل بتبدل الاحوال ..يفتكر خطط امنية ناجحة .. يفتكر ثقة بالدولة وهي واجب .. يفتكر انتماءه .. والانتماء ليس فقط كلام .. فهو فعل ايمان بحياد الوطن .. فقدره ان يتقبل ما لا قدرة له عليه ... وخرطوشة ما معه ...// فكما يقال بيروت منزوعة السلاح والدولة ستلم السلاح باذن الله ... ويمكن ايه //ويمكن لا حرب او سلم ... راحة .. ام قلق ... بس اكيد ... ان هذا البلد كأسفنجة تمتص كل المصايب ولو كانت بيننا وبينها اصقاع وصحاري ومحيطات .. فنحن شعب صبور .. قنوع ... يمثل انه بخير ... لا ادري اي نصيحة تلقى .. او اي فكر حرر خوفه وحوله إلى إنسان متأقلم مع كل شيء حتى هدم البيت .. ونزوح وتنقل .. ورحيل ...وعودة .. والآقسى فقدان ... والآقسى ان يخذلنا البلد فنكون غرباء ... في وطن عليه احتوأنا ... بدل ان يحاول البعض ان يحتويه ... يوم بعد يوم ... والعمر يتفركش بلحظات منسية .. مشلوحة بقرارات ضبابية بدنا نضرب .. لا ما بدنا ... بدنا حدا نتفاوض معه وما في ...هذا دولياً .. اما محلياً فالاستسلام واقع بدون حياد بدنا نأخذ النبطية وصور وصيدا .. ونضرب الضاحية .. إذا واذا .. ولهلق ما حدا فهمان حدود الاذا سوى اذى .. وشو يعني .. ويا عقل دخيلك ما تصدق ان قرارنا بيدنا ... سطعت الشمس بشعاع يبحث بين الغيم وافكار تضيع بين الزواريب .. مسكت يده ... وجدت احساسها .. ودقات قلبها .. قلبها عم يرجف وليس عشقان وولهان !!.. وليس مريضاً ..!! انما خوفان .. خوفان من سرقة حريتها في وطن هو سجن كبير .. الكل يفكر عن الكل ... تبرعاً .. الكل يريد وهو عاجز ... والعاجز يفعل ما لا نريد .. أعود واكرر ... غيمة وغيمات ثقيلة تفصل ما بين الدولة والمواطن .. شعور قاسي ساحق ما بين امتلاك وفقدان .. شو بدنا بدنا فقط من يفكر فينا .. كشعب .. إذا صار في حرب ... ونحن للآن لا زلنا نعد مآسينا ... حرام شو عم يصير فينا ... يوم بيوم لحظة .. بلحظة ثانية بثانية ... برمشة عين .. تتبدل ايامنا وليالينا في بلد... اه يا بلد .. تمسك احساس موجوع ... سكت الكلام... بدنا حدا يحترم وجودنا .... واضحة كشعاع شمس يتسلل من بين الغيم .. عطرة كشذا الورد الهارب من التراب .. مبللة الاحساس كشتاء عاصف هارب ... محتارة هي ... والصمت هو ثرثرة الكلام .. تسكت ... ام ... اعطوني جواب ...

فاديا قباني

قبل ٣٧ عاماً

٧ تشرين الثّاني ١٩٨٩

تلّ أبيب: انتخاب معوّض مرحلة أولى على طريق صعبة

قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني امس ان اسرائيل «تأمل» في أن يؤدي انتخاب رينيه معوض إلى لبنان حر في قراراته وعمله.

قبل ٢٥ عاماً

٧ تشرين الثّاني ٢٠٠١

مُنتدى الحوار الأوروبي - المُتوسطي لمُفاوضات تُمهّد لدولة فلسطينيّة مُستقلّة

حث الاتحاد الأوروبي ودول حوض البحر المتوسط الاسرائيليين والفلسطينيين امس على استئناف محادثات السلام دون فرض شروط مسبقة توطئة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة.